

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية



مذكورة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية

تحت عنوان:

# أثر الحوافز في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم - دراسة ميدانية لبعض أندية الرابطة المحترفة الثانية -

تحت إشراف الأستاذ :

◀ د - مزروع السعيد

من إعداد الطالب :

◀ لعماري الحاج

السنة الجامعية 2011 - 2012

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

”اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

”خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ“

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ“

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ“

صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

”طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ“

صدق رسول الله

## تشكرات

اللهم صلّ على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء و الصفات وعلى آله و صحبه وسلم .

قال تعالى : ( ولئن شكرتم لأزيدنكم ) الآية 07 سورة إبراهيم ؛ لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ، لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على جميع نعمك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لما وفقنا إليه .

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل وأجلّ عرفان إلى أستاذنا المشرف مزروع السعيد ، الذي دعمنا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة؛ فشكرا لما بذلت و تبذلت؛ في سبيل تحرير عقولنا من عبودية الجهل إلى نور اليقين، فكان نتاجها النجاح المغمور بالثناء و العرفان.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية ، الذين قدموا لنا يد العون و المساعدة ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء، كما لا يفوتنا؛ تقديم جزيل الشكر إلى كل من الزملاء الذين ساعدوني على إنجاز هذا العمل .

وفي الأخير نضع ثمرة جهدنا وعصارة فكرنا بين أيديكم عسا أن يعين طالب علم فيجد فيه مبتغاه .

إهداء

إلى الذين بعثنا في نور الحياة ، الذين قال فيهما تعالى : ( وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا )

الآية ( 24 ) سورة الإسراء

إلى التي غمرتني بحنانها وزرعت في قلبي العطف والحنان ،

إلى التي قال فيها صلى الله عليه وسلم : ( الجنة تحت أقدام الأمهات ) ، إلى أُمِّي الغالية أطل الله في

عمرها

إلى الذي تحدى الدنيا وتعب وشقا ولم يفرط في تعليمي حتى وصولي إلى هذا المستوى ، أبي العزيز

مصطفى أطل الله في عمره

إلى من ذاقوا معي حلاوة ومرارة العيش إخوتي وأخواتي

إلى جدتي أطل الله في عمرها

إلى كل من تمنى أن يعيش ليراني طالب علم ولم يحقق حلمه - رحمهم الله -

إلى رفقاء الحياة الجامعية وجميع الأصدقاء: لخضر اللاكتور ، فاتح ، صالح لجموعي ، أحمد الوز، علاء

لمزانزي، حمزة الجيجلي ، عبد الكريم ، عبد الحق القنطاس، فارس الشارك ، ياسين آخي

كما أخص بالذكر جميع حي... الغابة:

القياساسي ، عبدو ، حسام ، فاروق ، لطفي ، سمير

إلى كل أصدقاء الجامعة

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه من خلال هذا الإهداء فاسمه مكتوب في قلبي حتى وان لم يكتبه قلبي .

# المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول و الأشكال

المقدمة..... أ، ب

## \* الجانب التمهيدي

- 1- إشكالية الدراسة..... 04
- 2- فرضيات الدراسة..... 04
- 3- أهمية الدراسة..... 04
- 4- أهداف الدراسة..... 05
- 5- أسباب اختيار البحث..... 05
- 6- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث..... 06
- 7- الدراسات السابقة والمشاهدة..... 08

## \* الجانب النظري.

### \* الفصل الأول: الدافعية.

تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية..... 13
- 2- مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية و الرياضة..... 14
- 3- أهمية الدوافع..... 14
- 4- حالات الدافعية..... 16

17.....	5- خصائص الدافعية.....
17.....	6- وظائف الدوافع.....
18.....	7- تصنيف الدوافع.....
21.....	8- مستويات الدافعية.....
22.....	9 الدوافع والحاجات النفسية.....
23.....	10- الأسس التي تقوم عليها الدوافع.....
24.....	11 - نظريات الدوافع.....
26.....	12 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي.....
26.....	13 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي.....
27.....	14- تطور دوافع النشاط الرياضي.....
27.....	15 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي.....
28.....	16 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية.....
29.....	17 - وظيفة الدافعية في المجال الرياضي.....

خلاصة

## \* الفصل الثاني: الحوافز.

تمهيد

33.....	1- ماهية التحفيز.....
33.....	2 - مفهوم التحفيز.....
34.....	3 - أنواع الحوافز.....
36.....	4 - نظم الحوافز.....
37.....	5 - نظريات الحوافز.....

- 6 - مراحل تصميم نظام الحوافز.....41
- 7 - تحديد ميزانية الحوافز.....42
- 8 - وضع إجراءات النظام.....42
- 9-شروط نظام الحوافز.....43
- 10- التحفيز في المجال الرياضي وطبيعته.....44
- 11- وظيفة الحافز في السلوك الرياضي.....44
- 12-أثر الحوافز المادية والمعنوية.....45
- 13-الحوافز وتدعيم السلوك الرياضي.....47
- 14- مبادئ استخدام الحوافز في الرياضة.....49

خلاصة

### \* الفصل الثالث: المبحث الأول الاحتراف و الرياضة.

تمهيد

- 1- الرياضة والاحتراف.....56
- 2- ماهية الهواية والاحتراف.....56
- 3- الفرق بين الهواية و الاحتراف.....57
- 4- كيف انتقلت الرياضة من الهواية إلى الاحتراف.....58
- 5- الاحتراف مشروع كامل.....61
- 5-1- شروط نجاح الاحتراف كمشروع.....61
- 5-2- المشروع الاحترافي.....62
- 5-3- مواصفات الاحتراف.....62
- 3-9- الثقافة المعرفية والرياضية.....63

## \* المبحث الثاني: كرة القدم.

- 1- تعريف كرة القدم.....65
- 2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم.....66
- 3- أهداف رياضة كرة القدم.....66
- 4- خصائص كرة القدم.....67
- 5- القيمة التربوية لرياضة كرة القدم.....68
- 6- أهمية كرة القدم في المجتمع.....69
- 7- كرة القدم في الجزائر.....69
- 8- النادي الجزائري لكرة القدم.....70
- 9- مدارس كرة القدم.....71
- 10- المبادئ الأساسية لكرة القدم.....72
- 11- قوانين كرة القدم.....72

خلاصة

## \* الجانب التطبيقي

### \* الفصل الأول: المنهجية المستخدمة في البحث.

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.....79
- 2- المنهجية المستخدمة في الدراسة.....79
- 3- أدوات الدراسة.....80
- 4- الأدوات الإحصائية.....80
- 5- المجال الزماني والمكاني.....81



- 81.....6- شروط قياس الأداة العلمية.....
- 81.....7- ضبط متغيرات الدراسة.....
- 81.....8- تحديد مجتمع و عينة البحث.....
- 82.....9- عينة البحث.....
- 82.....10- المواصفات الأساسية للعينة.....

\* الفصل الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

- 83.....1-2- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص باللاعبين.....
- 104.....\* مقارنة الفرضيات بالنتائج.....
- 105.....\* استنتاجات.....
- 106.....\* اقتراحات والتوصيات.....

\* خاتمة

\* قائمة المراجع.

\* الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
83	عرض نتائج السؤال رقم 01	01
84	عرض نتائج السؤال رقم 02	02
85	عرض نتائج السؤال رقم 03	03
86	عرض نتائج السؤال رقم 04	04
87	عرض نتائج السؤال رقم 05	05
88	عرض نتائج السؤال رقم 06	06
89	عرض نتائج السؤال رقم 07	07
90	عرض نتائج السؤال رقم 08	08
91	عرض نتائج السؤال رقم 09	09
92	عرض نتائج السؤال رقم 10	10
93	عرض نتائج السؤال رقم 11	11
94	عرض نتائج السؤال رقم 12	12
95	عرض نتائج السؤال رقم 13	13
96	عرض نتائج السؤال رقم 14	14
97	عرض نتائج السؤال رقم 15	15
98	عرض نتائج السؤال رقم 16	16
99	عرض نتائج السؤال رقم 17	17
100	عرض نتائج السؤال رقم 18	18
101	عرض نتائج السؤال رقم 19	19
102	عرض نتائج السؤال رقم 20	20
103	عرض نتائج السؤال رقم 21	21

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
83	التمثيل البياني للسؤال رقم 01	01
84	التمثيل البياني للسؤال رقم 02	02
85	التمثيل البياني للسؤال رقم 03	03
86	التمثيل البياني للسؤال رقم 04	04
87	التمثيل البياني للسؤال رقم 05	05
88	التمثيل البياني للسؤال رقم 06	06
89	التمثيل البياني للسؤال رقم 07	07
90	التمثيل البياني للسؤال رقم 08	08
91	التمثيل البياني للسؤال رقم 09	09
92	التمثيل البياني للسؤال رقم 10	10
93	التمثيل البياني للسؤال رقم 11	11
94	التمثيل البياني للسؤال رقم 12	12
95	التمثيل البياني للسؤال رقم 13	13
96	التمثيل البياني للسؤال رقم 14	14
97	التمثيل البياني للسؤال رقم 15	15
98	التمثيل البياني للسؤال رقم 16	16
99	التمثيل البياني للسؤال رقم 17	17
100	التمثيل البياني للسؤال رقم 18	18
101	التمثيل البياني للسؤال رقم 19	19
102	التمثيل البياني للسؤال رقم 20	20
103	التمثيل البياني للسؤال رقم 21	21

المقدمة

لقد كانت الرياضة مكانة مهمة عند القدماء، بحيث يمكن القول بأن الفضل يعود لهم في إنجاحها لتحصل بعدها على مكانة الابن عند مجتمعنا المعاصر. فتعد معيارا للتقدم وتختلف الشعوب.

وتعد الرياضة إلى جانب أبعادها الاجتماعية تربوية فلها دور هام في إعداد مواطن صالح فهي تجمع بين الأفراد في تعاطف مستمر مشترك، فالتنافس إحساس بتزايد حتى النهاية وهو امتحان من أجل بلوغ الإنجاز، وهذا لا يكفي لتفسير النجاح الكبير الذي تلاقيه الرياضة، وهناك أسباب أخرى فالتنافس البدني يقوي من الإحساس بالانتماء إلى نفس المجموعة وكذلك محاولة تجاوز القدرة الإنسانية الطبيعية عن طريق البحث عن الأرقام القياسية، ولفهم المكانة التي تمتلكها الرياضة يتوجب دراسة أبعادها.

وخطوط النجاح في الرياضة ترجع لأسباب عدة أحدها التخفيف من حدة التوتر الناجم عن الصراع، وإعطاء أمل للخاسر أن يكون حظه أوفر في المرة القادمة

ومن هذا الحديث نشاهد تطور الأدوار الأساسية للرياضة، من دور تربوي إلى أداة سياسية قبل أن تتحول إلى أداة اقتصادية.

ولوصول أي رياضي إلى ما يصبو إليه لا بد له أن يمر بعدة خطوات من ضمنها التنافس فالتنافس موجه لتأكيد وحدة مجموعة لإعطاء العروض المقنعة وللإعلان عن الأفضل عبر بذل مجهود، وكذلك يرمز للتطور الإنساني وفي هذا التنافس بين هذه المجموعات يبرز عنصر جديد ألا وهو (التحفيز) فالتحفيز بشقيه له دور كبير للوصول إلى الطموحات المرجوة .

ومن هنا جاءت إشكالية بحثنا المتمثلة في معرفة (دور الحوافز في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم) لما يلعبه هذا الأخير من دور هام في حياة الرياضي، وذلك للوصول إلى نتائج حسنة.

انطلاقا من هذه الإشكالية جاءت أهداف بحثنا التي ترمي على إبراز دور التحفيز عند اللاعبين والنتائج الجيدة ومدى تأثير التحفيز على هذه النتائج، وذلك بتنظيم الجهود التي يبذلها الرياضي في مهمته ودفعه للتمسك به حتى لبلوغ إلى الهدف المنشود، فالأفراد سواء كانوا رياضيين مبتدئين أو رياضيين متمرسين أو محترفين أو مدربين فهم في أمس الحاجة إلى السند المادي أو المعنوي فتحسين الظروف المادية للرياضيين تسمح لهم بالتركيز في عملهم، سواء كان في حصص تدريبية أو مقابلات رسمية إضافة إلى أن الحافز المعنوي يعطي الارتياح لدى اللاعبين.

وقد تفرغ هذا البحث في إطارين (نظري وتطبيقي) واحتوى الإطار النظري على ثلاث فصول ففي الفصل الأول يتم التطرق إلى الدافعية ومختلف النظريات المفسرة لها.

أما الفصل الثاني فسيتم التطرق فيه إلى الحوافز بنوعيتها .

أما الفصل الثالث فقد احتوى على مبحثين فالمبحث الأول سيتم التطرق فيه إلى الإحتراف الرياضي اما المبحث الثاني فسيتم التطرق فيه إلى كرة القدم .

اما بالنسبة للإطار التطبيقي فاحتوي الفصل الرابع على الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من حيث الخطوات سير البحث الميداني ومنهج البحث والمجتمع وعينة البحث وأدوات الدراسة المستعملة لجمع المعلومات والأسلوب الإحصائي .

اما الفصل الخامس فاحتوي علي عرض وتحليل النتائج الاستبيان الموجه لافراد العينة،أما الفصل السادس والأخير علي مناقشة نتائج البحث والخلاصة العامة للبحث واقتراحات وتوصيات .

# الجانب التمهيدي

### 1 - الإشكالية :

لقد عرفت الرياضة تطورا كبيرا بصفة عامة وكرة القدم خاصة وذلك في أساليب وطرق التدريب ومراكز التكوين سواء للاعبين أو الفنيين ، وكما تطورت رياضة كرة القدم بحيث أصبح اللاعب يعتمد عليها في كسب قوته ، وقد ظهرت بحوث تهتم باللاعبين والعوامل المؤثرة عليه فنيا و تكتيكا ، بدنيا ونفسيا ومدى انعكاسها على اداء اللاعب ونتائج الفريق في آن واحد.

ومما سبق ذكره يتحلى لنا ضرورة الاهتمام بعامل مهم ويعتبر أساسي في تحقيق النتائج ألا وهو التحفيز و بناء على ذلك تم صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

**هل للحافز دور في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة المحترفة الثانية؟**

**و منه التساؤلات الفرعية التالية :**

- هل للحوافز المادية دور ايجابي في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم؟
- هل للحوافز المعنوية دور ايجابي وفعال في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم؟
- هل لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير كبير في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم؟

### 2 - الفرضيات:

الفرضية العامة:

**لحافز دور هام و فعال في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة المحترفة الثانية .**

الفرضيات الجزئية :

- للحوافز المادية دور ايجابي في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم .
- للحوافز المعنوية دور ايجابي وفعال في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم.
- لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير كبير في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم .

### 3 - أهمية الدراسة :

عن اختيارنا لهذا البحث راجع لتضارب الآراء حول الأداء الجيد للاعبين كرة القدم وهناك من يرجعها الي التكوين او نقص المراكز أو التقنيين وهناك من يرجعها لأسباب أخرى ،ولهذا درسنا هذه الحالة وتتجلى أهمية الموضوع في الكشف عن نقص اهتمام المسؤولين بعامل مهم وهو التحفيز ،وكذلك نجد التكفل باللاعبين يكاد يعدم .



### 4. أهداف الدراسة :

- التعرف على أنواع الحوافز المادية المقدمة للاعبين الأكبر.
- إبراز أهمية الحوافز المعنوية المقدمة لهذه الفئة من اللاعبين .
- معرفة مدى رضا اللاعبين عن هذه الحوافز.
- تزويد المكتبة ببحث جديد قد ينفع الباحثين بعدنا.

### 5. أسباب اختيار الموضوع:

- اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل جراء ما يحدث في الساحة الرياضية على العموم وكرة القدم على الخصوص والدور الذي أصبح يلعبه التحفيز بنوعيه المادي و المعنوي ويمكننا تلخيص هذه الأسباب الكامنة وراء اختيار هذا الموضوع فيما يلي :
- . الرغبة في البحث حول موضوع الحوافز بشقيه في المجال الرياضي .
  - . نقص الدراسات حول هذا الموضوع .
  - . توضيح وإبراز دور الحوافز في المجال الرياضي.
  - . حداثة الموضوع من طرف الإدارة الرياضية .

### 6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات :

#### تعريف التحفيز :

أ. لغة : حفز ، حثه وحركه من الخلف ويقال (حفز الليل والنهار أي ساقه ، وحفزوا علينا الخيل والركاب أي صبوها).<sup>1</sup>

ب. اصطلاحا : يقصد بالتحفيز توجيه سلوك الأفراد وتقويته ومواصلته لتحقيق أهداف مشتركة ، إذ أن السلوك الإنساني تحدده ثلاث عوامل هي :

. سبب منشأ السلوك

. وهدف يسعى الفرد لبلوغه وهو يسلك سلوكا معيننا .

قوة تدفع ذلك السلوك وتوجهه بعد ان تثيره .

ج. إجرائيا : يمكن تعريف الحافز بأنه قوة تستطيع دفع الفرد إلى البحث على تلبية حاجاته وهي رغباته التي

تساعد على تحديد السلوك الهادف إلى تحقيق الحالة من القلق وإيجاد نوع من التوازن النفسي عند اللاعب .

#### تعريف الدافعية :

أ- لغة: تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني دفع مايلي :

دفع إلى فلان دفعا ، انتهى إليه ، و يقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ، ودفع شيء ، أي نحاه و أزاله بقوة ، ويقال دفع عنه الأذى و الشر و دفع إليه الشيء رده ، و يقال دفع القول : رده بالحجة ، دفع عنه مدافعة و دفاعا : حامى عنه و انتصر له ، و منه الدفاع في القضاء ، و دفع عنه الأذى : أي بعده و نحاه.<sup>2</sup>

ب- اصطلاحا: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي ، أو تهيئ له

أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية .

ج - إجرائيا : إن مفهوم الدافع كباقي المفاهيم في علم النفس هو مفهوم افتراضي أي أنه ليس مفهوما فرضيا أي

(تخمينيا) بل هو مفهوم فعلى وموجود أصلا ، ووجوده غير قابل للشك وهو مفهوم إجرائي أي قابل للقياس

والتقييم والملاحظة الغير مباشرة كما أنه غير قابل للتجريب و التقييم أيضا فالدافع ينتمي إلى السلوك ذاته ويعد

صفة شخصية ثابتة خاصة بالسلوك والتي تعمل على تحفيز السلوك من الداخل نحو إنجاز تصرفات معينة .

<sup>1</sup> المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق بيروت ، المكتبة الشرقية ، ط1 ، 1962 ، ص142 .

<sup>2</sup> جماعة من الأساتذة : المعجم الوسيط ، دار الاحياء التراث العربي ، ط1 ، ج1 ، ص28

### تعريف كرة القدم:

أ. لغة:

كرة القدم foot Ball هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بال: rugby أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى soccer

ب. اصطلاحاً:

كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها "رومي جميل": ( كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع <sup>1</sup>.

ج. إجرائياً:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منها من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة بين الشوطين، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

### تعريف الاحتراف:

الاحتراف هو المصطلح العصري لهذا العصر وهو بمعنى التخصصية أي عدم الاعتراف بالشمولية أو الازدواجية في العمل والعلماء اكتشفوا أن تركيز الإنسان حول عمل معين يجعله ينتج بكفاءة أكبر هذا هو ما توصل إليه العلم.

وبالنسبة لمفهومه الرياضي فهو لا يختلف تماما فالرياضي يتفرغ تماما للعبة يمارسها كأنه في وظيفة وهي مصدر رزقه الوحيد وهو بالضبط عكس مفهوم اللاعب الهاوي والذي هو بالطبع ليست الرياضة همه الوحيد وليست مصدر رزقه الأساسي بل يمارسها كهواية فقط. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> رومي جميل: كرة القدم، دار النقائض، ط1، بيروت، 1986 م، ص50-51.

<sup>2</sup> إسماعيل حامد عثمان،التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي،القاهرة، 1996، ص42

### 7 - الدراسات السابقة و المشابهة:

#### الدراسة الأولى :

دراسة كمال بوعجناق 1998 و هي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و كانت بعنوان : دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ، و ذلك بعينة بحث بلغت 210 تلميذ موزعين على مدارس التعليم الثانوي على مستوى الجزائر و قد توصل الباحث إلى تحديد أربعة أبعاد للدوافع و ممارسة التربية البدنية و الرياضية و أنجزها على الشكل التالي: دوافع اللياقة البدنية و الصحية/ الدوافع الاجتماعية و الخلقية/ الدوافع النفسية و العقلية/ دوافع التشجيع الخارجي.

#### الدراسة الثانية :

دراسة مرازقة جمال لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان : أهمية استئارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، و اجري الدراسة على 300 تلميذ موزعين عبر خمس ثانويات من ولاية الجزائر ، و قد توصل الباحث الى وجود فرق حقيقي و ذو دلالة إحصائية لمستوى التفوق الدراسي و التحصيل الأكاديمي العام بين مجموعتين التجريبية والضابطة باعتبار التجريبية لديهم دافعية قوية نحو التحصيل و التفوق الدراسي

#### الدراسة الثالثة :

من إعداد عبد الكريم معز في إطار انجاز مذكرة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر دفعة 2003 بعنوان : حوافز النشاط البدني الرياضي بالثانوية الرياضية الوطنية كانت اشكالية البحث كمايلي: ما مدى توفر الحوافز بكل اشكالها و ذلك على ضوء خاصية الثانوية الرياضية الوطنية من كل الجوانب ؟ و فرضيات البحث كما يلي:

ان عملية إنشاء و إحداث الثانوية الرياضية تؤدي بالضرورة الى تحقيق الأهداف المرسومة و لاسيما من زاوية الحوافز بكل أشكالها و على ضوء الخصائص و المميزات و طبيعة التلميذ. و توصل الى النتائج التالية: الى ضرورة الاعتناء بالرياضة بصفة عامة و هذا لمسايرة ما يجري في محيطنا الخارجي قصد الالتحاق بصف الدول المتقدمة من خلال اختيار التلاميذ الموهوبين الحقيقيين و الاعتناء بهم.

#### الدراسة الرابعة :

دراسة عبد الرحمان بن علي الوابل بعنوان دور الحوافز المادية و المعنوية في رفع مستوى أداء العاملين من وجهة نظر ضباط الامن العام المشاركين في موسم الحج في إطار إنجاز رسالة ماجستير في العلوم الإدارية ، تحت إشراف الدكتور إبراهيم بن عبد الله الماحي، وتمت مناقشتها في سنة 2005، وكانت إشكالية البحث كما يلي : ما هو دور الحوافز المادية والمعنوية في رفع مستوى أداء العاملين من وجهة نظر ضباط الأمن العام المشاركين في موسم الحج ؟

- وقد اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي ،ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وهي :
1. لا توجد معايير للحوافز التي يتم إعطاؤها للضباط العاملين المشاركين في موسم الحج .
  2. أن درجة رضا الضباط المشاركين في موسم الحج عالية .
  3. أن للحوافز دورا كبيرا في رفع مستوى الأداء ويعتبر الانتداب أهم حافز يساعد في رفع مستوى الأداء في موسم الحج .
  4. توجد عدة معوقات في نظام الحوافز المتبع أهمها ضعف وجود نظام مستقبل للحوافز وعدم إعلان نظام للحوافز وضعف الحوافز المادية .
  5. إن أهم الحوافز التي يطلع إليها الضباط المشاركون في موسم الحج هي المكافآت والبدلات .

### الدراسة الخامسة :

دراسة بن قسمية بلقاسم و مكيدش محمد في إطار نيل شهادة ليسانس الإدارة والتسيير الرياضي ،جامعة المسيلة دفعة 2008 بعنوان :دور التحفيز في تحقيق الرضا الوظيفي لدى عمال المركبات الرياضية وكانت إشكالية البحث كما يلي :

- ماهو دور الحوافز المقدمة لعمال المركبات الرياضية في تحقيق الرضا الوظيفي لدى هؤلاء العمال ؟
- وقد كانت العينة مكونة من 30 عامل بالمركبات أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي التحليلي وقد إستعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ،وقد توصل إلى النتائج التالية :
1. الحوافز المادية تقدم بدرجة متوسطة لعمال المركبات الرياضية.
  2. الحوافز المعنوية تستخدم دائما مع عمال المركبات الرياضية .
  3. هناك علاقة وثيقة بين تطبيق الحوافز على العاملين وبين الرضا الوظيفي لهؤلاء العمال .

# الكتاب النظري

# الفصل الأول الادافعية

## تمهيد:

كل سلوك يصدر عن الفرد انما هو مدفوع و غرضي و لايمكن التعرف على مظاهر السلوك الإنساني الا اذا عرفنا الدوافع التي ورائها و لكي يفهم الانسان غيره من الناس فهما صحيحا فان الشرط الاساسي هو ان يبدأ بفهم دوافعه و ما يرمون اليه من أهداف خاصة بهم.

و الكلام عن الدافعية اصبح مقرونا بتفسير النجاح او الاخفاق و تبقى الرغبة في بذل الجهود و خوض المنافسة مع البحث عن تحقيق الفوز مقرونة اساسا بطبيعة الدوافع التي تحرض السلوك حيث يبقى مصطلح الدافعية الذي يعلل سلوك الفرد.



## 1 - مفهوم الدافعية:

**1.1 . الدافعية لغة :** تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني ما يلي :دفع الى فلان دفعا انتهى اليه و يقال طريق يدفع اليه ويقال طريق يدفع الى مكان كذا أي ينتهي اليه ، ودفع شيء ، أي نحاه و أزاله بقوة ، ويقال دفع عنه الأذى و الشر ، ودفع اليه الشيء رده ويقال دفع القول ، رده بالحجة ، دافع عنه مدافعة و دفاعا : حامى عنه و انتصر له ، ومنه الدفاع في القضاء و دفع عنه الأذى : أبعدته و نجاه.<sup>1</sup>

### 1.2 . الدافعية اصطلاحا : اجتهد عديد من الباحثين في تحديد مفهوم الدافعية:

**عند أتيكسون :** ذهب الى التمييز بين مفهوم الدافع و مفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو اشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل، الى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح بذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.<sup>2</sup>

و على الرغم من وجود محاولة للتمييز بين المفهومين إلا أنه لا يوجد الى حد الآن ما يظهر مسألة الفصل بين المفهومين ، فمفهوم الدافع يستخدم كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع و إن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر شيوعا.<sup>3</sup>

فالدافعية لها جذورها في الكلمة اللاتينية Movere و التي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب و العوامل المحددة للفعل او السلوك.<sup>4</sup>

و فيما يلي بعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافع أو الدافعية وذلك على النحو التالي:  
**تعريف يونغ :** الدافعية من خلال المحددات الداخلية هي عبارة عن استشارة و توتر داخلي تشير السلوك و تدفعه الى تحقيق هدف معين.

**تعريف ماسلو :** الدافعية هي خاصية ثابتة ، مستمرة ، متغيرة ، مركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.

**و يعرف مصطفى زيدان الدوافع :** بأنها الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي و تهيئ أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية.

**و يعرف الدكتور نبيل السمالوطي :** الدافع هو حالة داخلية جسمية أو نفسية فطرية او مكتسبة ، تشير السلوك و تحدد نوهيته و اتجاهه و تسير به نحو تحقيق أهداف معينة من شأنها إرضاء جانب معين من جوانب الحياة الانسانية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> -جماعة من الأساتذة" المعجم الوسيط "دار احياء التراث العربي ، ط 2 ، ج 1 ، بيروت ، ص 289 .

<sup>2</sup> -عبد اللطيف محمد خليفة : الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000 ، ص 67

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق ، ص 69

<sup>4</sup> -محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي " : علم النفس التربوي "، دار الشروق ، ط 2 جدة ، المملكة العربية السعودية ، 19 ، . ص 72

<sup>5</sup> -محمد السيد الزعبلوي " : المراهق المسلم و الدوافع "، مصدر سابق ، ص 11

## 2 - مفهوم الدافعية عند علماء التربية البدنية و الرياضة:

بعد سردنا لمفهوم الدافعية عند علماء النفس و التربية ، نقوم بتحديد لها لدى علماء التربية البدنية و الرياضية ، باعتبار أن مفهوم الدافعية في المجال الرياضي جد حساس ، وذو أهمية و أبعاد مستقبلية.

\* يقول الدكتور أسامة كامل راتب في مفهوم الدافعية ما يلي : يمكن تعريف الدافعية بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين ، و يضيف قائلاً : حتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة الى ثلاثة عناصر هامة :

**الدافع (MOTIVE):** حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه و تؤثر عليه.

**الباعث (INVENTIVE):** هي عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه و يتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي الى تحقيقه من قيمة.

**التوقع (EXPECTATION):** مدى احتمال تحقيق الهدف<sup>1</sup>

و يرى علاوي أن موضوع الدوافع من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك أي في القوى التي تؤدي بالفرد الى القيام بما يقوم به من سلوك أو نشاط ، و ما يسعى اليه من أهداف كما يشير في تعريفه للدوافع الى أنها الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين و أنها ليست شيئاً مادياً أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة و إنما هي حالة في الفرد يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة و من نشاط الفرد نفسه .<sup>2</sup>

## 3 - أهمية الدوافع:

تؤدي الدوافع وظيفة هامة للكائن الحي ، وذلك أنها تعمل على استمرار الوظائف الفيزيولوجية الضرورية لحفظ حياة الكائن الحي و تمده بالطاقة اللازمة، فالبدن في رحلته مع الحياة يستنفذ كميات كبيرة من الطاقة أثناء العمل وغيره من أوجه النشاط الحركي و العقلي، كما أن مطالب النمو السريع في مرحلة المراهقة تستنفذ هي الأخرى قدراً كبيراً من الطاقة الموجودة في الجسم و هذا يؤدي الى تعطيل الوظائف الفيزيولوجية المصاحبة للنمو ما لم يتم تزويد البدن بالقدر المناسب من الغذاء و الحركة و النشاط لإعادة الجسم الى مستوى الاتزان المفطور عليه.

و يلاحظ المراهق في نفسه عظمة القدرة الالهية التي خلقته بفطرة تتحرك ذاتياً و تلح في الحركة لتدفع الإنسان -مراهقاً و شاباً و رجلاً - و بطريقة تكاد تكون قسرية إذ لم يستجب لتلبية الدافع الفطري من إدراكه و شعوره بتسلطه عليه ، ففي حالة اشتداد الجوع نجد المعدة في حركة دائمة و تحدث تقلصات و اضطرابات تنبه الفرد و تدفعه نحو عملية الإشباع ليقوم بسد حاجة البدن و تعويضه عن المقدار الناقص من الغذاء ، و إذا كان الدافع المراد إشباعه العطش فإن الفرد يشعر بجفاف في الحلق ، يدفعه الى تعويض البدن عما فقدته من الماء ليعود الى حالته الطبيعية المفطورة عليها .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -أسامة كامل راتب " : علم النفس الرياضي - المفاهيم و التطبيقات " ، دار الفكر العربي ، ط 2 القاهرة 1997 ، ص72

<sup>2</sup> -محمد حسن علاوي" : مدخل علم النفس الرياضي "دار المعارف ، ط 7 ، القاهرة 1997 ، ص3

<sup>3</sup> -محمد السيد زعبلوي : المراهق المسلم ، مصدر سبق ذكره ، ج 1 ، ص12

كذلك نجد أن الإنسان في طاقة حركية كامنة و التي سماها البعض بالطاقة الزائدة حيث نجد أن هناك عوامل داخلية تدفع بالإنسان الى اخراج هذه الطاقة الزائدة و تفرغ هذه الشحنة الكامنة كما أنه توجد عوامل خارجية تدفع بالإنسان الى القيام بالنشاط البدني و اختيار نوع من أنواع الأنشطة الرياضية المتوفرة و المرغوب فيها ، و ذلك قصد إحداث الإلتزان الداخلي و الاستحسان الخارجي فكل سلوك يكمن وراءه دافع أو دوافع معينة تحركه و تستثيره و توجهه نحو هدف معين ففي مجال تحديد الدوافع هناك أسئلة كثيرة تتبادر الى أذهاننا و من الأمثلة على ذلك فإننا دوما نتساءل عن : ما الذي يحدو بشخص إلى أن يسلك السلوك الإسلامي الفاضل بينما يتجه الآخر الى طريق الرذيلة و الفسق و الفجور . و ماهو سبب إقدام شخص على طلب العلم مع عزوف آخر تمام ، و ما هو السبب الذي يجعل بعض الأطفال يقبلون على اللعب و ممارسة النشاط البدني مع زملائهم، بينما البعض الآخر الى الانطواء على النفس و العزوف عن اللعب مع الأتراب و الأصدقاء.

و يمكن القول أن موضوع الدوافع يهم الآباء و المربين و أصحاب المصانع... الخ فهو المرئي و الرياضي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للرياضة حتى يتسنى له أن يستغلها في تحفيز اللاعبين في استثارة الدافعية لديهم من أجل تطوير آدائهم نحو الأفضل هذا ، و قد كان نصيب الإهتمام بموضوع الدافعية في مجال علم النفس الرياضي لم يقل أهمية حيث يشير كل من " ليولن " و " بلوكر " عام 1982 في كتابهما " : سيكولوجية التدريب بين النظرية و التطبيق " إلا أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30 % من اجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الأخيرين و من وجهة نظر وليم وارن عام 1983 كما يشير في كتابه "التدريب و الدافعية " أن استثارة الدافع للرياضي يمثل من 70 % الى 90 % من العمليات التدريسية و ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للنواحي المهارية و الخططية ثم يأتي دور الدوافع يحث الرياضي على بذل الجهد و الطاقة اللازمة أولا لتعلم تلك المهارات و ثانيا للتدريب عليها بغرض صقلها و اتقانها.<sup>1</sup> و نظرا لأن الدوافع لا يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة قبل أن تلاحظ آثارها فمن المهم منذ البداية أن نحدد بوضوح معايير السلوك المدفوع

أ - الطاقة : فالدافع يتناسب مع مقدار الطاقة الناتجة بالنسبة لموقف معين فالإنسان الذي ظل 24 سا بغير طعام يكافح من أجله بقوة تزيد عن القوة التي يكافح بها انسان.

ب - الاستمرار : الفرد المدفوع لا يستسلم بسهولة ، أما إذا جنح الفرد الى قبول الفشل فورا و تخلى عن بذل الجهد فإننا نستنتج عدم وجود دافع قوي لديه ، عندئذ و عندما يوجد دافع قوي تتميز عملياتنا العقلية بالتركيز و الكثافة.

<sup>1</sup> -أسامة كامل راتب " علم النفس الرياضي "، مصدر سبق ذكره ، ص71

ج - القابلية للتعبير (المرونة) : يتصل هذا المعيار بالمعيار السابق ، فبينما يثابر الشخص على بذل الجهد ليصل الى اشباع معين إلا أنه لا يكرر ببساطة نفس العمل مرة بعد مرة بل يتخذ سبلا مختلفة الى الهدف أي أن الهدف قد يظل واحد ومع ذلك تتغير أساليب الوصول إليه.<sup>1</sup>

#### 4- حالات الدافعية:

يدخل في نطاق الدافعية مجموعة من المصطلحات والمفاهيم مثل الدافع و الحاجة والغريزة والحافز والباعث والميل و الاتجاه والتي يمكن تعريفها على النحو التالي:

**الدافع** : حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة و توجهه لتحقيق هدف معين تؤثر عليه. كما ينظر إليه على أنه حالة أو قوى داخلية تساهم في تحريك السلوك.

**الحاجة**: هي حالة من حالات النقص والعوز ترتبط بنوع معين من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص و أشار العلماء أن هذا النقص قد يكون من الناحية الفسيولوجية (كالحاجة إلى الدفء).

**الغريزة** : يقصد حالة فطرية تحدث دائماً أو بصورة منتظمة لاستجابات معينة ومركبة بين جميع أفراد الجنس الواحد عند حدوث أنماط مميزة أو معينة مثل الميراث.

**الحافز**: يستخدم هذا المصطلح كبديل لمصطلح الغريزة على أساس أن الغريزة ما هي إلا حافز فطري يعمل على إثارة أنواع من السلوك لتحقيق أهداف معينة و الحافز حالة ناتجة عن الحاجات الفيزيولوجية بحيث يرتبط بمثير معين.

**الباعث** : عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف على ذلك ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.

**الميل**: يسعى بالاهتمام ويقصد به استعداد لدى الفرد يدعو إلى الانتباه لأشياء معينة تثير وجدانه.

**الاتجاه**: ينظر للاتجاه على أنه نوع معين من الدافعية المهيمنة للسلوك.

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها عدد كبير من الباحثين لمصطلح الاتجاه ومن بينها أن الاتجاه ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة خاصة أو معينة من المثيرات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -سيد أحمد خير الله ، د /محمود عبد المنعم الكناي : سيكولوجية التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية،بيروت لبنان ،ص174.

<sup>2</sup> . محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ،مرجع سابق ،ص5

5. خصائص الدافعية : من خصائص الدافعية ما يلي :

1.5. الغرضية: (Purpocive) :

إن الدافع في أساسه يوجه السلوك نحو غرض معين , ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم اشباعه .

2.5. النشاط: (action) :

اذ يبذل الانسان نشاطا ذاتيا تلقائيا لاشباع الدافع و يزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع .

3.5. الاستمرار: (Continaity):

يستمر نشاط الإنسان بوجه عام , حتى ينهي حالة التوتر التي اوجدها الدافع , ويعود الى حالة الاتزان .

4.5. التنوع: (variation) :

ياخذ الانسان فيتنوع سلوكه و تغيير اساليب نشاطه عندما لا يستطيع اشباع الدافع بطريق مباشر .

5.5. التحسن: (improvement) :

يتحسن سلوك الانسان اثناء المحاولات لاشباع الدافع مما ينتج عنه سهولة في تحقيق اغراضه عند تكرار المحاولات التالية .

6.5. التكيف الكلي: (whole adgustment):

يتطلب إشباع الدافع من الانسان تكيفا كليا عاما , و ليس في صورة تحريك جزء صغير من جسم , و يختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف اهمية الدافع و حيويته فكلما زادت قوة الدافع , كلما زادت الحاجة للتكيف الكلي .

7.5. تحقيق الغرض: (purpo verfication):

و يتم ذلك عندما يتوقف السلوك و عندما يتم تقيق الغرض اي الهدف الذي كان الانسان يرمي الى تحقيقه , و حيث يتم اشباع الدافع و عندئذ يتوقف السلوك<sup>1</sup> .

6. وظائف الدوافع :

ان اي رد فعل عن اي سلوك لا يمكن ان يحدث تلقائيا و انما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد و منه فالسلوك له اغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة يلي بها الفرد حاجياته وم غرائزه، و منه نستخلص ان للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك و هي ثلاثة :

1.6. السلوك بالطاقة :

و معنى ذلك ان الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد و يؤدي التوتر الذي يصحب احباط الدافع لدى الكائن الحي الى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه و اعادة توازنه و تدل الملاحظة على ان الانسان و الحيوان من خلال تجارب في الحياة اليومية كلاهما حاملا طالما حاجاته مشبعة اما اذا تعرض للحرمان فانه ينشط من اجل اشباع هذه الحاجات و الرغبات و الدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافاة له على تحسين

<sup>1</sup> إسماعيل محمد الفقي و آخرون : علم النفس التربوي ، مكتبة العبيكان ، ط4 ، الرياض العليا ، 2001 ، ص 167 .

قدراته و تكليلها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافاة جاذبيتها اذا ادرك المراهق ان الرياضة اخلاق قبل ان تكون من اجل المكافاة ففي هذه النقطة تصبح المكافاة غير ضرورية .

## 6.2 - أداء وظيفة الاختيار :

و يتجلى ذلك في ان الدوافع تختار نوع النشاط او الرياضة التي يستجيب و يتفاعل معها المراهق و يهمل الانشطة الاخرى كالذي يهوى كرة القدم بجدده يكره كرة السلة مثلا ، كما أنها تحدد الحد الكبير للطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد اقرَّ **جوردن البورت** ١ انه عندما تكون اتجاه عام للمواقف و الميل فانه لا يخلق فقط حالة التوتر التي يسهل استثارها و تؤدي الى نشاط ظاهر يشبع الموقف او الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار و اختيار كل سلوك متصل به و توجيهه .

## 6.3 - توجيه السلوك نحو الهدف : إن مجرد عدم الرضا في حالة المراهق لا يؤدي و لا يكفي لاحداث و نمو

عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو اهداف معينة يمكن الوصول إليها و تحقيقها.<sup>1</sup>

## 7 - تصنيف الدوافع:

يصب اقامة تصنيف واحد للدوافع و ذلك لتعقيدها و تعيقدها بالسلوك الواحد و يمكن ارجاع ذلك الى انها تختلف باختلافات الاشخاص كما ان الدافع الواحد يمكن ان يؤدي الى الوان مختلفة من السلوك بالاضافة الى اننا قد نجد ان للسلوك الواحد مجموعة من الدوافع المختلفة و فيما يلي سوف نقدم التصنيف التالي :

. تصنيف على أساس شعوري ، لاشعوري .

. تصنيف على أساس فطري و مكتسب .

. تصنيف على أساس داخلي و خارجي .

. تصنيف على اساس دوافع مباشرة و غير مباشرة .

## 7.1 - تصنيف على أساس شعوري لاشعوري :

### . الدوافع الشعورية:

وهي تلك الدوافع المرتبطة بالادراك و الفطنة اذ ان الانسان يستطيع تحديدها و يتفطن لوجودها فهي كل الاعمال التي نقوم بها عمدا و بمحض ارادتنا كالذهاب الى الملعب للتدريب أو المشاهدة.<sup>2</sup>

كما ان الفرد يشعر بها و يكرن على وعي بها ، و هي ناتج نشاط عقلي لان الفرد يقوم باختيار الدافع الذي

يسعى لتحقيقه و المعروف ان الدوافع الاولية هي التي تشبع أولا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حلمي المليحي: علم النفس المعاصر ، دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984 ، ص 94-95 .

<sup>2</sup> - محمد احمد علي منصور: تسيير الاتحاديات الرياضية و مدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 103 .

<sup>3</sup> - TOURNIER, GET , PONCHON , manuel de sciens economique et humaines baillier . PARIS 1995.p25

كما ان الدوافع اللاشعورية لا يستطيع الانسان ادراك حدودها و طبيعتها ووجودها ، و للدوافع اللاشعورية تأثير في السلوك ، فنجد أن بعض الأمراض قد تنشأ عن ذكريات مكبوتة في اللاشعور من خبرات قديمة حدثت في مرحلة الطفولة .

ان الدوافع اللاشعورية يبدأ تكوينها لدى الانسان من الطفولة الى غاية الرشد و هذا يعني انه عند حدوث ضغط على الفرد سواء كان من طرف والديه و هو صغير او المجتمع و هو كبير و حال ذلك دون تلبية حاجات هذا الفرد ، وكلما حدث ذلك الصراع يؤدي الى الكبت اي ان الرغبات التي لا تحقق لسبب او لآخر قد تتعرض للكبت و هو ما يجعلها ترتسم في اللاشعور محاولة في كل حين البروز في اللاشعور.<sup>1</sup>

. **الدوافع الفطرية:** يطلق عليها اسم الدوافع العضوية او الفسيولوجية او الاولية و يقصد بها ما يولد الانسان مزودا به ولا يحتاج الى تعلمه لانه ينتقل عن طريق الوراثة ، كما يعرف عند العلماء انه كل دافع يدفع الفرد الى التماس اهداف طبيعية موروثه بالرغم من تغيير السلوك ومن علامات الدافع الفطري ما يلي :

. اشترك النوع كله مهما اختلفت الظروف و المواقف و المحيط الاجتماعي

. اشترك الانسان مع الحيوان في بعض الدوافع كثيرا يتخذ دليل على فطريته .

. ظهور الدوافع عند الميلاد و في سن مبكرة اي قبل ان يستفيد الكائن من الخبرة و التعلم.

. **الدوافع المكتسبة:** هي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال عملية التطبع الاجتماعي و تساعد على استمرار العلاقات الانسانية و الاجتماعية و تنظم سلوكه و علاقاته و عدم اشباعها يؤدي الى الشعور بالقلق و الاغتراب و التعاسة ، و احتكار الذات ، ولا تنشأ الدوافع المكتسبة بل يستند اساسها على الاتعدادات الفطرية و تثبت في ثناياها تحت تأثير العوامل البيئية و الاجتماعية.<sup>2</sup>

## 7-2. تصنيف على أساس دوافع داخلية وخارجية:

### . الدوافع الداخلية:

تشير الدافعية الداخلية الى الاندماج في النشاط الرياضي لذاته من اجل السمتاع و الرضا المشتقان من اداء النشاط ذاته . فعندما يكون الفرد مدفوعا داخليا سيؤدي سلوكه على النحو الارادي بالرغم من عدم وجود حوافز خارجية ، أو إجبار خارجي على الممارسة الرياضية ، فالرياضي الذي يذهب للتدريب لانه يجده ممتعا و مرضيا لتعلم المزيد من المهارات او الخطط أو المعارف الخاصة برياضته، و أيضا الرياضي الذي يتدرب بصورة منتظمة في رياضته للاستمتاع بالمحاولة الجادة لتحقيق التفوق على نفسه ، و إتقان المهارات المختلفة سوف يكون مدركا لدوافعه الداخلية نحو رياضته الخاصة ، و هكذا فالأنشطة التي تسمح للفرد بخبرة مشاعر الكفاية، و تقريره لسلوكه سوف تسمح له بفرصة الاشتراك فيها بسبب الدافعية الداخلية .

<sup>1</sup> - محمد احمد منصور: تفسير الاتحاديات الرياضية و مدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة ، مرجع سابق ص104 .

<sup>2</sup> - Valler andretthil : INTRODUCTION A LA PSYCHOLOGIE DE LA MATIRATION , CANACA , ED M

**. الدوافع الخارجية :**

الدافعية الخارجية هي عكس الداخلية حيث تشير الى سلوك عدم تقرير الفرد لمصيره ، و ذلك السلوك يستثار فقط عن طريق مثيرات خارجية مثل ( المكافآت) اي انه سلوكا ياتي من داخل الفرد ، و لكنه يأتي عن طريق افراد آخرين و يتم ذلك عن طريق التدعيم سواء الايجابي او السلبي . و قد يكون ماديا مثل المكافآت المادية و الجوائز العينية ، و قد يكون معنويا مثل التشجيع و المرح.<sup>1</sup>

**7-3 . تصنيف على أساس دوافع مباشرة و غير مباشرة:**

**. الدوافع المباشرة:**

ومن اهمها :

- . الاحساس بالرضا و الاشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- . المتعة الجمالية بسبب رشاقة جمال و مهارة الحركات الذاتية للفرد، و نذكر على سبيل المثال الجمباز، الترحلق على الثلج، و غيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الاداء و الحركات .
- . الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها الو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و قوة الادارة .
- . الاشتراك في المنافسات ( المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من اركان النشاط الرياضي و ما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة .
- . تسجيل الارقام و البطولات و اثبات التفوق و احراز الفوز .

**. الدوافع الغير مباشرة: ومن اهمها :**

- . محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فاذا سالت الفرد عن اسباب ممارسة النشاط الرياضي فانه قد يجيب امارس الرياضة لانها تكيني الصحة و تجعلني قويا .
- . ممارسة النشاط البدني الرياضي لاسهامه في رفع مستوى الفرد من قدرات على العمل و الانتاج فقد يمارس الفرد النشاط الرياضي لانه يساهم في زيادة قدرته على اداء عمله و رفع مستوى انتاجه في العمل .
- . الاحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - صدقي نور الدين: علم النفس الرياضي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2004، ص (108 - 109) .

<sup>2</sup> - محمد حسن علاوي و آخرون : سيكولوجية التدريب و المنافسة ، دار المعارف ، ط1، مصر، 1987، ص 208 .



## 8 - مستويات الدافعية:

### 8.1 - مستوى الطموح:

هو المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازاته الرياضي أو في إنتاجه أو مهنته ، اذن فهو مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه متوقعا تحقيقها ، فلكل فرد منا مستوى طموح معين يضعه أما و يجتهد في تحقيقه فقد ينجح أو يفشل في ذلك ، و لا شك في أن هذا يعتمد على مدى كفاءته و قدراته ، و على مدى ملاءمته الظروف الخاصة به و بالبيئة من حوله

### 8.2 - مستوى المثابرة:

هو المستوى الذي يشعر به الفرد و بأنه مجد و مثابر في عمله ، و يبذل الجهد المتواصل الدؤوب لكي يتغلب على العقبات و المصاعب التي تواجهه في تحقيق أهدافه دون الشعور بالملل أو الإحساس باليأس أو التفكير في التراجع أو الإنسحاب

### 8.3 - مستوى الأداء:

هو المستوى الذي يستطيع الفرد إنجازه في عمله و يشعر بأنه قادر على بلوغه و يسعى حديثا لتحسين آدائه بدرجة مرتفعة من الإتقان ، و تحمله للمهام الصعبة في العمل و إحساسه بالقدرة على إنجازها دون تهاون في ظل كل الظروف و المؤثرات.

### 8.4 - مستوى إدراك الزمن:

مفهومه يشير الى قدرة الفرد على إعطاء تقدير ذاتي للوقت و ذلك من خلال احساسه الشخصي بمروره و ديمومته ، وشعوره من خلال العمليات و الأحداث التي تقع فيه بالعمليات النفسية المرتبطة بالوقت ، وذلك دون الاستعانة بأدوات القياس الزمني ، و رؤية مواضع الشمس و النجوم أو الكواكب و هذا ما يطلق عليه مفهوم الوعي بالزمن أو الإحساس بالديمومة ، و تتمثل في قدرة الفرد على تقدير الزمن المنقضي ذاتيا دون الاستعانة بأدوات القياس.

### 8.5 - مستوى التنافس:

هو مستوى ممارسة الفرد أو شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في العمل و مشاركته الفعالة في المسابقات ذات الصلة باهتماماته و احساسه بالقدرة على مواجهة المواقف و الظروف التي تتسم بالجو التنافسي و التحدي و صموده أمام الخصوم مهما كانت العقبات أو الجهد المبذول حيالهم <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد اللطيف ، محمد خليفة" : الدافعية للإنجاز " ،مرجع سابق ، ص4

## 9. الدوافع والحاجات النفسية :

يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا ، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة لتحقيق من التوتر والإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة ". ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي :

. الحاجة إلى الاطمئنان

. حاجة التفوق

. حاجة التبعية

. حاجة التعلم والمعرفة

**9.1. الدوافع النفسية :** هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة ، أو دوافع نفسية اجتماعية .

نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات

## 9.2. خصائص الدوافع النفسية :

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة . للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع. لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكاملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسيير وتقيد سلوك الأشخاص ، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر ، كما أنه يختلف من موقف إلى ، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 ، ص 83 .

**10 . الأسس التي تقوم عليها الدوافع:**

**10 . 1 . مبدأ الطاقة والنشاط:**

تؤدي الدافعية إلى القيام بحركات جسمانية وحركات مهارية و ذلك بتمديد عضلات الجسم بالطاقة و تفريغ شحنة هذا النشاط بالاستشارة الجسمانية من البيئة الخارجية أو من داخل الكائن الحي.

**10 . 2 . مبدأ الغرضية:**

تؤدي الدوافع إلى توجيه السلوك نحو أغراض وأهداف معينة فالكائن الحي يسعى دائما للحصول على الطعام الماء و الشريك الجنسي و المال و المركز و البيت.

**10 . 3 . مبدأ التوازن:**

ويقصد به أن الكائن الحي لديه الاستعداد أن يحتفظ بحالة عضوية ثابتة متوازنة فإذا تغير هذا الاتزان حاول الجسم استعادته، فحرارة الجسم السليم 37° مئوية يحتفظ بها الجسم مهما تغيرت حرارة أو برودة الجو و عملية حفظ التوازن الفيزيولوجي هذه تتم آليا وينظمها جسم الإنسان.

**10 . 4 . مبدأ الحتمية الديناميكية:**

معنى هذا أن كل السلوك له أسباب و هذه الأسباب توجد في الدوافع و من هذه الدوافع ما هو فيزيولوجي و منها ما هو مكتسب متعلم ، والدوافع المكتسبة و إن كانت أصلا تقوم على دوافع فيزيولوجية إلا أنها مستقلة عنها ولها قوتها الدافعة الخاصة بها .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة ، 1963 ، ص 227 - 243 .

## 11 . نظريات الدوافع :

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها و تفسيراتها إلى المفاهيم النفسية و الاجتماعية للدوافع حيث حاولت في مجملها إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع محاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الإنساني و تكوين تصور واضح عنه و من أهم النظريات نجد:

### 1. 11 . نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى العالم الشهير (سيغموند فرويد) حيث ترى هذه النظرية أن أي نشاط للإنسان يكون مدفوعا بدافعين هما الجنس و العدوان ، كما تفسر مفهوم الدافعية بأنه يعود أساسا للاشعور فيما يقوم به الفرد من أفعال و سلوكات كما أن للكبت دور في قدرتنا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء أي سلوك سواء كان ذلك الفعل و السلوك سوي أو غير سوي .<sup>1</sup>

### 11 . 2 . نظرية مفاهيم الحاجة:

ترجع أصولها إلى العالم "موراي سنة 1938" و حسب هذه النظرية فإن القوة الدافعة للفرد تنطلق أصلا مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد ينتقل من المواقف المشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجات.<sup>2</sup> كما يعرف (زكي صالح 1972) الحاجة بأنها تنشأ عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ أو بقاء الإنسان .<sup>3</sup>

### 11 . 3 . النظرية الفيزيائية:

تعود أصول هذه النظرية إلى العالم "لورتر 1950"، وفيها يبرز أهمية الجانب الحركي على الجانب الوجداني. حيث يبررها بالقوة الدافعة الذاتية إضافة إلى القوة الدافعة الخارجية، إذ أن هناك قوى خارجية تمثل المثير البيئي حيث إذا ازدادت هذه القوة الدافعة الذاتية أصدر الفرد أفعالا ما ، و أصبح دور القوى الخارجية ثانوي .<sup>4</sup>

### 11 . 4 . النظرية المعرفية:

يرجع أصل هذه النظرية إلى العالم "أتكينسون ATKINSON سنة 1958" و تفسر هذه النظرية الدافع على أن الإنسان ليس مجبرا على تصرفاته بل مخير .

فالنشاط الفرد الفعلي يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه مؤدية بذلك إلى النشاط الذي هو غاية و ليس وسيلة للنجاح ، و يكون نتاج ذلك مجموعة من العمليات معالجة للمعلومات و المدركات الحسية المتوفرة لدى الفرد في الوضع المثير الموجود فيه و بذلك يتمتع بدرجة عالية من الضبط الذاتي .<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - سيغموند فرويد : ترجمة محمد عثمان ، علم التحليل النفسي ، ط 6 مكتبة التحليل و العلاج النفسي ، القاهرة، 1986 ، ص30.

<sup>2</sup> - MURROY H,A, EXPLERATION INOXFORD, UNIVERSITY PRESS RYPER S MOLYTY 1938.p97.

<sup>3</sup> - أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1990، ص17.

<sup>4</sup> - شهد الملا: دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند الطلبة الجزائريين، رسالة ماجستير غير منشورة.

<sup>5</sup> - MC DOUGALL, WANOUTHINE OF PSYCHOLOGUE, METH, WON, LONDON 1923 P16.

### 11. 5 - نظرية التعلم الاجتماعي:

يشير "فيدي 1989" إلى أن التعلم السابق يعتبر أهم مصادر الدافعية فالنجاح أو الإخفاق لاستجابة معينة يؤدي إلى تفهم الأشياء التي تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية ، و من ثمة الرغبة في تكرار السلوك الناجح كما أن أصحاب هذه النظرية يرجعون أصول الدافعية إلى العمليات الاجتماعية وحدها .  
وتركز النظريات التي تقول بالمنشأ الاجتماعي للدافعية المحددات الثقافية الحضارية لتشكيل السلوك الدافعي للإنسان .<sup>1</sup>

وانطلاقاً من أن الحاجة هي مفهوم افتراضي يختلف من فرد لآخر و لا يمكن قياسه ، فقد حدد "موراى" خمسة معايير يمكن على أساسها تقييم فعالية هذه الحاجات وسلوك الفرد هي:

- تراجع السلوك و نتيجته.
- نمط السلوك المتبع للوصول إلى تلك النتيجة.
- الإدراك الانتقالي لمجموعة من الموضوعات و الاستجابة لمؤثرات محددة.
- التعبير بصراحة عن الانفعالات و المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
- إبداء الرضا عن تحقيق الحاجة و عدم الرضا عند الإخفاق في الوصول إلى النتائج المرجوة .

### 11. 6 - النظرية الوظيفية:

تنسب هذه النظرية إلى العالم "ألبرت ALLPORT 1940" و يقوم أساسها على أن لدوافع الإنسان وظيفة استقلالية مرحلية تتغير وتنمو مع الفرد حيث يتم عن طريق التعديل في الميول الفردية و قيمها و اتجاهاتها و أنماط تفاعل الفرد في مختلف عناصر البيئة المادية و المعنوية ، و لهذه النظرية مجموعة من المبادئ أهمها:

- المرحلة الوظيفية :حسب هذه النظرية تعني طاقة الدافع عند الفرد و هي مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة أن عملية التعلم عند الفرد تتجدد دوماً.
  - مادام الدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد و تطوره حسب هذه النظرية نعني رفض المثير الشرطي أو الإلزامي .
  - التكامل و النمو و التدريب و النضج عوامل ضرورية لتكوين الدافعية لدى الفرد .
- النظرية الوظيفية من خلالها يمكن تفسير الأحداث المفاجئة لحياة الفرد كالصددمات العصبية الناتجة من التخيلات و الأوهام و المخاوف المرضية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بن عبد السلام محمد: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، سيدي عبد الله ، 2004-2005 ، ص 101.

<sup>2</sup> - نحاتي عثمان: علم النفس في حياتنا ، دار الشروق للطباعة ، ط03 ، بيروت - لبنان ، 1985، ص19.

## 12 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر Gros . G أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي ( لذة الحركة) واجتماعي ( الحاجة للفوز ) والبحث عن العيش في جماعة .<sup>1</sup>

### 12 - 1 . الدافعية والأداء أو النتيجة الرياضية :

" إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء Macolin يشير " الفريق ، نذكر القامة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء اللاعب " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعلم = النتيجة ( الأداء ) الرياضية .

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي واللاعب بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي.<sup>2</sup>

### 13 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة .

#### 13 - 1 . شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء التدريب أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال : فعن اللاعبين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات التدريب في الأسبوع ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد .

#### 13 - 2 . اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره مدرب معين يفضل أن يتدرب معه أو نادي معين يمارس فيه رياضته المحببة .... إلخ .

#### 13 - 3 . العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات التدريب ( اتجاه الجهد ) يبذل جهدا كبيرا في جرعات التدريب المختلفة التي يحضرها ( شدة الجهد ) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن جرعات التدريب يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في التدريب .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - Gerand , bet gros.g " lentrqie;ent de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985,p223.

<sup>2</sup> - Macolin (Revue ) des cteurs qui cantribuent a la peformance indirudelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD . , 1998.P12

<sup>3</sup> - أسامة كامل راتب " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور " ، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ، 1997،ص 42

**14 - تطور دوافع النشاط الرياضي:**

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة ابد الدهر، بل تتناوله بالتبديل في غضون الفترة الطويلة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي.

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب و اختيار المرحلة السنوية التي يمر بها الفرد كما تختلف دوافع الفرد طبقا لمستواه الرياضي، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية عن دوافع التلميذ في المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها.<sup>1</sup>

**15 - أهمية الدافعية في المجال الرياضي:**

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعا. في سنة 1908م، اقترح وود وورث (Wood worth) في كتابه: علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي "Molivation al psychology" أو علم الدافعية "Molivology" وفي سنة 1960م، تنبأ "فاينكي" (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية .

وفي سنة 1982م، أشار كل من " ليولن وبلوكر" (Liewelln and Blucker) في كتابيهما: سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين. وفي سنة 1983 أشار "وليام وارن" (William) في كتابه التدريب والدافعية، أن استتارة الدافع للرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب اللاعب للجوانب المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافعية ليبحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية:

إن كل سلوك وراءه دافع، أي وراءه قوى دافعية معينة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور، مرجع سابق، ص42 .

<sup>2</sup> - www.elazyem.com/(40)htm-17-02-2012

**16 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية :**

**16.1 - الحاجة للإنجاز :**

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل للوصول للتفوق الرياضي .

**16.2 - ضبط النفس :**

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط .

**16.3 - التدريبية :**

اللاعب الرياضي الذي يتسم بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستثير مدربه عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.<sup>1</sup>

**17 - دافع الانجاز ( التفوق ) في المنافسة الرياضية :**

يعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

**17.1 - أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء ( المراهق ) :**

**- اختيار النشاط :**

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه .

**- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :**

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات التدريب في الأسبوع .

**- المشابة :**

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي : " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين " مركز الكتاب للنشر ، ط1، مصر، 1998 ، ص 27، 28 .

<sup>2</sup> - أسامة كامل راتب : " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور " مرجع سابق ، ص 47 .



## 17. 2. مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي :

• تعبر عن العلاقة بين : - مفهوم القدرة

- صعوبة الواجب .
- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما :

- هدف الاتجاه نحو الأداء .

هدف الاتجاه نحو الذات .<sup>1</sup>

## 18. وظيفة الدافعية في المجال الرياضي :

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي :

ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة .

ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب .

كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة ، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية ( الاستثارة ) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - صدقي نورالدين محمد : " المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر ، 1998 ، ص 11 .

<sup>2</sup> - أسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضة ، مفاهيم ، التطبيقات " مرجع سابق ، ص 25 .

## خلاصة:

في الحقيقة إن موضوع الدافعية هو موضوع هام و حساس الذي يتصل بالدرجة الأولى بدراسة السلوك البشري من جهة ومن جهة أخرى كيفية استغلال الهيئات الرياضية لهذا الموضوع الهام ومن خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تبين لنا أن هناك العديد من النظريات والدراسات التي تناولت موضوع الدوافع بشكل عام لكن يبقى الإحاطة بموضوع الدوافع من جميع الجوانب قاصرا على الدراسات النفسية والسلوكية بالرغم من التفاتة أصحاب الفكر التربوي في دراسة موضوع الدافعية في الآونة الأخيرة وما يمكن أن نميزه في هذا الصدد أهمية الدافعية في مجال التدريب الرياضي و دافعية الانجاز بالأخص لدى اللاعبين التي تعتبر عاملا مهما في نجاحهم و تفوقهم الرياضي و بتعزيز دافعية الانجاز يمكن للفرد أن يقدم على أداء مهمة ما بنشاط و حماس كبيرين قصد اكتساب خبرة النجاح الممكن و كذا دافع تجنب الفشل.

# الفصل الثاني الأحرف

## تمهيد:

أن استشارة الدافع وتدعيم السلوك وتحقيق الرضا عن النفس ودفعه نحو النشاط التي يتجه إلى ممارسته مرتبط بمثير قوي كالحوافز والحافز ليس مجرد مثير للدافع وهو أيضا مصدر خارجي يشبع الحاجة أو الهدف الذي يسعى الفرد إليه والحقيقية التي يجب التأكيد عليها في هذا المجال أن القوى الداخلية لفرد هي الدافع له في أي نشاط وان الحوافز هي مثيرات لها وتلعب دورا فعالا في الأداء والمثابرة .

## 1 - ماهية التحفيز:

ذهب علماء النفس الى تعريف التحفيز بأنه دفع الفرد لاتخاذ سلوك معين أو إيقافه أو تغيير مساره و يعرفه "Sataire" و "Persson" بأنه شعور داخلي لدى الفرد يولد فيه الرغبة الى اتخاذ نشاط أو سلوك معين المهدف منه الوصول الى تحقيق أهداف معينة.<sup>1</sup>

و يقصد به أيضا " تشجيع الأفراد و استنهاض همهم لكي ينشطوا في العمل من أجل تحقيق أهداف المنشأة" و تعني كلمة حافز لغويا الدافع أو الباعث ، و هي مأخوذة أصلا من علم النفس غير أن وجه الاختلاف بين الدافع و الحافز يكمن في ناحية مصدر التأثير فالأول ينبع من داخل الإنسان كقوة داخلية ، بينما الثاني هو عامل محرك خارجي موجود في البيئة المحيطة بالفرد. لهذا السبب فمن الدقة أن نقول أن " الإدارة تحفز العامل بدلا من أن تدفعه لكن هذا الاختلاف لا يصل الى درجة التعارض إذ أن نظام الحوافز يرتكز أساسا على الكفاءة و قدرة نظام الدوافع و هذا يعني ضرورة استخدام الأساليب العلمية و النظريات التي تعني أساسا بالإنسان العامل.<sup>2</sup>

## 2 - مفهوم التحفيز:

أما المفهوم العلمي للحافز في نظر أحمد رشيد" يقوم على أساس خلق الرغبة في بذل المزيد من الجهد في العمل"<sup>3</sup>.

و تبدأ العملية بالتأثير الخارجي على الفرد ، كأن يعرض عليه أجرا أعلى من أجل القيام بعمل أكثر ، لكن نجاحها يتوقف على عوامل داخلية تتصل بوضعية الفرد و نفسيته كما يرى علماء النفس بأن الحاجات الانسانية " هي الأساليب المختلفة لحث العاملين على العمل المثمر و عرفت بأنها مجموعة العوامل التي تهيؤها الادارة للعاملين لتحريك قدراتهم الإنسانية مما يزيد كفاءات آدائهم لأعمالهم على نحو أكبر و أفضل و ذلك بالشكل الذي يحقق لهم حاجاتهم و أهدافهم و رغباتهم و بما يحقق أهداف المؤسسة. "

-هي كل ما تقدمه الإدارة للعاملين من مكافئات مالية مادية و معنوية بهدف توجيه سلوكياتهم لأهداف باتجاه الذي يحقق أهدافهم و أهداف المؤسسة التي يعملون بها و يرى علماء النفس بأن الحاجات الإنسانية غير المحققة تكون مصدر دافع لإشباعها فالموظف أو العامل قد يطمئن أو يتلذذ عندما يحصل على الترقية التي ينتظرها. اذا فالتحفيز يبدأ بشعور الفرد بحاجته ما تم التصرف منه خلال سلوك معين الى اشباع هذه الحاجة ، و يمكن إبراز هذا المعنى في الشكل التالي:

الشعور بالحاجة ← البحث عن إشباعها ← السلوك والتصرف ← إشباع الحاجة

<sup>1</sup> -حامد الحرفة" موسوعة الإدارة الحديثة و الحوافز "العربية للموسوعات ، بيروت ، 1980 ، ص12 .

<sup>2</sup> -منصور أحمد منصور" : الحوافز و الدوافع في قطاع الإنتاج "دراسة مقارنة ، مرآز البحوث الإدارية ، المنظمة العربية للبحوث الإدارية القاهرة ، 1976 ، ص04 .

<sup>3</sup> -أحمد رشيد" : نظرية الإدارة العامة "دار النهضة العربية ، القاهرة 1962 ، ص24 .

- لأن بواعث السلوك قد تكون داخلية كالرغبة في الطعام أو النوم أو خارجية كالرغبة في الحصول على مناصب أعلى و تكوين علاقات اجتماعية ، بمعنى أنها تخضع لتأثير البيئة الخارجية للفرد بالحصول على الرغبة الموجودة، و يلاحظ من خلال التعاريف أنها تلتقي في النقاط التالية:
- أ - الكثير منها يركز على مصطلح " الحاجة " كمصدر للتحفيز.
- ب - تلتقي في جانب التأثير في سلوك و تصرفات الأفراد.
- ج - كما تتفق في الهدف من عملية التحفيز " تحسين مستوى الأداء و كفاءة الأفراد"

### 3. أنواع الحوافز:

يوجد نوعان رئيسيان في المجتمع ، المادية وغير المادية و كلها تهدف الى زيادة العامل كما و كيفاً. إن الحوافز المادية مثل زيادة المرتبات و المكافآت المالية و الحصول على نسبة معينة من الأرباح... الخ و الحوافز غير المادية مثل الترقيات في العمل و اللوحات الشرفية و الأجازات و المعاملات الحسنة و الشعور بالاعتزاز و الرضا نتيجة القيام بعمل و جعل الشخص موضع ثقة.<sup>1</sup>

فضلا عن خطابات الشكر و المكافآت التي لا تخلو مؤسسة من استعمالها كلها أو بعض منها. غير أن باحثين آخرين ينحون منحاً آخر فيقسمون الحوافز إلى إيجابية أي بمثابة وسيلة لإشباع حاجياته. وأحيانا تتجه بعض المنظمات إلى دعم صرفها بالكامل إذا اتضح أن أداء الموظف لم يرق إلى المستوى المطلوب ، و صرف قدر معين منها يتناسب مع مستوى الأداء.<sup>2</sup>

وعلاوة الأقدمية التي تمنح كتعويض عن الانتماء للمنظمة لمدة طويلة وهي عبارة الترقية في السلم المهني. والعلاوة الاستثنائية التي تمنح للفرد عندما ينجز عملاً خارقاً للعادة سيحقق عليه التعويض الاستثنائي. ويوجد في علاوة الكفاءة حسب رأي الدكتور أحمد ما هو عيب أساسي وهي أنها أحيانا تمنح لكل العاملين بنفس القيمة دون الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف الموجود في مستوى الأداء وقيمة الوظيفة ونوعها ، كذلك ميل إلى إعطاء رؤوسهم تقييمات عالية للأداء وبالتالي بدل أن يأخذ الأمر شكل التحفيز يأخذ شكل التكافل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - عبد المجيد عبد الرحيم " : علم الاجتماع الصناعي " مكتبة الأنجلو - مصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 1975 ص 122 ، 123.

<sup>2</sup> - أحمد سيد مصطفى : إدارة الموارد البشرية ( منظور القرن الحادي والعشرين ) ، ط 2000 ص 381 .

### ج - العمولة:

يتم تطبيق نظام الحوافز بالعمولة على مندوبي البيع والتحصيل فيحصل البائع على نسبة مئوية من المبيعات أو الصفقات التي يحققها والمحصل على نسبة من الديوان التي يحصلها، ويعمل بعض رجال البيع وفقاً لنظام العمولات بصورة كلية والبعض الآخر يحصل على مسحوبات شهرية تطرح بعد ذلك من العمولات التي حققها ويفضل في الغالب منح العمولة للبائع أو التخصيصي بجوار مرتب ثابت لأن المرتب الثابت لا يرتبط بالجهود البيعية أو الوظيفي التخصيصي وما يميز نظام الحافز على أساس العمولة هو ربطه مباشرة بين الأداء والعمولة فرحل البيع يعلم أنه إذا لم ينجح في عمله لن يحصل على عمولة.

وتذكر الدكتورة رواية حسن محمد أن أهم عيب لهذا النظام هو وجود بعض العوامل الخارجية التي تؤثر على مستوى المبيعات ولا يستطيع الفرد التحكم فيها ومن ضمن هذه العوامل التغيير التكنولوجي والاقتصاد القومي والعوامل المناخية وأذواق المستهلك.<sup>1</sup>

### د - المكافأة:

يتحدد مبلغ المكافأة آخر العام تبعاً لمقدار الأرباح التي تم تحقيقها حيث يخصص مجلس الإدارة جزءاً من أرباح المؤسسة لأصحاب رأس المال وجزءاً آخر لتكاليف الأبحاث، وجزءاً ثالثاً لتكوين الاحتياطات والباقي يخصص للمكافآت البشرية ويتحدد نصيب كل من هذا المبلغ حسب مستواه الإداري ودرجة مساهمته في أعمال المؤسسة.

فمثلاً المدير ذو المستوى الإداري المرتفع يأخذ مكافأة أكبر من المكافآت التي يأخذها المدير ذو المستوى الإداري الأقل منه درجة بالإضافة إلى أنه يتحصل على المكافأة تبعاً لمستوى أدائه، هذا إذا افترضنا أنه يمكن قياس الأداء الإداري، لذلك فإن أعمال كل فرد تقيم عدة مرات في السنة.

وفي بعض الأحيان تترك الحرية لكل إدارة في توزيع المبلغ الإجمالي المستحق لها كمكافأة على مديري الإدارة، ويقوم عادة مدير الإدارة بتوزيع المبلغ وفق مؤشرات قد يتفق على بعضها وتترك بعض المؤشرات وفقاً لتقدير وحرية مدير الإدارة والقائم بعملية التوزيع.<sup>2</sup>

### 3.2 - الحوافز المعنوية: لما كان الحافز المادي لا يشبع إلا جانباً من جوانب الحاجات الأساسية

للفرد (الحاجات المادية) لذلك كان من الضروري على الإدارة عدم إهمال حاجات الفرد الأخرى والعمل على إشباعها، وذلك عن طريق الحوافز المعنوية والتي عرفت بأنها " تلك النواحي في جو العمل والتي توفر الإشباع لحاجات الفرد الاجتماعية والذاتية أي هي تلك العوامل التي تجذب الأفراد وتدعوهم إلى العمل حيث أنها تساعد على إشباع حاجات نفسية اجتماعية معينة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد سيد مصطفى، نفس المرجع السابق، ص 318.

<sup>2</sup> - عادل حسن: إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مؤسسة شباب الجامعة ط 1998 ص 229.

<sup>3</sup> - المهدي عبد الوهاب: مذارة ماجستير " الحوافز وحاجات المعاملين وأثرها على الرضا في المؤسسة سطياف 1993، 1994، ص 07.

وعرفت أيضا بأنها " مجموعة الامتيازات المعنوية التي تقدمها الإدارة للعاملين انطلاقا من فهم تنوع حاجات الفرد والتي لا يمكن إشباعها بالحوافز المادية فقط والمتعلقة بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية.

ولهذا السبب وجب على المؤسسات ألا تهمل الحوافز المعنوية بصفتها جانب مكمل للحوافز المادية ، ومن الحوافز المعنوية أن يشعر العامل بأنه إنسان وليس آلة من آلات الإنتاج ، مما يستوجب إشراكه في العمل وليس بقواه البدنية فقط وقد دلت الكثير من التجارب في مجالات العمل أن العامل يمكن إذا أتيحت له الفرصة أن يسهم ويشارك مشاركة إيجابية وفعالة في تطوير الإنتاج ومن هنا يمكن القول أن الحوافز المادية قد لا تحقق أهدافها إذا لم ترتبط في آن واحد بالحوافز المعنوية.

ومن بين أنواع الحوافز المعنوية ما يلي:

\*العلاقات الطيبة في العمل.

\*المشاركة في القرارات.

\*الترغيب في العمل.

وتتمثل الحوافز المعنوية في الواحات الشرف التي تحمل أسماء الممتازين والمثابرين والذين حققوا الزيادة في الإنتاج وتحسينه طبقا للأهداف المرسومة.

كذلك تمنح ألقاب الإنتاج سنويا للعمال الأكفاء.

اشترك العمال في مجالس الإدارة في المؤسسة.

توفير فرص الترقيات الاستثنائية التي تكفل منح مراكز أدبية للعاملين الممتازين.

محاولة تخلص العامل من متاعبه الشخصية وخاصة المرتبطة بظروفه الاجتماعية خارج بيئة العمل فإذا موقف الإدارة إلى جانبه فلا شك أنها ستساهم في الحفاظ على توازنه المعنوي.<sup>1</sup>

#### 4 - نظم الحوافز:

إن نظم الحوافز تستهدف توجيه سلوك الأشخاص ، بحيث يؤديون ما يطلب منهم أداءه من عمل على مستوى عالي من حيث الكم والكيف ، وعامل خارجي يشير إلى الظروف الخارجية المحيطة بالفرد كما يستهدف نظام الحوافز التغلب على العوامل المعوقة التي تعوق الشخص عن أداء العمل الذي نريد أن يقوم به ، وليس المقصود بنظام الحوافز أن يساعد على التغلب على الصراعات أو على التخلص من عوامل أخرى يمكن أن تصرفه عن العمل المفروض أن يقوم به فحسب بل ينبغي أن نفعل أكثر من هذا بأن نساعد على اتفائه للعمل وعلى مضاعفة الجهد ، كما ينبغي كذلك أن نجعل لدى الفرد قدرا من التوتر النفسي لا يهدأ حتى يتم العمل ، ولا يمكن أن نخلق هذا الشخص أو نثبت هاته الصفة فيه إلا عن طريق نظم الحوافز

<sup>1</sup> - أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر حول الحوافز وتأثيرها على الإنتاج (28.30) 10 : 1992 ، ص 202 .



وترتبط الحاجات ارتباطاً وثيقاً بنظام الحوافز ، حيث أنه إذا كان العائد مادي دون مستوى الكفاف سواء بالنسبة للشخص نفسه أو لعائلته فلن تكون هناك حاجة تدفعه للعمل ولا نستطيع أن نستخدم أسلوب الحث بمعنى الوطنية أو المعنى الخلقي الذي يتضمن الضمير ، ولا نستطيع أن نستخدم هذه الوسائل لأنها لن تجدي حتى العلاقات الإنسانية الراقية ، وحتى آداب السلوك تحقق إذا انخفضت الحاجة ، أو زادت شدة الحاجة إلى مستوى معين ، فنحن مختلفون في حاجات كثيرة بطبيعة الحال ، فهناك اتجاهات أساسية تتفق فيها لأننا بشر ولأننا في نفس العصر بما فيها من ظروف وعوامل وتناقضات .

ومن ناحية ثانية ولأننا في مجتمع عربي توحدنا الظروف بالثقافة المشتركة وكل هذا يجعلنا مضطرين إلى التفكير في نظم حوافز عامة موحدة ومما لا شك فيه أن مجال التربية والرياضة ، وخاصة الرياضة ذات المستوى الرفيع في أشد الحاجة إلى تطبيق نظام الحوافز لحث اللاعبين على العمل حتى يضاعفوا الجهد في أداء مهام وظيفتهم وحتى يمكن الوصول إلى الأهداف المنشودة وتحقيق أفضل النتائج .<sup>1</sup>

## 5 . نظريات الحوافز :

سنتطرق فيما يلي لبعض نظريات الحوافز حيث سنتناول النظريات المبكرة ثم نتناول النظريات الأكثر حداثة .

### 1.5 . النظريات المبكرة :

تعتبر نظرية ماسلو ، ونظرية ما كليلان من بين النظريات المبكرة حيث قام كل منهما بدراسة حاجات معينة وحاولا تفسير السلوك عن طريق إشباع هذه الحاجات .

#### 1.1.5 . نظرية تدرج الحاجات :

تأثر أبراهام ماسلو بمدخل العلاقات الإنسانية فقدم نظرية لتدرج الحاجات سنة 1940 فالإنسان لديه رغبات طبيعية لإشباع مجموعة محددة من الحاجات وهذه الحاجات هي التي تعمل كمحرك ودافع للسلوك وقد رتب ماسلو هذه الحاجات في شكل هرمي من الأسفل إلى الأعلى وفقاً لتدرج أهميتها كما يلي :

أ - **الحاجات الفيزيولوجية** : وهي حاجات الفرد إلى المأكل والملبس والمسكن والراحة ويعتمد في إشباع معظم هذه الحاجات على الموارد المالية .

ب - **الحاجة إلى الأمن** : يحتاج الفرد إلى تأمين نفسه من أي أخطار أو حوادث قد تلحق به ويمكن إشباع حاجات الأمن من خلال أنظمة التأمين المختلفة والسلامة المهنية وظروف العمل الآمنة .

<sup>1</sup> -مصطفى فهمي : : مرجع سابق ، ص 247 . 250 .

ج - **الحاجات الاجتماعية** : وهي الحاجة لتكوين الصداقات واكتساب حب الآخرين وتعاطفهم ومساعدتهم والتأثير فيهم والحاجة إلى الشعور بالانتماء ويحتاج إلى الشعور بالانسجام معهم أو صحة متألفة يساعده إذا احتاج للمساعدة ويقبلون مساعدته إذا قدمها.

د - **حاجات الاحترام والتقدير** : يحتاج الفرد إلى المكانة الاجتماعية المرموقة وإلى الشعور بأهميته الذاتية واحترام الآخرين وتقديرهم له وأيضا إلى إحساسه بالثقة في النفس وبالمقدرة والكفاءة.

هـ - **حاجات تحقيق الذات** : وهي السعي إلى تحقيق أكبر المآل وتحقيق الصورة المرسومة في الذهن.<sup>1</sup>

### 2.1.5 . تقييم النظرية:

لقد لقيت نظرية ماسلو في بداية ظهورها نجاحا كبيرا بسبب إسهاماتها في معرفة مجال معقد ألا وهو مجال

الحاجات الإنسانية، ورغم أن البحوث التجريبية التي أجريت لاختيار صحة افتراض ماسلو لم

تؤكد صحة أو عدم صحة هذه النظرية لأنها تحمل اقتراحات لا يمكن إخضاعها للتجربة إلا بصعوبة إلا أنها ما

زالت تعطينا إطارا تقريبا معقولا لتوعية الحاجات واختلاف الأفراد في درجة إلحاحها ودرجة إشباعها.<sup>2</sup>

ومع أن هذه النظرية تعد من أولى النظريات وأكثرها شيوعا إلا أنها تعرضت للعديد من الانتقادات نذكر منها:

1- لا يوجد دائما خمس مستويات للحاجات ، حيث ذهب الكثير من الباحثين إلى اعتماد تقسيمات أخرى ،

وأحيانا يصر البعض على المزيد من الإشباع لحاجة معينة بالرغم من إشباعها ولا ينتقلون إلى إشباع الحاجة الأعلى

منها أو إشباع أكثر من حاجة في نفس الوقت.

لا يتفق تدرج الحاجات دائما مع نموذج ماسلو ، بحيث أن نموذج ماسلو مصمم على أساس إنسان طبيعي غير

مريض مرضا نفسيا يعيش في بلد متقدم يمكنه الوصول إلى الحاجات الأعلى من السلم.<sup>3</sup>

### 2.5 . نظرية الحاجة إلى الإنجاز والنفوذ والانتماء:

تعتبر نظرية دافيد ما كلياند نظرية قريبة لتلك التي أثر بها ماسلو ، حيث تناول فيها بعض الحاجات المستقلة عن

الحاجات السابقة الذكر والتي تؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك الفرد ، وقد حدد ما كلياند في نظريته ثلاث حاجات

هي:

أ - **الحاجة إلى الإنجاز** : دافع الإنجاز يعبر عن الرغبة في الإجابة والامتياز في تحقيق نتائج في المهام التي يؤديها

أي أن الفرد تدفعه الرغبة في التفوق والنجاح في إتمام أي عمل يوكل إليه.

<sup>1</sup> - محمد صالح الخناوي ، ومحمد سعيد سلطان ، السلوك التنظيمي ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 1997 ، ص 218 .

<sup>2</sup> - محمد صالح الخناوي ، ومحمد سلطان ، نفس المرجع السابق ، ص 220 .

<sup>3</sup> - راوية محمد حسن : السلوك في المنظمات ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 115 .

ب - الحاجة إلى الانتماء : يحتاج الفرد إلى تكوين علاقات صداقة مع جماعة العمل والاتصال بالمجتمع حوله ، وعادة يعمل هؤلاء في أعمال تحتاج لعلاقات اجتماعية.

ج - الحاجة إلى النفوذ : وتتمثل في الرغبة في التحكم والسيطرة ويسعى أصحابها إلى البحث عن المراكز القيادية ، وتأخذ هذه الحاجة صيغتين :

- النفوذ الشخصي : ميل الفرد إلى البحث عن النفوذ لذاته

- النفوذ المؤسسي : ميل الفرد إلى تحقيق النفوذ المؤسسي حيث يهتم أكثر بالمؤسسات ومشكلاتها ويحاول التأثير على الآخرين لبلوغ أهداف المؤسسة.<sup>1</sup>

### 5.2.1. تقييم النظرية:

على الرغم من أن المعرفة التي زودتنا بها دراسات ما كليلاند عن حاجات الإنجاز والانتماء والنفوذ قيمة ، إلا أنها لا تعتبر نظرية شاملة لتفسير الدوافع الفردية فنحن نحتاج إلى نظرية تحقق الترابط والتكامل بين أهمية الحاجات وطرق إشباعها وتوفر لنا إطار عام لتفسير النواحي الموقفية الخاصة بأفراد معينين في مواقف معينة .<sup>2</sup>

5.3. النظريات الحديثة: النظريات الحديثة تركز على الطرق التي يتحقق من خلالها تحفيز أو دفع السلوك أو بمعنى آخر فهي تهتم بالكيفية التي يشيع بها الأفراد حاجاتهم ، أيضا فإن النظريات الحديثة تصف بالكيفية التي يختار بها الفرد من بين البدائل السلوكية.

### 5.3.1. نظرية التوقع:

في هذه النظرية يقر " فروم " بأن قوة الميل للتصرف بأسلوب معين تعتمد على قوة الدافع الداخلي الذي يدفع الفرد لتحقيق نواتج معينة وكذلك تعتمد على جاذبية هذه النواتج ولهذا النظرية ثلاث خصائص هي: أ - إختيار العامل بين مجموعة من البدائل للسلوك والسلوك الذي يختاره هو الذي يعظم به العائد المتحصل عليه.

ب - يندفع العامل لأداء عمل معين بحسب:

-العوائد التي يرغب في الحصول عليها ، ومدى جاذبية هذه العوائد

-شعوره بأن الأداء هو الوسيلة الوحيدة للحصول على العائد

-توقعه بأن الجهود الذي يقوم به هو الذي يحقق له هذه الأداء وإنجاز العمل

ج -قدمت الفرضية افتراضا مفاده أن الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين يقوم بالبحث عن ذاته .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رواية محمد حسن مرجع سابق، ص 121 .

<sup>2</sup> -محمد صالح الخناوي : مرجع سابق ، ص 229 .

<sup>3</sup> -رواية حسن محمد ، مرجع سابق ،ص 126

### 5. 1. 3. 1. تقييم نظرية التوقع:

تم إخضاع نظرية التوقع إلى الكثير من الدراسات لمعرفة مدى صحتها وقد أيدت العديد من الدراسات بعض أفكار النظرية وقد وجد فعلاً أن التوقع والجادبية ترتبط بالجهد والأداء وأن الأفراد لن يحفزوا للقيام بعمل معين إلا إذا قيموا العوائد المتوقعة ، واعتقدوا بأن جهدهم سيؤدي إلى الأداء وأن الأداء سيحقق لهم العوائد المرغوبة. ولكن مع ذلك تبقى نظرية التوقع تتصف بدرجة كبيرة من التعقيد مما يجعل إخضاعها للاختبار أمراً صعباً فهي تفتقد للصدق التجريبي ، لأن الأفراد لا يتميزون دائماً بالموضوعية في اختيار السلوك كما ذكرت نظرية التوقع.<sup>1</sup>

### 5. 3. 2. نظرية العدالة:

صاحب هذه النظرية هو أحد أبرز الباحثين الذين روجوا الأفكار التي تقوم عليها نظرية العدالة وتقوم هذه النظرية على شيء أساسي وبسيط وهو الرغبة في أن يعاملوا بعدالة وتتكون مدركات العدالة في أربعة خطوات:

- أ - يقيم العامل معاملة المنظمة له.
- ب - يدرك الفرد العدالة أو عدم العدالة واعتماداً على قوة الإدراك بتحديد السلوك.
- ج - يقارن العامل موقفه بموقف الآخرين.

### 5. 3. 2. 1. تقييم النظرية:

خضعت نظرية العدالة للعديد من الدراسات وقد ركزت معظمها على جانب واحد هو الدفع على أساس القطعة أو الوقت ، ومع أن النظرية تعتبر إطاراً عاماً يفيد معرفة كيفية تأثير العدالة على سلوك الأفراد فإنه يجب التحفظ على التعقيد الموجود في إجراء المقارنات بين العمال في الكثير من المواقف ، لكن رغم هذا التحفظ فإن شعور العامل بالعدالة يتوقف على ما تقدمه المؤسسة له ولغيره من العمال.<sup>2</sup> لذا يجب على المؤسسات أن تقدم أنظمة حوافز عادلة لأن العدالة في تقديم الحوافز يؤدي إلى تحقيق مشاعر الرضى والارتياح كما يجب على المنظمات إعطاء معلومات للمرفوسين بالقدر الذي يتيح لهم مقارنة كيفية حصول الآخرين على عوائد أداء أعلى أو أقل .

<sup>1</sup> -راوية حسن محمد ، مرجع سابق، ص 135.

<sup>2</sup> -محمد صالح الحناوي ، مرجع سابق، ص 259.

## 6 - مراحل تصميم نظام الحوافز :

هناك مراحل يجب إتباعها عند تصميم نظام الحوافز لأول مرة ، أو تعديل النظام المعمول به ، ويبقى على مصمم النظام سواء كان مستشار خارجي ، أو مدير الموارد البشرية ، أو لجنة المديرين التغيير في هذه المراحل بالطريقة المناسبة كما يجب الأخذ في الحسبان شروط النظام الجيد للحوافز .  
وتوجد أربع مراحل :

### 6.1 - تحديد هدف النظام :

لكل مؤسسة أهداف محددة تسعى لتحقيقها وعلى واضع نظام الحوافز أن يدرس هذا بشكل جيد ويصوغه في شكل هدف للنظام ، كأن يكون هدف نظام الحوافز تعظيم الأرباح أو رفع المبيعات ، أو التشجيع على الأفكار الجديدة وتخفيض التكاليف أو تحسين جودة المنتج .  
ولهذا فإن نظام الحوافز الشامل يتضمن مجموعة من الأنظمة الفرعية بداخله فهذا نظام فرعي لرجال البيع ، وآخر لرجال الإدارة ، وآخر للأعمال المكتبية وأعمال الصيانة فيجب على النظام أن يغطي كل المستويات قدر المستطاع .

### 6.2 - دراسة الأداء :

في هذه الخطوة يتم تحديد وتوصيف الأداء المطلوب وتحديد طريقة قياس الأداء الفعلي ، ويتطلب تحديد وتوصيف الأداء المطلوب ما يلي :

أ - وجود تصميم سليم للوظائف : بمعنى ألا تكون المهام أكثر ولا أقل مما يجب، وأن تكون الوظائف محدودة ومفهومة ، ولها بدايات ونهايات معلومة وأيضاً لها عمليات ونواتج واضحة .

ب - وجود عدد سليم للعاملين : يجب ألا يكون عدد العمال أكثر ولا أقل مما يجب وتحديد نوع نظام الحوافز على حسب أعمال الأفراد ، فإذا كان الأفراد يقومون بأعمال تعتمد على بعضها البعض فيكون النظام جماعياً أما إذا كانوا يقومون بأعمال متشابهة ومنفصلة فيكون النظام فردياً .

ج - وجود طرق عمل سليمة : أي وجود أساليب للأداء والاتصال ، وخطوات عمل كاملة وخطوات للحصول على مداخلات العمل وخطوات للمراحل والعمليات وخطوات لنواتج العمل .

د - وجود ظروف عمل ملائمة : لكي يؤدي العامل عمله بسهولة يجب توفر التجهيزات والأدوات اللازمة ، وتوفير الجو الملائم مثل : الحرارة ، الإضاءة ، التهوية

هـ - وجود سيطرة كاملة للفرد على العمل : لا بد أن يكون للفرد سيطرة كاملة على العمل ، وإلا فلا يمكن محاسبته عليه ، كأن تكون هناك عوامل معينة هي التي تحدد طبيعة ناتج العمل .

### 6. 3. كمية العمل:

مثل عدد الوحدات المنتجة وعدد الفواتير التي تم مراجعتها أو المبالغ التي تم تحصيلها تنسب كمية العمل إلى فترة زمنية معينة مثل : الساعة ، اليوم ، الأسبوع والشهر والسنة.

**جودة العمل :** مثل عدد الوحدات السليمة ، عدد الوحدات التي بها عيوب

**التدرج والترتيب :** التدرج يقصد به أن يكون القياس تقديريا مثل ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، مقبول ، ضعيف أما الترتيب فيقصد به الأول ، الثاني ، الثالث ، الأخير فالأول له تقدير ممتاز ، والثاني تقدير جيد جدا....

### 7. تحديد ميزانية الحوافز:

في أي نظام حوافز هناك مبلغ إجمالي متاح لمدير نظام الحوافز يقوم بإنفاقه على هذا النظام ، ويجب أن يعطى المبلغ الموجود في ميزانية الحوافز البنود التالية:

أ - قيمة الحوافز وهي تمثل الغالبية العظمى لميزانية الحوافز

ب - التكاليف الإدارية وتشمل تكاليف تصميم النظام ، وتعديله والاحتفاظ بسجلاته واجتماعاته ، وتدريب المديرين عليه.

ج - تكاليف الترويج وتشمل تكاليف النشرات والكتيبات التعريفية بنظام الحوافز والمتطلبات والملصقات الدعائية. وهناك نوعان من الميزانية ، ميزانية ثابتة ، وهي التي يتم فيها تحديد مبلغ الحوافز مسبقا ويكون ذلك من خلال الخبرة السابقة للمؤسسة للتغيير تبعا لنسبة المبيعات والأرباح والإنتاج.

### 8. وضع إجراءات النظام:

يتم ترجمة نظام الحوافز في شكل إجراءات متسلسلة وهي:

أ - **تحديد الأدوار :** لا بد من تحديد دور كل رئيسين في ملاحظة سلوك العمال الذين هم تحت إشرافه ،

وتسجيل أنواع الأداء المتميز الذي يستحق عليه الأفراد الحافز ، ورفع التقارير إلى الجهات المعنية مثل مدير نظام الحوافز ، أو مدير الموارد البشرية أو الرؤساء المباشرين لإقرار تقديم الحوافز ، وكذلك تحديد دور هؤلاء في مناقشة وتعديل النظام والموافقة عليه.

ب - **الاجتماعات :** تعقد الاجتماعات الخاصة بلجنة الحوافز ، واجتماعات أخرى خاصة بمدير الحوافز وفي هذه الاجتماعات يحدد من هم المجتمعون والموعد الدوري للاجتماع.

ج - **توقيت تقديم الحوافز :** وهو الموعد الذي يتم فيه منح الحافز مثلا بعد الأداء المتميز مباشرة أو في فترات محددة مثل الشهر أو السنة ، أو في مناسبات محددة مثل ، الأعياد.....

د - **نوع الحافز :** توجد لائحة لتحديد أنواع الحوافز حسب نوع كل أداء؟

هـ - **النماذج :** وتشمل سجلات قياس وتسجيل الأداء الفعلي ، ونماذج إقتراح صرف وتقديم حوافز معينة.

### 9- شروط نظام الحوافز:

يجب على إدارة المؤسسة أن تأخذ بعين الإعتبار عدة شروط لتصميم وتنفيذ نظام الحوافز وتمثل هذه الشروط فيما يلي:

- 9-1- البساطة : أي أن يكون نظام الحوافز مختصرا وواضحا ومفهوما في بنوده وصياغته وحساباته.
- 9-2- التحديد : ويقصد به أن تكون أنواع السلوك التي سيتم تحفيزها مشروحة .
- 9-3- يمكن تحقيقه : يجب أن يكون احتمال التوصل إلى التصرفات والسلوك التي سيتم تحفيزها أمرا واردا.
- 9-4- يمكن قياسه : ويعني هذا إمكانية التعبير عن كيفية ترجمة الأداء ، والتصرفات التي يتم تحفيزها في شكل مادي ، ولذلك وجب أن تكون التصرفات والسلوك وأيضا العوائد قابلة للقياس بسهولة.
- 9-5- معايير للأداء : ويقصد بذلك أن يتم وضع معايير للأداء والسلوك ، وأن يتم ذلك من خلال دراسات تجعل هذه المعايير محددة ، ويمكن تحقيقها وقابلة للقياس كما أشرنا سابقا.
- 9-6- ربط الحافز بالأداء : لا بد أن يشعر الأفراد بأن مجهودا تم تؤدي إلى الحصول على الحوافز ، وأن تكون هذه العلاقة واضحة ومفهومة.
- 9-7- التفاوت : لا يجب أن يحصل العاملون على نفس القدر من الحوافز وإلا فقدت قيمتها التحفيزية ، والاختلاف لا بد أن يعتمد على مقدار الأداء الذي أنتجه العامل.
- 9-8- العدالة : يجب أن تتناسب حوافز العامل إلى أدائه مع حوافز الآخرين إلى آدائهم ، وعدم تحقيق هذه العدالة يؤدي إلى شعور العامل بعدم الرضى الوظيفي
- 9-9- الكفاية : يجب أن يكون الأجر كافيا لتلبية احتياجات العمال ، وأن تكون الحوافز زيادة عن الأجر.
- 9-10- المشاركة : إن مشاركة العاملين في وضع نظام الحوافز يمكن أن يزيد من اقتناعهم به ، وتحمسهم له ، والمحافظة عليه.
- 9-11- حوافز لكل العاملين : يجب أن يشمل نظام الحوافز في وضعه الكامل كل العاملين بالمؤسسة.
- 9-12- حوافز ملموسة وذات قيمة : الحوافز الكبيرة والواضحة فقط هي التي تكون ذات تأثير إيجابي ، فقد يحدث العكس عندما يكون مقدار الحافز قليلا.
- 9-13- العلنية : يجب أن يكون نظام الحوافز معلنا ، لكي يزيد من ثقة العاملين فيه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد ماهر ، مرجع سابق، ص 256 - 262 .

### 10- التحفيز في المجال الرياضي وطبيعته:

الحافز ليس مجرد مثير للدوافع ، بل هو أيضا مصدر خارجي لإشباع الحاجة ، أو الهدف الذي يسعى الفرد إليه ، لأن الحصول عليه يؤدي إلى الشعور بالرضا والارتياح وتؤدي حالة الرضا والارتياح هذه إلى السعي للحصول على الحافز مرة أخرى أو الاحتفاظ به ، وبذلك يقوي السلوك ويزداد معدل ظهوره في المواقف التالية المشابهة . ولقد انتشرت ظاهرة الحوافز المادية حاليا في كثير من المجالات الرياضية وخصوصا في رياضة المستويات العالية كفرق الدوري الممتاز في الألعاب الجماعية وفرق الألعاب الفردية في الأندية التي يتوافر لديها الإمكانيات المادية ، ومهما انتشرت هذه الظاهرة ومهما وصلت قيمة المبالغ النقدية التي تصرف للرياضيين كحوافز عن التدريب أو مكافآت لفوزهم في المباريات أو حصولهم على البطولات فإن هذه الحوافز ما هي إلا رموز للجهد والتفوق وليس لسد الحاجة المادية لدى اللاعبين ، فقيمة الحافز المعلن عنه قبل أي نشاط هو تعبير عن مدى أهمية المهمة والحصول على الحافز مهما كانت قيمته هو في الحقيقة رمز للكفاءة والقدرة على الإنجاز ووصف لمدى شدة حاجة الجهة التي تقدمه إلى النجاح. والحقيقة التي يجب التأكيد عليها في هذا المجال أن القوى الداخلية للفرد هي الدافعة له في أي نشاط ، والحوافز ما هي إلا مثيرات لها فالحاجة إلى الإنجاز لدى الرياضي هي المحول الأول في تفوقه ، وهذا ما ثبت في معظم الدراسات التي أجريت عن التفوق في جميع المجالات فالمال كحافز أصبح رمزا للنجاح وليس لسد حاجات الحياة. والحافز في المجال الرياضي أيا كانت نوعيته ، مادية أو معنوية هو مثير خارجي يستشير حاجة داخلية لدى الرياضي ، وهذه الحاجة المستشارة هي التي تدفعه إلى النشاط وتوجه سلوكه وتواصله حتى تحقيق الهدف أو الحصول على الحافز.<sup>1</sup>

### 11- وظيفة الحافز في السلوك الرياضي:

تحدد وظيفة الحافز في استثارة الدافع تدعيم السلوك ، ولقد تباينت الآراء بين التأييد والرفض في استخدام الحافز ، حيث ينصح بعض العلماء باستخدام الحوافز للأسباب التالية :

- 1- تساعد على استثارة دوافع الفرد نحو النشاط الرياضي الذي يتجه إلى ممارسته.
- 2- تحدد مغزى نشاط الفرد وبذلك تضيف عليه معنى خاصا يرتبط بالحافز
- 3- تساعد على انتقاء سلوك معين وهو ذلك السلوك الذي يتوقع منه الفرد تحقيق الهدف من ممارسته الرياضية.
- 4- تساعد على توفير الرغبة في النشاط عندما لا يجد الفرد في النشاط الرياضي الذي يمارسه مجالاً لإشباع حاجاته.
- 5- تؤدي إلى تقوية الدوافع التي أشبعتها وبالتالي تقوية السلوك الرياضي الذي أدى إلى الحصول عليها.

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، المفاهيم ، التطبيقات دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2003 ، ص 101.



وينصح فريق آخر من العلماء في الرياضة بضرورة الحرص عند استخدام الحوافز أو الحد منها وذلك للأسباب التالية:

- 1- أنها توجه الفرد إلى تحقيق أهداف خارجية عن طبيعة النشاط الرياضي نفسه.
- 2- أن كثرة استخدام الحوافز في النشاط الرياضي قد تصبح غاية وليس وسيلة ويؤدي ذلك إلى أن يفقد الفرد المتعة من النشاط الذي يمارسه.
- 3- يمكن أن تؤدي الحوافز إلى نجاح محدود إذا استخدمت مع مجموعة رياضية يوجد بينهم من تؤهله قدراته إلى الحصول عليها بسهولة.
- 4- غالبا ما تؤدي الحوافز إلى استشارات انفعالية زائدة وغير مطلوبة ، الأمر الذي يؤثر على روح الفريق ويساعد على تصدعه وخاصة كلما زادت قيمة الحوافز.
- 5- قد تؤدي الحوافز إلى إحباط بعض أفراد الفريق الذي يرون صعوبة الحصول عليها.

وبالرغم من تباين الآراء في استخدام الحوافز ، إلا أنه لا غنى عن استخدامها في المجال الرياضي خاصة بعدما أسفرت نتائج البحوث آثارها الإيجابية في استثارة وتعديل السلوك الرياضي ، ولذلك أصبحت الحوافز خصوصا المعنوية منها ، من سمات المواقف التعليمية والتنافسية الرياضية.<sup>1</sup>

## 12- أثر الحوافز المادية والمعنوية:

وكما تتباين الآراء في استخدام الحوافز ، تباينت أيضا نتائج البحوث التي أجريت بهدف التعرف على أثر أنواعها المادية والمعنوية في السلوك الرياضي فقد أسفرت نتائج البحوث على تفوق أثر الحوافز المادية على الحوافز المعنوية ، بينما أسفرت نتائج بحوث أخرى عن تفوق أثر الحوافز المعنوية عن الحوافز المادية وذلك في استثارة وتعديل السلوك الرياضي ، كما أجرى عدد آخر من البحوث بعضها للتعرف على آثار مجموعة مختلفة من الحوافز المادية والمعنوية ، وقد أسفرت هذه البحوث على إظهار قيمة كبيرة لبعض الحوافز المادية في استثارة وتعديل السلوك الرياضي وقيمة محددة للبعض الآخر منها ، ونفس النتائج كانت بالنسبة للحوافز المعنوية ، وهذه النتائج جعلت من الصعب تقرير استخدام نوع من الحوافز (المادية أو المعنوية) كما أدت إلى صعوبة تعميم استخدام مجموعة معينة من الحوافز المادية أو الحوافز المعنوية لتضارب النتائج ، فالنتيجة العامة لهذه البحوث أظهرت أن آثار الحوافز الواحد لا يختلف فقط من مجتمع إلى آخر بل أيضا من فرد إلى آخر ومن موقف إلى آخر ويعزى علماء النفس هذا التباين الذي يظهر دائما بين آثار الحوافز المختلفة إلى اختلاف القيم السائدة بين المجتمعات واختلافها أيضا بين أفراد المجتمع الواحد وما دام محور عملية التنشئة الاجتماعية هو إكساب الفرد مجموعة القيم وأن هذه القيم مرتبطة بثقافة المجتمع ، فلا بد وأن يكون للمستوى الثقافي للمجتمع والمستوى الثقافي للأسرة دور هام في تحديد نوع ومستوى هذه القيم الموجهة لسلوك أفرادها، فالفرد يكتسب الأساليب الدافعية التي تستثير سلوكه وتوجهه وتدعمه

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، مرجع سابق ص103 .

من خلال تنشئته الاجتماعية ، وتتأثر هذه التنشئة إلى حد بعيد بالمستوى الثقافي للمجتمع والأسرة التي ينتمي إليها ، إذ يستثير سلوك الأفراد الذين ينشأون في بيئة ثقافية معينة نمط من الأساليب الدافعية تختلف عن ذلك النمط الذي يستثير ويوجه ويدعم سلوك أولئك الأفراد ، الذين ينشأون في بيئة ثقافية أخرى نتيجة لإختلاف نوع ومستوى القيم بينهما ولهذا لا يصح تعميم نتائج البحوث التي تجري في أي مجتمع عن نوع معين من الحوافز على جميع أفراد المجتمعات الأخرى أو حق على جميع أفراد المجتمع الواحد من كافة مستوياته الثقافية.<sup>1</sup>

وبالرغم من هذا التحذير ، إلا أن المربين الرياضيين في مجتمعنا يستخدمون أنواعا مختلفة من الحوافز المادية والمعنوية بقصد استثارة الرياضيين من البنين والبنات خلال المواقف التعليمية والتنافسية الرياضية دون اعتبار للجنس أو المستوى الثقافي الذي ينتمون إليه ، مما يؤدي إلى إعاقتهن عن إظهار أفضل سلوك رياضي ممكن ، ومن ثم عدم فعالية الحوافز التي يستخدمونها وهذه المشكلة هي ما دفعت المؤلف إلى إجراء دراسة عن أثر الحوافز المادية والمعنوية على مستوى الأداء الحركي الرياضي للأطفال البنين والبنات من مستويات ثقافية مرتفعة ومنخفضة إيماننا منه بأهمية هذه المشكلة ونتيجة لدراساته السابقة التي أسفرت عن أن الممارسات التربوية للآباء تعتبر من أقوى المؤثرات لاكتساب الطفل مجموعة القيم وتشجيعه على الاقتناء بها ، وأن تفوق نوع معين من الحوافز المادية أو المعنوية في رفع درجة الأداء الحركي الرياضي للأطفال هو انعكاس لنوع القيم المادية أو المعنوية السائدة في المجتمع والموجهة لأسلوبه في التنشئة الاجتماعية ، ولقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على تفوق أثر الحوافز المادية على الحوافز المعنوية في رفع مستوى الأداء الحركي الرياضي لكل من الأطفال البنين والبنات، وقد جاءت هذه النتيجة مؤيدة لنتائج دراسة أخرى سابقة أجريت عن أساليب التنشئة الاجتماعية بالمجتمع المصري أظهرت أن معظم الآباء يكافئون أولادهم على السلوك المقبول والباقي يتجاهلون الموقف ، والمكافأة التي تقدم للطفل عادة هي الحلوى وأدوات اللعب وأحيانا النقود، وبهذا أصبحت المكافأة المادية هي الصورة المميزة لعلاقة الرضا والقبول من معظم الآباء في مجتمعنا.

كما أسفرت نتائج نفس الدراسة عن أن هذه الحوافز المادية لا تؤثر على جميع الأطفال من كافة المستويات الثقافية ولكنها تؤثر فقط في زيادة درجة الأداء الحركي الرياضي للأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي منخفض ، بينما يزداد أثر الحوافز المعنوية لدى الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ، ويرجع ذلك إلى أن الآباء الذين يتمتعون بمستوى ثقافي مرتفع لديهم القدرة على اكتساب القيم المعنوية التي ينادي بها المجتمع عن غيرهم ممن لم تتح لهم فرص التعليم أو الممارسات الثقافية حيث لا تكون غير القيم المادية هي الموجهة لسلوكهم مما ينعكس على أساليبهم التربوية ، وقد أسفرت نتائج مجموعة من الدراسات أجريت على أساليب التنشئة في الأسر ذات المستوى الثقافي المنخفض ، أن الطفل يتعرض لكثير من ألوان العقاب ولظروف تقل فيها أهمية العلاقات الاجتماعية كحوافز تستخدم في تربيته ، وبالتالي يتعلم نفس القيم والدوافع الاجتماعية فتصبح

<sup>1</sup> -الحاج طي " : المفاضلة بين الحوافز المهنية لدى العاملين بالإنتاج الصناعي " رسالة النيل دبلوم المعنقة 1982 - 1983 ، ص 24 .

القيم المادية هي المسيطرة على سلوكه ومن ثم تستثيره الحوافز المادية أكثر من الحوافز المعنوية من مثل هذه التعميمات المستخلصة من نتائج البحوث ، أصبح لزاما على المربي الرياضي أن يتعرف على طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه وعلى خصائص أفراده لتحديد نوع الحوافز المناسبة لاستثارة السلوك الرياضي وتدعيمه.<sup>1</sup>

### 13- الحوافز وتدعيم السلوك الرياضي:

يقصد بتدعيم السلوك معنى تقويته أو تعزيزه بحيث يسود على غيره فيزداد معدل ظهوره في المواقف التالية للمشاهدة ، فإذا أجزينا لنا أن نسلم بأن السلوك الحركي الرياضي للتلاميذ في جهة التربية الرياضية بالمدرسة أو اللاعبين خلال التدريب بالنادي هو عبارة عن إجراءات حركية هادفة لإشباع حاجاتهم النفسية المختلفة ، فإن أي سلوك يؤدي إلى إشباع الحاجة سوف يزداد معدل ظهوره في المواقف التالية للمشاهدة ، أما إذا لم يؤد هذا السلوك الإجرائي إلى إشباع الحاجة فإن التوتر المصاحب لعدم الإشباع هذا سوف يدفع التلميذ أو اللاعب إلى إجراء حركي آخر وهذا الإجراء عندما يؤدي إلى الإشباع يزداد معدل ظهوره في المواقف التالية.

فالتدعيم عملية نفسية تتمثل في تحقيق الهدف أو في حالة الرضا والإرتياح التي تتبع السلوك الناجح ، وبهذا يزداد التدعيم من احتمال ظهور هذا السلوك من أجل مزيد من الرضا والارتياح.<sup>2</sup>

ومن نتيجة التجارب التي أجراها العالم الأمريكي " سكينر " أحد أقطاب المدرسة السلوكية في التعلم الإجرائي واستخدم خلالها مشيرات مشبعة) طعام (عقب السلوك المرغوب في بعض التجارب ومثيرات منفرة) صدمة كهربائية ( عقب السلوك الخاطئ في تجارب أخرى ، فقد استطاع أن يستخلص مجموعة من النتائج مؤداها أن الحاجة تؤدي إلى التعلم عن طريق إشباعها وتزايدها ، ذلك لأن شعور الكائن الحي بالرضا والارتياح بعد إشباع الحاجة إلى الطعام أدى إلى تعلمه السلوك الذي يوصله إليه ، كما أن إحساسه بالخوف من الصدمة الكهربائية أدى إلى تعلمه السلوك الذي يجنبه الألم الناتج عن السلوك الخاطئ وبذلك استطاع أن يسلك السلوك الناجح والمرغوب.

وعلى ضوء هذه النتائج يرى " سكينر " أن هناك نوعين من التدعيم كلاهما يؤدي إلى تعديل السلوك هما : التدعيم الموجب والتدعيم السالب ، ويقصد بكلا النوعين معنى التقوية فالتدعيم الموجب (الذي ينتج من إشباع الحاجة وإزالة التوتر ) هو تقوية سلوك الحصول على الحافز ، والتدعيم السالب (عدم إشباع الحاجة واستمرار التوتر ) هو تقوية سلوك الابتعاد عن الحرمان من الحافز.

فتدعيم أداء حركي معين خلال جهة التربية الرياضية أو خلال التدريب الرياضي بالنادي بطريقة موجبة أو سالبة كلاهما من وجهة النظر هذه يؤدي إلى تقوية وزيادة احتمال ظهوره في المواقف الرياضية المشاهدة. ويصرف النظر عن كون عملية التدعيم تتم عن طريق اختزال الحاجة أو تزايدها فإن هذه العملية لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة ، ولكن يمكن الاستدلال عليها عن طريق الآثار المترتبة عليها مثل التغيير في نسبة الأداء الذي يجعل التلميذ

<sup>1</sup> - محمد عوض بسيوني ، فيصل يسين الشاطي ، نظريات وطرق التدريب البدني ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية 1992 .

<sup>2</sup> - أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، مرجع سابق، ص 106 .

أو اللاعب قريبا من الهدف الحركي الذي يحدده المدرس أو المدرب ، وهذا التغيير يمكن أن يتضح في نسبة الحركات الصحيحة في أداء رياضي معين كالوثب الطويل مثلا أو التصويب نحو الهدف أو تمرير الكرة لزميل ، كما يمكن أن يتضح كذلك في زيادة نسبة التصويت الناجح أو قلة عدد التمريرات الخاطئة.

من هذا المفهوم الوارد في عملية التدعيم ، أصبحت الحوافز أحد الشروط الهامة الواجب توافرها في المواقف التعليمية للمهارات الحركية الرياضية ، وخطط اللعب ، نظرا لوظيفته في عملية التدعيم التي يعتبرها علماء النفس التعليمي محور عملية التعلم وتعديل السلوك.

وكما تم الحسم بضرورة وجود الحافز في مواقف التعلم والتدريب الرياضي يجب كذلك الوقوف على أي نوع من أنواع الحوافز ( الموجبة أو السالبة أو كلاهما معا) يفضل استخدامه في هذه المواقف الرياضية ؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال يجب الإشارة إلى أن الدراسات التي تناولت الآثار الجانبية للعقاب رجحت كفة الحوافز الموجبة عن السالبة ، حيث أسفرت هذه الدراسات عن أن الانفعالات المصاحبة للعقاب تجعل استخدامه غير مستحب ، فقد يكون تأثير العقاب مؤقت ينتهي بزوال استبعاده ، وقد يكون تأثيره ممتدا إلى مواقف أخرى ، وهنا قد يأتي بنتائج جانبية حيث يجعل المتعلم ينفر من هذا السلوك الرياضي الذي أدى إلى عقابه ، وبتكرار العقاب مع نفس السلوك أو نفس الموقف فإن الانفعال المؤلم المرتبط بهذا العقاب يقتزن بكل عناصر الموقف الرياضي ، الأمر الذي يجعل الفرد يكره اللعبة والملاعب والمدرّب والزملاء ، وقد يصل به الأمر إلى الابتعاد نهائيا عن المجال الرياضي وتكوين اتجاه سلبي نحوه يدفعه مستقبلا إلى تكوين شعور عدائي نحو الأنشطة الرياضية ومن يمارسها ، وقد يبدو من هذه النظرة الثاقبة إلى العقاب إلى منعه نهائيا من المواقف الرياضية ، ولكن إذ كان الأثر الطيب من السلوك هو العامل الوحيد المسئول عن تدعيمه ، أصبح من الطبيعي أن يتبادر إلى الذهن مجموعة الأسئلة التالية:

- كيف يتذكر اللاعب أخطائه في المباراة ويحاول أن يتجنبها أثناء التدريب ؟
- ألم يكن إحساسه بالألم نتيجة لأنه كان السبب في خسارة الفريق أثناء المباراة أو إهدار بعض فرص الفوز أو زيادته كان السبب في هذا الجهد الزائد الذي قام به اللاعب أثناء التدريب ؟
- كيف يمثل اللاعب في أكثر المواقف الانفعالية أثناء المباريات إلى قرارات الحكم ؟
- ألم يكن العقاب الذي تلقاه هذا اللاعب أو زميل له في مباراة سابقة من حكم آخر هو الذي جعله يمثل لهذه القرارات ؟
- كيف نفسر الجهد والنشاط الزائد الذي يبذله اللاعبون أثناء المباراة عندما تكون النتيجة ليست في صالحهم؟<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، مرجع سابق، ص 107 .

- ألم يكن اللوم الذي يتوقعه هؤلاء اللاعبين من أعضاء ناديهم ومشجعيهم هو السبب في هذا الجهد والنشاط؟ فإذا اعتبرنا أن العقاب في المجال الرياضي يبدأ بمجرد عدم موافقة السلوك للهدف أو الشعور بعدم الارتياح لعدم إصابة الهدف مثلاً ، أو نظرة المدرب أو المدرس والتي تعبر عن عدم الرضا عن الأداء ، أو انتباه المدرب لأداء ناجح من لاعب آخر وإهمال هذا الأداء الخاطئ ، وينتهي العقاب في المجال الرياضي بعبارات اللوم والعقاب من المدرب أو الزملاء أو الجمهور أو الحرمان من المكافأة ، فهل تؤدي مثل هذه الأساليب من العقاب إلى تدعيم السلوك الرياضي؟

للإجابة على هذا السؤال أجريت مجموعة كبيرة من التجارب في السلوك الرياضي استخدم فيها حوافز للتدعيم الموجب في صورة عبارات للمدح عقب كل أداء ناجح ، وحوافز للتدعيم السالب ، في صورة عبارات للوم عقب كل أداء خاطئ ، وقد تعارضت نتائج هذه الدراسات مما أدى إلى صعوبة تحديد نوع معين من الحوافز أكثر تأثير في تدعيم السلوك الرياضي في جميع المواقف التعليمية ، إذ أن هناك مجموعة من المتغيرات تحكم تأثير الحوافز بنوعيتها الموجبة والسالبة مثل قوة الحافز وطريقة تقديمه وشخصية المدرس أو المدرس الذي يستخدمه ونوع العلاقة بين المدرب واللاعب أو بين التلميذ والمدرس ودرجة ذكاء المتعلم واتجاهاته وميوله حيال النشاط الرياضي وغير ذلك من المتغيرات.

ولهذا لا يصح وضع أي نتائج عن أثر الحوافز في تدعيم السلوك الرياضي موضع التنفيذ في أي مجتمع أو مع أي فريق إلا إذا أجريت دراسة خاصة بهذا المجتمع أو هذا الفريق.<sup>1</sup>

#### 14- مبادئ استخدام الحوافز في الرياضة:

يتوقف الاستخدام الأمثل للحوافز في الرياضة على مهارة المربي الرياضي وثقافته التي يستقيها من دراسته للمبادئ تدعيم السلوك وكيفية تشكيله ، والتي تعتمد بدورها على نتائج البحوث العلمية المتعددة التي أجريت بهدف التعرف على أثر كل نوع من أنواع الحوافز وعلى توقيتات تقديمها ، وعلى أي نوع وأي شكل من أشكال السلوك يمكن تقديمها ، ولأية فئة من الرياضيين يقدم كل نوع من أنواع الحوافز وفيما يلي بعض المبادئ التي تساعد على الاستخدام الأمثل للحوافز في الرياضة.

#### أولاً : الحوافز الموجبة والسالبة:

- 1- تقديم الحوافز الموجبة عن السلوك الناجح ، والحوافز السالبة عن السلوك الخاطئ ، ولكن في مجال الناشئين يفضل تجاهل السلوك الخاطئ وحفز السلوك الناجح فقط.
- 2- الحوافز الموجبة تشير إلى اللاعب بتكرار نفس السلوك الناجح ، بينما الحوافز السالبة تشير إلى اللاعب بمنع السلوك الخاطئ ولكنها لا تشير إليه بنوع السلوك المطلوب ، ومن ثم تقل فعالية الحوافز السالبة عن الموجبة.
- 3- تقترن الحوافز الموجبة بمواقف انفعالية سارة وممتعة بينما الحوافز السالبة فإنها تقدم في ظروف انفعالية غير سارة ولهذا فإن تأثير الحوافز الموجبة أقوى وأكثر مدى عن الحوافز السالبة التي غالباً ما يكون تأثيرها ضعيفاً ومؤقتاً.

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي ، مرجع سابق، ص108.

4- تعبر الحوافز الموجبة عن النجاح الذي يؤثر بدوره في زيادة الرضا عن الأداء والثقة بالنفس ، بينما تعبر الحوافز السالبة عن الفشل الذي ينجم عنه عدم الرضا والإحباط وفقد الثقة في الأداء.

5- تأخذ الحوافز الموجبة قيمتها من الحوافز السالبة ، والسالبة من الموجبة ومن ثم فإن الاعتماد على نوع واحد من أنواع الحوافز يفقد تأثيرها وخصوصا في المواقف التعليمية للمهارات الحركية الرياضية.

#### ثانيا : الحوافز المادية والمعنوية:

1- تتمثل الحوافز المادية في تلك المكافآت التي تقدر قيمتها تقديرا ماديا مثل النقود وشهادات الاستثمار وغيرها ، بينما تتمثل الحوافز المعنوية في تلك المكافآت التي تقدر قيمتها تقديرا معنويا ، مثل عبارات المدح والتشجيع وشهادات التقدير والميداليات وغيرها .

2- تقدم الحوافز المادية للكبار فقط وبحرص شديد عند تحقيقهم للأهداف النهائية ، بينما تقدم الحوافز المعنوية عند تحقيقهم للأهداف المرحلية.

3- مهما بلغت قيمة الحوافز المادية التي تقدم للكبار فإن تأثيرها معنويا قبل أن يكون ماديا

4- يمتد تأثير بعض الحوافز المعنوية التي تكون لها صفة دوام الحياة مثل الميداليات وشهادات التقدير عن باقي الحوافز المادية والمعنوية التي تكون في صورة مكافآت مادية أو عبارات للمدح أو التشجيع.

5- تتوفر الحوافز المعنوية عن الحوافز المادية في استثارة الرياضيين الصغار عن الكبار والبنين والبنات.

#### ثالثا : حوافز الأداء وحوافز النتيجة:

1- تقدم حوافز الأداء عن كل جهد يقوم به الرياضي في اتجاه الهدف الحركي المطلوب ، بينما تقدم حوافز

النتيجة عن تحقيق الهدف من الأداء ، ومن ثم فإن حوافز الأداء يجب أن تسبق الحوافز التي تقدم عن النتيجة.

2- يستطيع الرياضي الناشئ أن يتحكم في أدائه أكثر من تحكمه في نتيجته ولهذا فإن حوافز الأداء هي المفضلة في التدريب الرياضي للناشئين.

3- إمكانية الرياضي في الحصول على حوافز عن طبيعة أدائه أكثر من حصوله على حوافز عن النتائج التي

يحققها وبالتالي يمكن المدرب من التحكم في كمية الحوافز أثناء التدريب بالتنوع بين حوافز الأداء وحوافز النتيجة

4- يقدم الحوافز عن طبيعة الأداء ككل في المرحلة الأولى للتعلم الحركي ثم عن طبيعة كل جزء من أجزاء الأداء في

المرحلة اللاحقة ، وبعدها عن الأداء ككل مرة ثانية في المرحلة الثالثة ، وفي نهاية التعلم تقدم الحوافز عن النتيجة التي يحققها الأداء.

5- تقدم الحوافز عن طبيعة الأداء أثناء وعقب تحقيق الأهداف المرحلية ، بينما تقدم الحوافز عن نتيجة الأداء عقب تحقيق الأهداف النهائية.

6- عندما يصعب تقديم الحوافز عن الأداء يجب تقديمها عن نتيجته ، وعندما يصعب تقديمها عن الأداء أو

نتيجته تقدم عن الأداء الاجتماعي والانفعالي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عوض بسيوني ، فيصل يسين الشاطي ، نظريات وطرق التدريب الرياضي مصدر سابق ، ص 73 - 74 .

رابعاً : توقيت الحوافز :

- 1-الإعلان عن الحافز قبل إصدار السلوك المطلوب أكثر تأثيراً من مفاجأة الرياضي بالحافز بعد تحقيق الهدف.
- 2-يمكن الوعد بالحافز قبل تحقيق الهدف ، ولكن لا يمكن تقديمه إلا بعد تحقيق الهدف.
- 3-إن التنفيذ الدقيق بتقديم الحافز بعد تحقيق الهدف يعطى المصدقية المطلوبة للمربي الرياضي عند الوعد بتقديم حوافز أخرى عن أهداف لاحقة.
- 4-يزداد تأثير الحافز كلما تم تقديمه بسرعة عقب تحقيق الهدف مباشرة بينما التأخير في تقديم الحافز بعد تحقيق الهدف يلغي كثيرا من آثاره الايجابية.
- 5-عند تشكيل سلوك حركي مركب يقدم الحافز عقب النجاح في أداء الخطوة الأولى من السلوك المرغوب فيه ، وبعدها يقدم الحافز عقب أداء الخطوتين الأولى ثم الثاني بنجاح ، وبعدها عقب نجاح أداء الخطوات الثلاث الأولى تباعا ، وهكذا حتى أداء السلوك المركب.

خامساً : قيمة الحافز :

- 1-يستمد الحافز قيمته الحقيقية من مدى مناسبته لقيمة الأداء أو نتيجته ، فالحافز القوي عن الأداء أو نتيجة ضعيفة ، أو الحافز الضعيف عن أداء أو نتيجة قوية لا يؤثر التأثير الإيجابي المطلوب.
- 2-تختلف قيم ومقادير الحوافز المعنوية مثل اختلاف قيم ومقادير الحوافز المادية ، فالميدالية تختلف قيمتها المعنوية عن شهادة التقدير وتختلف القيمة المعنوية لشهادة التقدير عن كلمة عظيم أو ممتاز والتي تختلف قيمتها المعنوية أيضا عن كلمة أحسن أو صحيح.
- 3-تأخذ الحوافز اللفظية الموجبة مثل عبارات المدح والتشجيع وكذلك الحوافز السالبة مثل عبارات اللوم والتوبيخ قيمتها الحقيقية من طريقة إلقائها ، حيث يمكن أن تقدم بفتور أو بحماس ، وسعادة بسيطة أو سعادة غامرة ، أو بغضب بسيط أو غضب شديد.
- 4-تزداد قيمة الحافز كلما كان تقديمه بطريقة إعلامية واجتماعية ، فكلمة "برافو" التي يسمعها اللاعب عند آدائه أمام زملائه أفضل من أن يسمعها منفردا دون وجود آخرين ، وتقديم الميداليات في نهاية الموسم الرياضي خلال حفل منظم لهذا الغرض أفضل من تقديمها في ظروف غير اجتماعية أو إعلامية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -محمد عوض بسيوني ، فيصل يسين الشاطي ، نظريات وطرق التدريب الرياضي مصدر سابق ، ص74- 75 .

## خلاصة:

حاولنا نم خلال هذا الفصل التعريف بالتحفيز واهميته في إثارة الدافعية ونظرا للدور الفعال الذي يلعبه في المجال الرياضي قمنا تحديد العلاقة الموجودة بينه وبين دافعية الانجاز، كما تطرقنا إلى ماهية التحفيز ونظريته وأنواعه سواء كان التحفيز المادي أو المعنوي.

وحددنا الجهة التي تقع عليها مسؤولية منح الحوافز والمكافأة الأفراد و إلى نظم تحديد الحوافز ، كما ابرزنا كيفية تحديد ميزانية الحوافز و توقيت تقديمها .



## الفصل الثالث

المبحث الأول: الإحتراف الرياضي

المبحث الثاني: كرة القدم

# المبحث الأول الإحتراف الرياضي

تمهيد :

عرفت الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا تطورا واسعا وقفزات نوعية بالموازاة مع تقدم الإنسان عبر مراحل حياته، إلى أن أصبحت اليوم ظاهرة إجتماعية ذات تأثير واضح عليه، وبمرور الوقت أصبحت تحتل حيزا هاما من حياته، فتطورت من الممارسة كهواية لتصل اليوم إلى ما يسمى بالاحتراف ، والاحتراف نعنى به الإستثمار في مجال الرياضة وجعل اللاعب أو المدرب أو الحكم كعامل يتلقى أجرة مقابل إلتزامه بتحقيق النتيجة ، وقد عرف الاحتراف الرياضي تطورا عبر كامل العصور ، حيث ساهم حتى الفراعنة واليونان في تطويره وكل هذا من أجل التخلص من الهواية والانتقال الى الاحتراف وهذا ما أدى الى سيطرة الاحتراف الرياضي على جميع الأصعدة .

## - الرياضة والاحتراف:

## 1 - الرياضة وارتباطاتها بالاحتراف:

تعد الرياضة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تهتم بها معظم الدول، فمعظم الدراسات التي تناولت الرياضة كانت تنظر إليها على أنها مجرد تدريبات جسدية تهدف إلى التنمية البدنية والروحية والنفسية، ولم ينظر إليها كوسيلة للكسب أو علي إنها مهنة أو حرفة يمتهنها الإنسان كمصدر للرزق، ومن ذلك التعريف الذي جاء في القاموس الفرنسي "لاروس" فقد جاء فيه إن الرياضة مجموعة تدريبات جسدية تؤدي بشكل فردي أو جماعي، وتهدف إلى الترويح عن النفس، أو مجرد اللعب والمنافسة، وتمارس من خلال قواعد معينة تعرف بقواعد اللعبة ومن يمارسها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق غرض نفعي مباشر.<sup>1</sup>

وحقيقة أن هذه التعريفات وإن كانت تصدق على بعض الرياضيين وبصفة خاصة الهواة، فهي لا تصدق على جميع الرياضيين، فهناك فئة المحترفين الذين يسعون دائماً إلى الحصول على ثمن لعبهم وانتصارهم وجهودهم، فالمقابل الذي يسعى إليه الرياضي المحترف قد أصبح سمة تميز معظم الأنشطة الرياضية في الوقت الحاضر. وعلى هذا فقد اتجه الفقه الفرنسي الحديث إلى تعريف الرياضة بأنها نشاط ترويجي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية ويعد في آن واحد لعباً وعملاً، ويخضع الرياضي في ممارسته للوائح و الأنظمة الخاصة ويمكن أن يتحول إلى نشاط حرفي.

وبمتاز هذا التعريف بأنه ينظر إلى الرياضة نظرة حديثة تتماشى مع الواقع الموجود بالفعل في المجال الرياضي، فلم تعد الرياضة فقط بمجرد لعبة و تسلية بل أصبحت بمثابة عمل يقوم به الرياضي لحساب النادي أو الجهة التي يلعب باسمها.

## 2 - ماهية الهواية والاحتراف:

أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الاولمبية الحديثة هو موضوع الهواية والاحتراف في الألعاب الاولمبية، لدرجة أن "دي كويرتان"، افرد لهذا الموضوع فصلاً في كتابه التاريخ عن عبث الألعاب الاولمبية، كان نفي الموضوع ضمن جدول الأعمال المقررة في المؤتمر الذي بعث فيه الدورات الاولمبية الحديثة.<sup>2</sup> والميزان الدقيق للأندية في المجال الرياضي هو إتاحة الفرصة للمشاركين في المسابقات الرياضية لكي يشتركوا وهم يخضعون جميعاً لظروف واحدة غير مميزة، بمعنى أن لا يتخذها احدهم صناعة أو حرفة يعيش منها، ثم يأتي ليقابل فرداً آخر في مسابقة رياضية يمارسها من اجل الترفيه وتمضية أوقات الفراغ دون السعي إلى مكاسب أخرى.

<sup>1</sup> - علاء صادق: الرياضة والاحتراف، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ت، ص 47 .

<sup>2</sup> - امين ساعاتي: مرجع سابق، ص 51.

هذا الخلاف الجوهرى فى حياة المتنافسين يتبعه خلاف فى الاستعداد الرياضى فى التوجيه و روح المناضلة من اجل الفوز، فالمحترف يسعى إلى الفوز من اجل زيادة المكسب المادى او العائد المادى المتوقع، واطهر ما فى الهواية و الاحتراف هو الجمع بينهما من باب التحايل والكسب المادى المستمر، بما يحمل المشروع الرياضى جهداً لأظهار كل وضع على حقيقته حتى تتوفر فى المسابقات وفى البيئة الرياضية.

والاحتراف يعنى فى ابسط صورة أن يقوم الفرد بالعمل لاعباً أو العمل بطلاً أو العمل مدرباً أو مساعداً للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود وشروط يتم الاتفاق عليها مسبقاً أى الاتجار و التعايش من ممارسة الرياضة.

بينما الهواية تعنى فى ابسط صورة ممارسة للأنشطة الرياضية دون انتظار أى مكاسب مادية أو معنوية و بذلك يتضح أن للرياضة وجهان الاحتراف و الهواية، فالاحتراف هو اللائحة التى يمارس من خلالها شخصاً نشاطاً رياضياً معنوياً ليعود عليه بفائدة خاصة، وتكون تلك الفائدة مادية فى اغلب الحالات، ويرتبط الاحتراف دائماً بالثراء و لذلك ينتشر الاحتراف فى الدول الأوروبية و الأمريكية.

بينما تقتصر الهواية على ممارسة الشخص للرياضة دون حصوله أى ربح فاللاعب الهواوى هو الذى يشترك فى أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبى للنادى بدون أن يتقاضى أجراً على عمله سوى المصروفات الضرورية اللازمة لتنقلاته أو إقامته وبدون أن يتقاضى أى شىء غير ذلك.

### 3 - الفرق بين الهواية و الاحتراف:

- \_\_ الهواية تهدف إلى الاشتراك من اجل الرياضة و قضاء الوقت بطريقة صحيحة، و فى الاحتراف يتم ذلك من اجل المكاسب المادية.
- \_\_ الهواية لا تهدف إلى المكاسب المادية بينما، الاحتراف من اجل الوصول إلى المكاسب المادية و لو كانت الأساليب غير تربوية.
- \_\_ فى الهواية يكون الاشتراك فى المسابقات الرسمية وفق برامج الاتحادات و اللجان الاولمبية، بينما الاشتراك فى مسابقات الاحتراف على المسابقات ذات الدخل الأعلى و فى الأوقات التى تناسب الجهة المتعاقدة.<sup>1</sup>
- \_\_ يستطيع الرياضى الهواوى أن يتمتع بإجازته وفق ميوله ورغباته، بينما يرتبط المحترف ببرامج تدريبية طويلة المدى، وتكون إجازته وفق ما يناسب برامج التدريب و المسابقات الرسمية.

<sup>1</sup> - حسن احمد الشافعى : التنظيم الدولى للعلاقات الرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1985، ص63.

- أي تقتصر في أداء الواجبات خلال التدريبات أو خلال المسابقات للهاوي يتم تناوله بالبحث و الدراسة و معرفة أسبابه حتى لا يتكرر مستقبلا، بينما التقصير في أداء الواجبات خلال التدريبات أو خلال المسابقات للمحترف تقابله الجهة المتعاقدة بمخصم مبالغ من استحقاقات المحترف.
- الأموال التي يتقاضاها الهاوي لا ترتبط بأي مكاسب مادية لشخصه و لا تزيد في مواجهة مصاريف الانتقال و الملابس وفق العائد المادي من العمل، أما الأموال التي يتقاضاها المحترف فإنها ترتبط بمكاسبه المادية في مقابل اشتراكه في التدريبات و المباريات و تعرضه للأخطار.
- أثبتت بعض البحوث العلمية التي أجريت في المجال الرياضي أن الاحتراف في المجال الرياضي كان من أسباب انتشار المنشطات الرياضية بما يضمن له التعاقد على اجر أعلى.<sup>1</sup>
- عند إصابة الهاوي يكون علاجه على نفقة اللجنة الاولمبية التي يتبعها هذا الهاوي، كما تقوم بعض الاتحادات الرياضية الاولمبية بإجراء التأمين على الأبطال ضد الحوادث أو الإصابات عند اشتراكهم في البطولات الرسمية، اما عند إصابة المحترف فيتوقف علاجه أو التأمين عليه ضد الإصابة أو الحوادث على النصوص الواردة في التعاقد هل تضمن الجهة المتعاقدة العلاج أو يتحمله الفرد نفسه.
- تحافظ القوانين الدولية لرياضة الهواة على سلامة الرياضي و عدم استمراره في المباريات فور إصابته و أحيانا تكون هذه القوانين أكثر صرامة لحماية الرياضي بتوفير مدة معينة للراحة الإجبارية قد تصل في بعض الألعاب، إلى عام راحة كاملة، بينما تتوقف فترات الراحة و توفير الأمن و السلامة للمحترف على نصوص التعاقد وحتى استغلال الأداء لصاح الجهة المتعاقدة.
- توقيع العقوبات على الرياضي في مجال الهواية و يخضع للتحقيق و دراسة كل الملابس المرتبطة بالمخالفات مع إعطاء الحق للهاوي في الدفاع عن نفسه و نقض القرار الصادر بالعقوبة، أما توقيع العقوبات على الرياضي المحترف فانه يخضع للشروط المادية و الغرامات ما لم تكن هناك شروط أكثر صعوبة في نصوص التعاقد.<sup>2</sup>
- تنتهي صفة الهواية للاعب في حالة توقيعه على عقد محرر القيمة و الفترة الزمنية ولا يعتبر اللاعب محترف في حالة تقاضيه بدلات، انتقال ورعاية صحية و ملابس و تأمين و عند حصوله على مقابل مادي نظير التوقيع وراتب شهري فذلك ينقله من الهواية إلى الاحتراف.<sup>3</sup>
- 4. كيف انتقلت الرياضة من الهواية إلى الاحتراف:**

منذ أن عرف الإنسان الرياضة و بدا التنافس و المسابقات دخل الاحتراف الرياضي قبل مئات السنين من دخول الهواية، وكان مقابل الاحتراف متباينا عبر السنوات، والطريف ان أول جوائز الاحتراف في التاريخ وكانت أغلاها على الإطلاق، ففي الأيام الأولى للإنسان كانت مباريات المصارعة تنتهي بإعلان الفائز الذي يبقى على قيد الحياة بينما يلقي المهزوم حتفه على الفوز.

<sup>1</sup> - كمال درويش و السعدي خليل السعدي: الاحتراف في كرة القدم، ص53.

<sup>2</sup> - التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية، حسن احمد الشافعي: التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية، مرجع سابق، ص64.

<sup>3</sup> - عبد الحميد عثمان الحنفي: عقد احتراف كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت، ص31.

وبعد هذا حدثت ثورة اللاعبين السود ضد التمييز العنصري، إقامة الدورات الاولمبية في برلين سنة 1933، وكان غرض هتلر هو استغلال الدورة لرعاية النازية و انتقال الرياضة من الهواية إلى الاحتراف.<sup>1</sup>

وفي عهد الفرانسة كانت المسابقات هي أساس اختيار الحاكم و لا يزال مدونا على كثير من جدران المعابد، وعلى جدران هرم سقارة حكاية كبرى لسباقات الرياضة الفرعونية واسمها شوط القربان وهو سباق للعدو والمسافات الطويلة و يقام في عيد "حب سد" ويتولى الفائز في السباق حكم البلاد.<sup>2</sup>

وتحولت الرياضة مع التطورات الحديثة إلى ظاهرة اجتماعية كبيرة و احد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم بعدما طغى المال على الرياضة وانتقلت من الهواية إلى الاحتراف الذي يدر على أصحابه الملايين.

وفي عام 1925م اصطبغت كرة القدم و البيسبول بالصبغة التجارية ولما تدخلت المصالح و الأعمال التجارية في مجالات الرياضة صنعت منها مشاريع عظيمة ولقد تضاعفت هذه المشاريع بشكل كبير في مجموعة دول غرب أوروبا و أمريكا خلال السنوات الماضية، ولقد كان الاحتراف في الرياضة واحد من الأمثلة الصارخة في هذا الصدد و أصبح يقدم عائدا استثماريا ضخما.<sup>3</sup>

فالخبير الفرنسي "جان فرانسوا" قد أكد أن الرياضة أصبح رقم أعمالها العالمي يقدر ب400 مليار دولار أمريكي من بينها 4,3 مليار لكرة القدم وحدها، وبذلك أصبحت الرياضة نشاطا اقتصاديا شانه في ذلك شان بقية القطاعات الأخرى الشيء الذي يفسر التحلي عن المبادئ الاولمبية و السماح باشتراك اللاعبين المحترفين و إعادة تنظيم هذا المجال حول قيم تجارية جديدة.

ولم يكن هذا التوسع المالي ليكبر لولا التقدم في وسائل الإعلام التي عرفت طفرة قوية مع انتشار البث عبر الأقمار الصناعية حيث أصبح التلفزيون مستهلكا كبيرا للعروض الرياضية و التي تدر أموال كبيرة.

وفي عام 1986م فتح الباب أمام اللاعبين المحترفين في الدورات الاولمبية، و في عام 1988م ظهر التسويق الرياضي مما فتح المجال أمام الشركات التجارية كبرى للدخول عالم الرياضة ككرة.

وبعدما سمح في جميع أنواع الرياضات بالاحتراف وأصبحت الشركات الراعية موضع مزايدات من طرف المحطات التلفزيونية العالمية، حيث نجد أن محطة "N B C" دفعت مليون دولار لتضمن نقل الألعاب

<sup>1</sup> حسن احمد الشافعي : التشريعات في التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر، 2004، ص44.

<sup>2</sup> إسماعيل حامد عثمان : التحديات التي تواجه الدورات الاولمبية في القرن الحادي و العشرين، مرجع سابق، ص41.

<sup>3</sup> إسماعيل حامد عثمان : التحديات التي تواجه الدورات الاولمبية في القرن الحادي و العشرين، مرجع سابق، ص44.

الاولمبية في دورة سيدني باستراليا.<sup>1</sup>

كما أدت الرعاية الناجمة عن النقل التلفزيوني إلى ارتفاع كبير في عائدات الرياضيين كما أن سوق المستلزمات الرياضية يروج له أبطال أمثال كرة القدم رونالدينو و رونالدو و دافيد بيكام الانجليزي و نجم كرة السلة مايكل جوردن و غيرهم من نجوم العالم المحترفين عرفت أسعارهم ارتفاعا مطردا. و باتت كرة القدم و غيرها من الرياضات التي بلغت أسهمها التجارية مبالغ خيالية تتداول في البورصات كأى شركات إنتاجية، وأصبحت الأموال تتدفق على النجوم منكل اتجاه، وذلك الوضع أدى إلى إصابة الرياضة وأصحابها بعدة تأثيرات قد تكون قاضية على الرياضة في المستقبل كالفساد المالي و العنف و ظهور مافيا الرياضة وتناول المنشطات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المذكرة الرياضية: يصدرها المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية، الجزائر، 1997، ص05.

<sup>2</sup> المذكرة الرياضية: يصدرها المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية، نفس المرجع السابق، ص06.



## 5. الاحتراف مشروع كامل :

إذا كان الإطار المادي والمالي بهذا الحجم والأهمية ، فليس معنى ذلك أنه العامل الوحيد في إنجاح الاحتراف في الجزائر ، ولو كان الأمر كذلك لحققت الكثير من الدول هذه العملية بسهولة وإنجاح لما تملكه من ملاعب وأموال وتجهيزات ، ومن هنا فمن الضروري التفكير في الاحتراف كمشروع لا كفكرة جزئية منعزلة عن الأطر العلمية والثقافية والتقنية والأخلاقية والتكوينية ، ويمكن الإشارة إلى أهمها ، المشروع الرياضي كاحتراف يستلزم التحضير المادي والمالي انطلاقا من مجرد تحديد مثلا (دفتر الأعباء) ثم عن هذه العملية تحتاج إلى عقول مختصة قادرة على وضع تصورات عقلية وترجمتها وظيفيا ، بل تحقيق الإبداع الفني والعلمي ونضيف إلى ذلك الاعتماد على الدراسات العلمية المختلفة وتراكمها وهذا بدوره يقودنا إلى الحديث عن الحاجة الملحة إلى طاقة عاملة من المؤهلين والمختصين ووجوب حصرها وتحديد المؤهلات وتصنيفها .

## 5. 1. شروط نجاح الاحتراف كمشروع :

لإنجاح أي مشروع لابد من التعريف به وعرضه وتبيان الخطوط العريضة له ، بل لابد من إثرائه على أوسع نطاق ممكن ، "وهنا لابد من اعتماد وسائل وأجهزة متعددة من أهمها الإعلام وربما يستعان في بعض الحالات إلى هيئات مختصة من خارج حدود البلاد ومن عوامل نجاحه نذكر أيضا دراسة الوضع الاجتماعي والعلمي والاقتصادي لان أي مشروع يتأثر إلى حد بعيد إيجابا أو سلبا بهذا المحيط ولا يترك في معزل عن الوضعية العامة " <sup>1</sup> . ولا يعني هذا أن المشروع يكون صورة طبق الأصل لتجارب أمم أو تكرار نسخي لمشروع غيرنا أو نقلها نقلا ولا يراعى الأصول الثقافية والفكرية والتاريخية والمعرفية لمجتمعنا .

هذه جملة من الشروط والأبعاد التي في نظرنا يجب أن يحترمها المشرع الرياضي وأن التفكير في الإطار المالي واجب ضروري ولكنه غير كافي ، وهنا نشير إلى المفكر الجزائري مالك بن نبي الذي قال :

"إن القاعدة هي أن الحضارة هي التي تلد منتجاتها والعكس ليس صحيحا ، فاستيراد منتجات وتكنولوجيا لا ينتج بالضرورة حضارة ، وهذه الفكرة تنطبق على كل أنواع المشاريع لتكديس منتجات وأدوات وتجهيزات ، وفكرة المفكر مالك بن نبي تدعونا إلى التفكير بعمق في التموين القاعدي الأصيل فالرياضة ليست مجرد نتائج بل هي مشروع له أبعاده الثقافية والحضارية ، ولذلك فإن من اللازم وضع مكان لائق للتكوين .

<sup>1</sup> المكلي دماحي ، جريدة الملاعب ، العدد 120 سطيف ، الجزائر ، ص 10 .

**5. 2. المشروع الاحترافي :**

وهو أمر تعاني منه المنظومة الرياضية بشكل ملفت للانتباه ، حيث تفقد لإستراتيجية دقيقة وصارمة في هذا الميدان ، وهذا يتطلب التفكير في وضع تشريع إلزامي يفرض على الأندية والاتحادات إنشاء مدارس مستقرة ودائمة ، وانتقاء المشرفين والمسيرين الذين تتوفر فيهم الشروط العلمية حسب المقاييس العالمية ، بالإضافة إلى ذلك تشجيع الكتاب والبحوث في هذا الميدان والجرائد والمجلات المتخصصة حتى يساهم الإعلام فعلا في إثراء وإتمام المشروع الرياضي وبالخصوص الاحتراف ، ويمكن للرأي العام أن يساهم في ترقية فعالية للرياضة الجزائرية ولكرة القدم في ظل النظام الجديد للاحتراف .<sup>1</sup>

**5. 3. مواصفات الاحتراف :**

كل مشروع ناجح يرتكز على جملة من المواصفات والمعارف ويستغرق وقتا ويستهدف تحقيق غايات ونهايات محددة ، ويمكننا إجمال بعض الخصائص والشروط والضوابط التي لاينجح أي مشروع بدونها .

**5. 3. 1. تحديد الدوافع والمبررات :**

لكل مشروع دوافعه ومبرراته ولا يمكن تصور مشروع بدون أسباب جادة دفعت إليه ولا يمكن أن نسعى إلى مشروع مع وجود مشروع سابق له والنجاح في الوقت ذاته لأن التفكير في مشروع جديد لا يكون إلا بناء على نقائص المشروع الذي سبق أو فشله فإن خلا من ذلك فلا مبرر من جديد .

**5. 3. 2. تقدير الوضعية الراهنة :**

المشروع من الناحية النظرية (نموذج ونمط معين ) نطمح ونأمل تحقيقه وظيفيا وأن ذلك لا يتم إلا إذا انطلقنا من تقدير جيد وواقعي للحالة الراهنة من كل جوانبها كما وكيفا وأبعادها الإجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية .

**5. 3. 3. نشر المشروع وإثرائه :**

نعني بذلك ان يخرج من الاطار الضيق (مثل هيئة مركزية ) إلى المهتمين والمختصين من جهة ومن الاطار الفوقي الى القاعدة العريضة وأن ذلك يضمن التجنيد والتوعية من جهة وتحقيق الإثراء والنوع الذي يسمح بانتقاء افضل الاساليب والنتائج .

**5. 3. 4. الثبات والمرونة :**

فكل مشروع له ثوابت تعطيه وجودا متميزا ونابعا من خصوصياته وأهدافه الثقافية الحضارية وهذا ما يجب ان يراعيه المشروع من ضرورة قابلة للمرونة التي تسمح بالتكيف والحركة والاخذ بالتجارب الأخرى ومراعاة ظروف الزمان والمكان وقابلية للتعديل والإضافة واستيعاب المستجدات والطوارئ .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المركز الوطني للاعلام والوثائق الرياضية ، المذكرة الرياضية ، ص9 .

<sup>2</sup> المكّي دلاحي ، مرجع سابق ، ص13 .

**5.3.5. تحديد المسؤوليات :**

طبيعة المشروع المعقدة تستلزم بالضرورة أولا التكليف الدقيق والمناسب ، أي مراعاة الاختصاصات والكفاءات ، لا ينجح مشروع بكل جماعة إدارية غير متخصصة<sup>1</sup>.

**5.3.6. تحديد المدة الزمنية :**

أن المشروع الرياضي لا يوضع على أساس مفتوح أو ينتظر منه تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها في أجل قصير جدا ، ولذلك فالمشروع ينجح عندما يضبط على أساس فترة محددة تتناسب مع أهدافه وطبيعته وأن ذلك يسمح أيضا بتقويم هذا المشروع وتقدير نجاحه أو عدم نجاحه .

**5.3.7. الثقافة المعرفية والرياضية :**

لا يمكن لأي عمل ان يكتب له النجاح ما لم يخضع لدراسة وتقدير ، وهذا بدوره يقوم على العلم فالمشروع الرياضي والاحترافي عينة منه ، لا يصل إلى أهدافه بثبات وضمنان وبأقل ثمن إلا إذا اعتمد العلم في بنائه وسيرورته من ناحية وبشرط ان يكون القائمون على إنجازها وتنفيذه وإدارته وتسييره على قدر من الفهم والمعرفة وأن العكس هو حالة تعطيل وانحراف في هذا المشروع وهذا شأن الكثير من رؤساء ومسيري ومدربي ومسؤولي الهيئات والنوادي الرياضية الجزائرية ، هذه جملة من الملاحظات والمواصفات التي نرى أن لها قدر كبير من الأهمية وأن تولى كل العناية والتقدير ويعطى لها الحجم الذي يتناسب مع طبيعتها وأولويتها وما تحققه من أهداف بما يكفل نجاح مشروع وإن وضعت هذه الشروط ، فلا يجب أن ندعي أنها هيئة غير قابلة للنقد والإثراء وبعد هذا كله لا بد أن نعرف ونحدد إلتزامات والشروط الذي سيطبق فيها هذا المشروع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المكّي دلماجي ، نفس المرجع السابق ، ص14 .

<sup>2</sup> - ميمون أسامة واخرون : الاحتراف الرياضي وأسباب تأخر تطبيقه عند أندية كرة القدم ، مذكرة ليسانس في الإدارة والتسيير الرياضي ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2006-2007 ، ص41 .

# المبجحة الثانية كرة القدم

**1 - تعريف كرة القدم:****1-1 التعريف اللغوي:**

كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالـ " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer "

**1-2 التعريف الاصطلاحي:**

"كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع"<sup>1</sup>.  
وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة ( الأماكن العامة، المساحات الخضراء ) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقاً من قاعدة أساسية.  
ويضيف " جوستاتيسي " سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة .

**1-3 التعريف الإجرائي:**

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر 11 لاعبا ، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى ، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة ، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالعدل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

<sup>1</sup> - رومي جميل: "كرة القدم"، مرجع سابق، ص50- 51 .

## 2- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم :

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعاً في العالم، وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين. نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الإنجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك - إدوار الثاني - بتحريم لعب الكرة في المدينة نظراً للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف - إدوارد الثالث - و ريدشارد الثاني وهنري الخامس ( 1373 - 1453م ) خطر للانعكاس السلبي لتدريب للقوات الخاصة .

لعبت أول مباراة في مدينة لندن ( جاريز ) بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى في (أتون Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5,5 م وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة بدئ وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاور Ha Our ) كما أخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان "اللعبة الأسهل"، حيث جاء فيه تحرم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م ( كأس إتحاد الكرة ) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة وفي عام 1889م تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة بـ 15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكلى اليدين.

في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا سويسرا، دانمرك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأوروغواي 1930 وفازت بها.<sup>1</sup>

## 3- أهداف رياضة كرة القدم:

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي و تلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها.
- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع و مراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر و المكونات الجماعية و الفردية في رياضة كرة القدم.
- تحسين الوضع و المهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة..

إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - موقف مجيد المولي: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم"، دار الفكر، لبنان، 1999، ص9.

<sup>2</sup> - منهاج التربية البدنية: منشورات لوزارة التربية الوطنية، 1984، ص29.

**4 - خصائص كرة القدم :**

"تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

- 1- الضمير الجماعي:** و هي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا.
- بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.
- 2- النظام:** تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء.
- و الاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.
- 3- العلاقات المتبادلة:** تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات و التقنيات خلال معظم فترات المنافسة.
- 4- التنافس:** بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم. كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة .
- 5- التغيير:** تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.
- 6- الاستمرار:** مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها, إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول ( سنوي ومستمر ), كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.
- 7- الحرية :** اللعب في كرة القدم , رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب ( الفردية ) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زيدان وآخرون : "الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال و الأواسط", مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 1995, ص 46 .

## 5 - القيمة التربوية لرياضة كرة القدم :

تعتبر رياضة كرة القدم من الأنشطة الهامة لدى الشباب بالنظر إلى اهتمامهم الكبير وإقبالهم المتزايد على ممارستها والشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن إطلاقاً من هذا لوحظ أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب البدني و الصحي و العقلي والاجتماعي والتربوي, ومن هذه التأثيرات نذكر ما يلي:

- تساهم كرة القدم في تطوير الجانب البدني للشباب و ذلك بتحسين و تطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، الخفة والمقاومة وهي صفات تجعل الشباب يتمتع بالصحة الجيدة .  
- انطلاقاً من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم , مما يعطي للشباب مظهراً جميلاً يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني والمظهر الغير ملائم وهذا الجانب مهم جداً , مما أدى بالشباب المراهق بالخصوص إلى الاهتمام به لأنه دائماً يطمح للظهور بأحسن صورة .  
- هي وسيلة مهمة في تربية الروح الجماعية واحترام الآخرين .

- بصفتها نشاطاً جماعياً, فهي تخلص الرياضي من العمل لصالح الخاص وتدفعه للعمل لصالح الجماعة.  
- تكسب اللاعب الإحساس بالمسؤولية , والاعتماد على النفس انطلاقاً من القيام بدوره داخل الفريق.  
- تساهم مساهمة فعالة في توسيع علاقات الصداقة بين الشباب انطلاقاً من احتكاكهم ببعض البعض خلال المنافسة.

- تربي لدى الشباب القدرة على التقييم الذاتي, إن من خلال وجود اللاعب ضمن جماعة الزملاء.  
- يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من جميع الجوانب.  
- تنمي عنه روح تقبل النقد, والاعتراف بالخطأ, من احترام قرارات المدرب والحكام وحتى آراء الزملاء.  
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإدارة, من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والحجل والأناية.

- تعود اللاعب على النشاط والحيوية وتبعده عن الكسل والخمول.  
- تربي اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.  
- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيهها سليماً يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديهم من فائض في الطاقة, الشيء الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم المكبوتة(الجنسية والعدوانية ) والتي قد تكون سبباً في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.  
- تساهم على تنمية الذكاء والتفكير وهذا انطلاقاً من المواقف العديدة والمتغيرة التي تصادف اللاعب أثناء



المنافسة إذ في الكثير من الحالات يجد اللاعب نفسه مجبرا على استعمال ذكائه في التغلب على الخصم مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل حسب الوضعية التي تصادفه.<sup>1</sup>

### 6 - أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع، إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها ولعبة كرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكبر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها فيما يلي:

**\* الدور الاجتماعي:** لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه من ميزة الحب والصدقة والتسامح... الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا.

**\* الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميذا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير.

**\* الدور الاقتصادي:** باختلاف القطاعات الأخرى فان القطاع الرياضي لا ينفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرياتهما، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد "ستوفيكس" عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضات فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخيل المباريات والناقصات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين... الخ

**\* الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية ومناصرة وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحوار السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا وإيران في مونديال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين.<sup>2</sup>

### 7 - كرة القدم في الجزائر :

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت ، والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، وهذا بفضل الشيخ " عمر بن محمود " ، " علي رايس " ، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير ) ، وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م، وفي 07 أوت 1921م تأسس أو فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة ( CSC ) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م. بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق

<sup>1</sup> - زيدان وآخرون: "الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال و الأواسط،" مذكرة ليسانس، مرجع سابق، ص49 .

<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، الكويت، 1996، ص132، 133.

أخرى منها: غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة و الاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر.

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار ، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري وتعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء، حيث وفي سنة 1956 وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من ( سانت اوجين ، بولوغين حاليا ) التي على أثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني في 18 أبريل 1958م ، الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال : رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان، وسوخان، كرمالي، زوبا، كريمو، ابرير ... وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962، وكان " محند معوش " أو رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و6 رابطات جهوية.

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962 - 1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات القارية، وفي نفس السنة أي عام 1963 كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية.<sup>1</sup>

### 1.7.1. النادي الجزائري لكرة القدم :

جمعية تعنى بالاهتمام بالنشاط الرياضي وتسيير والتنظيم الرياضي في إطار الترقية الخلقية وكذا المستوى بتطوير وجعله يتلاءم مع مستلزمات وتطلعات الجماهير الرياضية .

#### 1.1.1. الإطار القانوني للنادي:

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990م، المتعلق بالجمعيات، وبموجب الأمر رقم : 95 - 09 في 23 فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، وخاصة المواد 17-18 منه، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم

<sup>1</sup> - بلقاسم تلي وآخرون: "دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية"، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، جوان 1997،

96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996م، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، ومقتضى المرسوم التنفيذي 118/90 المؤرخ في 30 أبريل 1990م المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990م

الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب والرياضة ومقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10 أوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والإصلاح الإداري.

### 7.1.2. هياكل النادي:

إن النادي الجزائري لكرة القدم يتكون من الهياكل التالية:

. الجمعية العامة : وهي الهيئة التشريعية في الهيكل التنظيمي للنادي.

. مكتب النادي : وهو الجهاز التنفيذي للنادي.

. رئيس النادي.

. الموظفون التقنيون الموضوعون تحت تصرف النادي طبقا للتنظيم الساري المفعول.

. اللجان المختصة: تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه.

### 7.1.3. مهام النادي:

من بين المهام الرئيسية للنادي:

. الاهتمام بالنشاط الرياضي.

. تسيير وتنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية والروح الرياضية العالية PIPY، FPIV.

. تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية .

. الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى<sup>1</sup>.

### 8. مدارس كرة القدم :

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر تأثيرا مباشرا من اللاعبين الذين يمارسونها وكذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية التي نشأ فيها في تاريخ كرة القدم نميز المدارس التالية:

- مدرسة أوربا الوسطى ( النمسا، المجر، التشيك).

- المدرسة اللاتينية.

- مدرسة أمريكا الجنوبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الداخلية، قرار وزاري مؤرخ في: 04 يونيو 1996.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان عيساوي: "سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية"، لبنان، 1980، ص 72 .

**9 - المبادئ الأساسية لكرة القدم :**

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب .

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير، على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وتوقيت سليم بمختلف الطرق، ويكتم الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين ، ويحاور عند اللزوم، ويتعاون تعاوناً تام مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو في الهجوم إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً ، وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة، كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب .

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي :

استقبال الكرة.

المحاورة.

المهاجمة.

رمية التماس.

ضرب الكرة .

لعب الكرة بالرأس.

حراسة المرمى<sup>1</sup>.

**10 - قوانين كرة القدم :**

إن الجاذبية التي تتمتع بها لعبة كرة القدم ، خاصة في الإطار الحر ( المباريات الغير الرسمية ، ما بين الأحياء ) ترجع أساساً إلى سهولتها الفائقة ، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشرة قاعدة (17) لسير هذه اللعبة وهذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازالت باقية إلى حد الآن .

حيث أن أولى صيغ للشباب الأول لقوانين كرة القدم، أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالاً واسعاً للممارسة من طرف الجميع دون استثناء، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 هي كما يلي:

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عيساوي : "سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية"، لبنان ، 1980 ، ص 72 .

. **المساواة:** إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي يعاقب عليها القانون.

. **السلامة:** وهي تعتبر روحا للعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة ، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد ساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزها وأيضا تجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية.

. **التسلية:** وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته للعبة، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب، ولهذا فقد وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات غير الرياضية والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك سبعة عشر 17 قانون يسيّر اللعبة وهي كالآتي:

**1. 10. ميدان اللعب:** يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

**2. 10. الكرة:** كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ.

**3. 10. مهمات اللاعبين:** لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر. عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان، و 7 لاعبين احتياطيين

**4. 10. الحكم:** يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

**5. 10. مراقبو الخطوط:** يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبيّنا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

**6. 10. مدة اللعب:** شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 دقيقة .

**7. 10. ابتداء اللعب:** يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية ولل فريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

**8. 10. طريقة تسجيل الهدف:** يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلها خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة.

**9. 10. التسلسل:** يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سامي الصفار: "كرة القدم"، دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982، ص 29.

<sup>2</sup> - علي خليفة الهنشري وآخرون: "كرة القدم"، ليبيا، 1987، ص 255 .

**10 - 10 . الأخطاء وسوء السلوك:** يعتبر اللاعب مخطئًا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

. ركل أو محاولة ركل الخصم

. عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.

. دفع الخصم بعنف أو بحالة خطيرة.

. الوثب على الخصم.

. ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.

. مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.

. يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.

. دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه...

**10 - 11 . الضربة الحرة:** حيث تنقسم إلى قسمين: مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة الفريق المخاطئ مباشرة،

وغير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

**10 - 12 . ضربة الجزاء:** تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج

منطقة الجزاء.

**10 - 13 . رمية التماس:** عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.

**10 - 14 . ضربة المرمى:** عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون

آخر من لعبها من الفريق المهاجم .

**10 - 15 . الضربة الركنية :** عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون

آخر من لعبها من الفريق المدافع .

**10 - 16 . الكرة في اللعب أو خارج اللعب:**

تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في

اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي خليفة الهنشري وآخرون: كرة القدم، مرجع سابق، ص 256 .

## خاتمة :

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب عليها أو في طريقة ممارستها ، استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين وميكانيزمات جديدة تتماشى والشكل الجديد لها ، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزما بخوض التدريبات اللازمة من أجل أداء الدور المطلوب منه في المباريات سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه ، ويسهر على ذلك المدرب وبعض الأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المباراة ، بالإضافة إلى الإعداد التكتيكي والبدني والنفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة ، وبتحول الرياضة إلى ظاهرة اجتماعية وجب الانتقال بها إلى الاحتراف .

# الكتاب النظيف



# الفصل الأول

## الإجراءات الميدانية للبحث

**تمهيد:**

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في بحثنا لا بد من التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا و ذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال القيام بتوزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها ثم جمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها من اجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس و في طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال و المكان و الزمان و كذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهم موضوع البحث والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

**1- الدراسة الاستطلاعية :**

بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة و بعض الكتب المتخصصة في الميدان استخلصنا ملامح للأسئلة التي نخدم بحثنا و تهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام و الإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا .

فقد قمنا بزيارة إلى مختلف النوادي التي وقع اختيارنا عليها وذلك لجلس نبض اللاعبين وقد قمنا بتوزيع 10 استمارات استبيان معرفة مدى فهم اللاعبين للأسئلة الموجهة إليهم وبعد أن تأكدنا من فهم اللاعبين لمحتوى عبارات الاستبيان قمنا بطبع الاستبيان في شكله النهائي .

**2 المنهج المستخدم :****1-2 تعريف المنهج الوصفي:**

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من اجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي يعرف عمار بوحوش و محمد دنيبات المنهج الوصفي كما يلي "المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة.<sup>1</sup> أو"هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم عليه بنفسه.<sup>2</sup>

**2-2 أدوات الدراسة:**

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

**1-2-2 تعريف الاستبيان:**

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات والموضوعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، دنيبات محمد، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص136.

<sup>2</sup> - كروش ياسين، المعهد الوطني للتكوين لعالي في علوم الرياضة، 1996، ص1.

<sup>3</sup> - حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1995، ص203.

حيث قمنا باستعمال ثلاث أنواع من الأسئلة في استبياننا هذا وهي:

#### الأسئلة المفتوحة:

نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

#### الأسئلة المغلقة:

وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

#### الأسئلة نصف مفتوحة:

وتنقسم إلى نصفين:

1-النصف الأول يكون مغلق الإجابة.

2-النصف الثاني نعطي الحرية فيه للمستجوب.

#### 2-2-2. الأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تتلخص في المعادلة التالية:

$$س = \text{عدد الإجابات} \times 100 / \text{المجموع العام للعينة} .$$

#### 1-1 المجال الزمني والمكاني:

##### 1-1-1 المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على أربعة نوادي من الرابطة المحترفة الثانية وتمثلت في أهلي برج بوعرييج بملعب 20 أوت ،ومولودية باتنة بملعب 1 نوفمبر ،وأمل مروانة بملعب بن ساسي ، وإتحاد بسكرة بمركب العالية .

##### 2-1-1 المجال الزمني:

بدأت دراستنا لهذا الموضوع ابتداءً من شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر ماي وأثناء هذه الفترة قمنا مع الأستاذ المشرف بتحديد متغيرات الدراسة وبدأنا بالعمل في الجانب النظري بالبحث في مختلف الكتب والمذكرات التي تساعد في اثناء موضوع بحثنا وقد استغرق منا هذا من بداية شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر أفريل وأثناء كل هذا تم توزيع واسترجاع استمارات الاستبيان ما بين 15 و 30 مارس على عينة البحث ثم قمنا بتحليل النتائج باستعمال الطرق الإحصائية واستخلاص الاستنتاجات .

**1-2-2-1- شروط قياس الأداة العلمية :****1-2-1- الصدق:**

تم توزيع أسئلة الاستبيان على ثلاثة أساتذة من أساتذة القسم ومن خلالها تم قياس صدق الأداة

**1-2-2- الثبات:**

لمعرفة درجة ثبات الأداة تم توزيع الاستبيان على اللاعبين وبعد أسبوع تم توزيع الأسئلة على نفس اللاعبين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

**1-3-1 ضبط متغيرات الدراسة:**

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على الأقل على متغيرين أولهما يسمى المتغير المستقل والآخر المتغير التابع.

**1-3-1 المتغير المستقل:**

إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة وفي دراستنا المتغير المستقل هو الحوافز.

**1-3-2 المتغير التابع:****3- تحديد مجتمع وعينة البحث:****1-3-1 مجتمع البحث:**

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث الا و هو لاعبي كرة القدم القسم الاول ب: لدينا عدد فرق الرابطة المحترفة الثانية بستة عشر فريق و كل فريق يحتوي على خمس وعشرون لاعبا. و حتى تكون الدراسة أكثر موضوعية و احتراماً للأسس المنهجية في كتابة البحوث العلمية ، فقد تم اخذ نسبة 25 % من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث لتتحصل في الأخير على عينة حجمها 4 فرق أي 100 لاعبا.

**1-3-2 عينة البحث:**

لاستحالة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث والمتمثل في جميع فرق الرابطة المحترفة الأولى ،قمنا بتحديد عينة متمثلة في أربعة فرق و هم : أهلي برج بوعرييج ،مولودية باتنة ،إتحاد بسكرة وأمل مروانة وقد تم اختيار هذه الفرق لعدة اعتبارات أهمها قرب المسافة عن مكان السكن ومكان الدراسة .

**1-2-3-المواصفات الأساسية للعينة:**

- كل الفرق تشترك في نفس خصائص المنافسة.

- كل اللاعبين المختارين جزائريين لا يوجد من بينهم أجنب.

- لم نأخذ عامل السن وكذلك عامل الخبرة بعين الاعتبار.

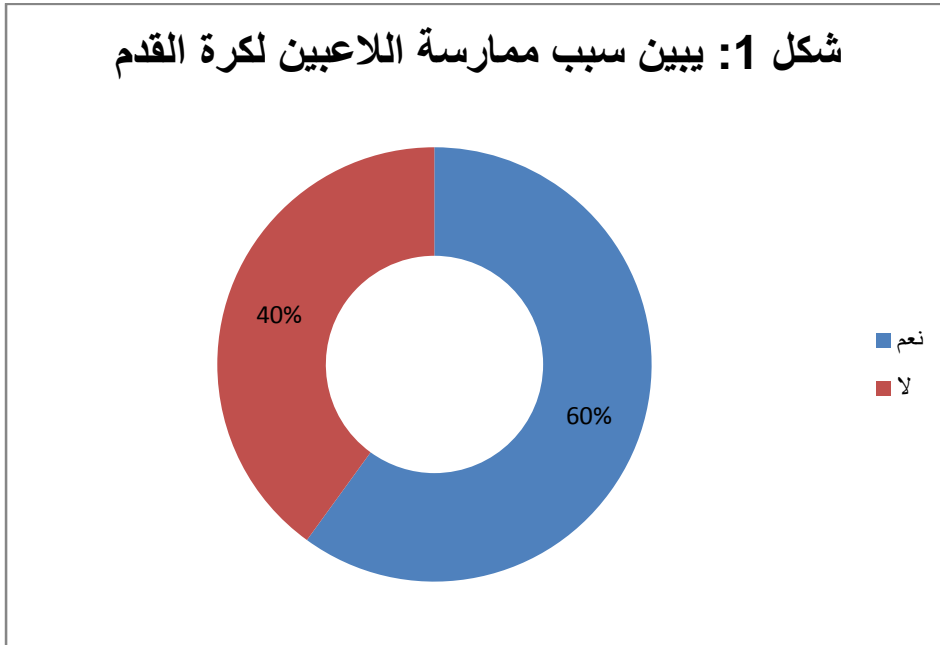
# الفصل الثاني عرض وتحليل النتائج

## تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للاعبين

السؤال الأول : هل المال هو الذي دفعك إلى ممارسة كرة القدم؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60%	60	نعم
40%	40	لا

جدول رقم 1: يبين سبب ممارسة اللاعبين لكرة القدم؟



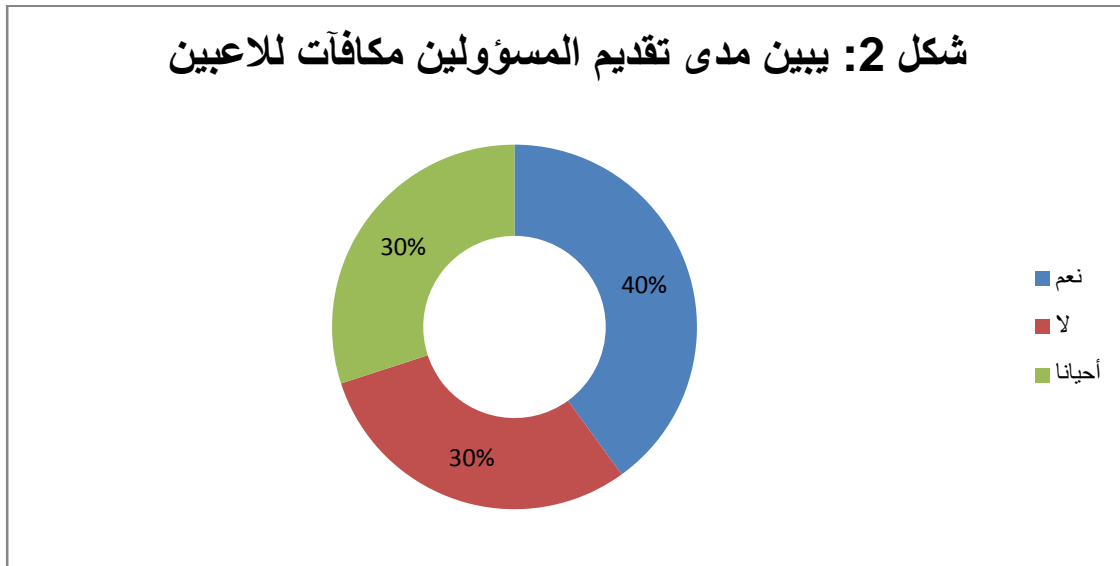
## تحليل السؤال الأول :

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة سبب ممارسة اللاعبين لكرة القدم، ومن خلال فرز نتائج الجدول رقم 1 : نلاحظ أن 60 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم وذلك لرسمهم معالم مستقبلهم من بداية ممارستهم لكرة القدم ، أما 40% المتبقية فكانت إجاباتهم ب:لا وذلك لأنهم يظنون أن سبب ممارستهم لكرة القدم كان مجرد هواية ثم مع تطورهم ووصولهم لسنف الأكبر أصبحت مصدر رزقهم .

السؤال الثاني : هل يقدم مسؤولو الفريق مكافآت لتشجيعكم على تقديم عمل جيد ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
40%	40	نعم
30%	30	لا
30%	30	أحيانا

جدول رقم 2: يبين مدى تقديم المسؤولين لمكافآت للاعبين.



تحليل السؤال الثاني :

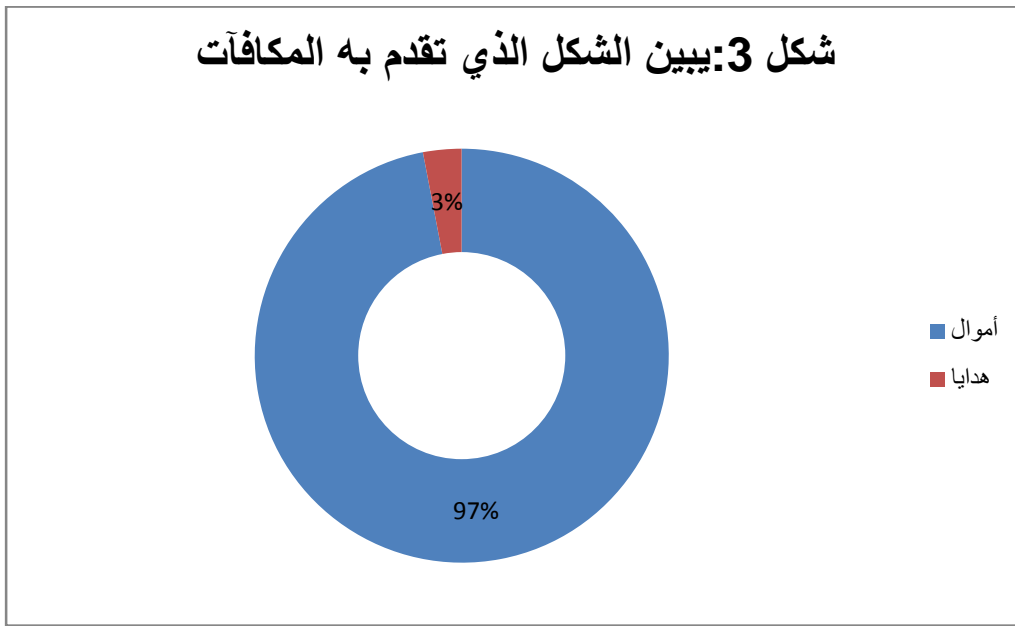
نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى تقديم المسؤولين مكافآت للاعبين لتشجيعهم على تقديم أداء جيد ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 2 : نلاحظ أن النتائج كانت متقاربة حيث أن 40% من أفراد العينة أجابوا بأن المسؤولين يعطونهم مكافآت لتشجيعهم على تقديم أداء جيد وذلك لأن غالبية من أجابوا بنعم أنديتهم تلعب على المراتب الأولى أما من كانت إجاباتهم بأحيانا فغالبية لم تكن لأنديتهم أهداف محددة أما اللاعبين الذين أجابوا ب: لا فأنديتهم كانت تدور في مشاكل أو كانت تلعب على النزول للأقسام السفلى - أما فيما يخص الجزء الثاني من السؤال والذي كان كالاتي : إذا كانت تقدم هذه المكافآت متى تكون ؟ فقد كانت أجوبة اللاعبين منقسمة بين الاختيارات المقدمة وذلك لاختلاف الآراء بين المسيرين من فريق لآخر على زمن تقديم المكافآت .



السؤال الثالث : على أي شكل تقدم هذه المكافآت ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
97%	97	أموال
3%	3	هدايا

جدول 3: يبين الشكل الذي تقدم به المكافآت للاعبين .



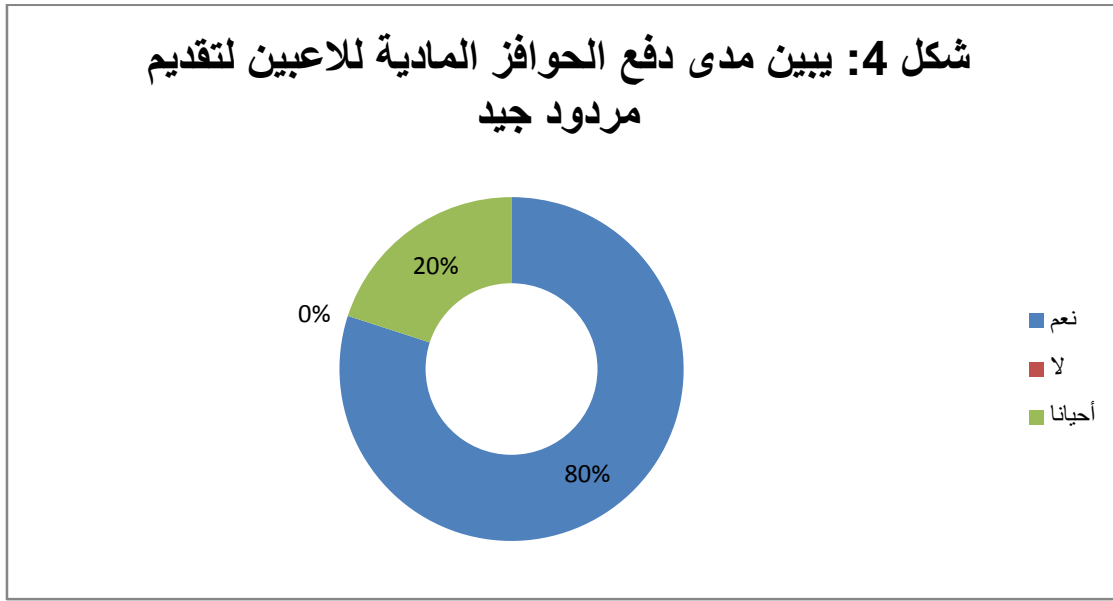
تحليل السؤال الثالث :

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة الشكل الذي تقدم به المكافآت ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 3 : نلاحظ أن الغالبية الساحقة من الإجابات وبنسبة 97% كان جوابها أن المكافآت تقدم علي شكل أموال أما نسبة 3% فأجابت أن المكافآت تقدم على شكل هدايا ومنه نستنتج أن معظم اللاعبين وحتى المسيرين يفضلون الأموال نقدا طريقة لتشجيع اللاعبين .

السؤال الرابع: هل ترى أن الحوافز المادية تدفعك لتقديم مردود جيد؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	80	نعم
0	0	لا
20%	20	أحيانا

جدول 4: يبين مدى دفع الحوافز المادية للاعبين لتقديم مردود جيد.



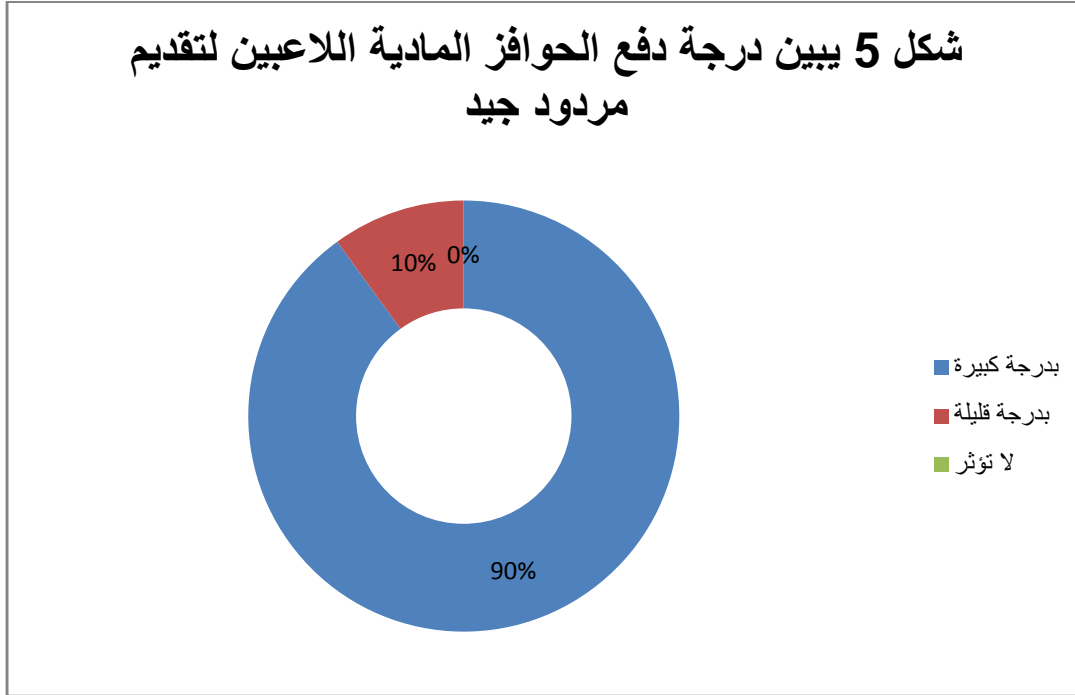
#### تحليل السؤال الرابع :

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى دفع الحوافز المادية للاعبين لتقديم مردود جيد ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 4: نلاحظ أن معظم أفراد العينة وبنسبة تقدر بـ 80% قد أجابوا بأن الحوافز المادية لها دور كبير في دفع اللاعبين لتقديم مردود جيد أما النسبة المتبقية والمقدرة بنسبة 20% فقد أجابت أن الحوافز المادية أحيانا تدفع وأحيانا لا تدفع للاعبين لتقديم مردود جيد ومنه نستنتج أن هناك عوامل أخرى غير الحوافز المادية تستطيع أن تؤثر في مردود اللاعب .

السؤال الخامس : إلى أي مدى تقوم الحوافز المادية بدفعك إلى تقديم مستوى جيد ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
90%	90	بدرجة كبيرة
10%	10	بدرجة قليلة
0%	0	لا تؤثر

جدول 5: يبين درجة دفع الحوافز المادية للاعبين لتقديم مستوى جيد .



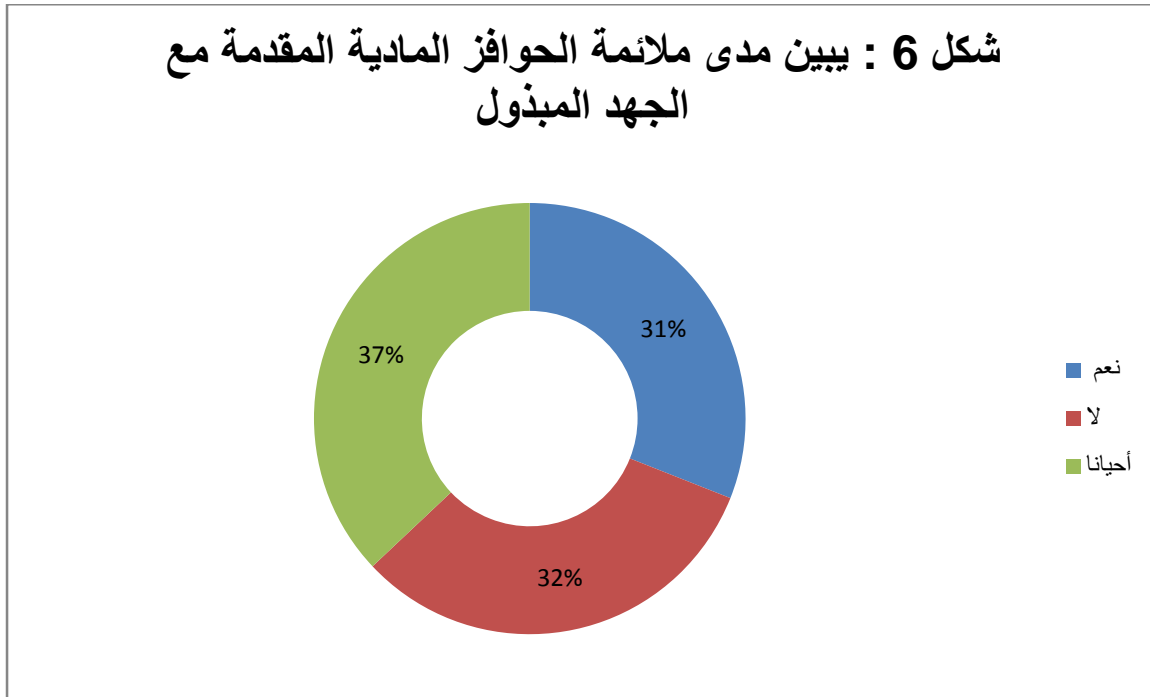
تحليل السؤال الخامس :

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة درجة دفع الحوافز المادية للاعبين لتقديم مستوى جيد ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 5 : نلاحظ أن غالبية اللاعبين وبنسبة 90% أجابوا بأن الحوافز المادية تدفع اللاعبين بدرجة كبيرة لتقديم مستوى جيد أما النسبة المتبقية والمقدرة ب: 10% فقد أجابوا بأنها تدفع بدرجة قليلة ونستنتج من خلال النتائج السابقة أن الحوافز المادية لها تأثير كبير في دفع اللاعبين لتقديم مستوى جيد.

السؤال السادس : في رأيك هل تتناسب الحوافز المالية المقدمة مع الجهد المبذول ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
31%	31	نعم
32%	32	لا
37%	37	أحيانا

جدول 6: يبين رأي اللاعبين في مدى مناسبة الحوافز المادية المقدمة مع الجهد المبذول.



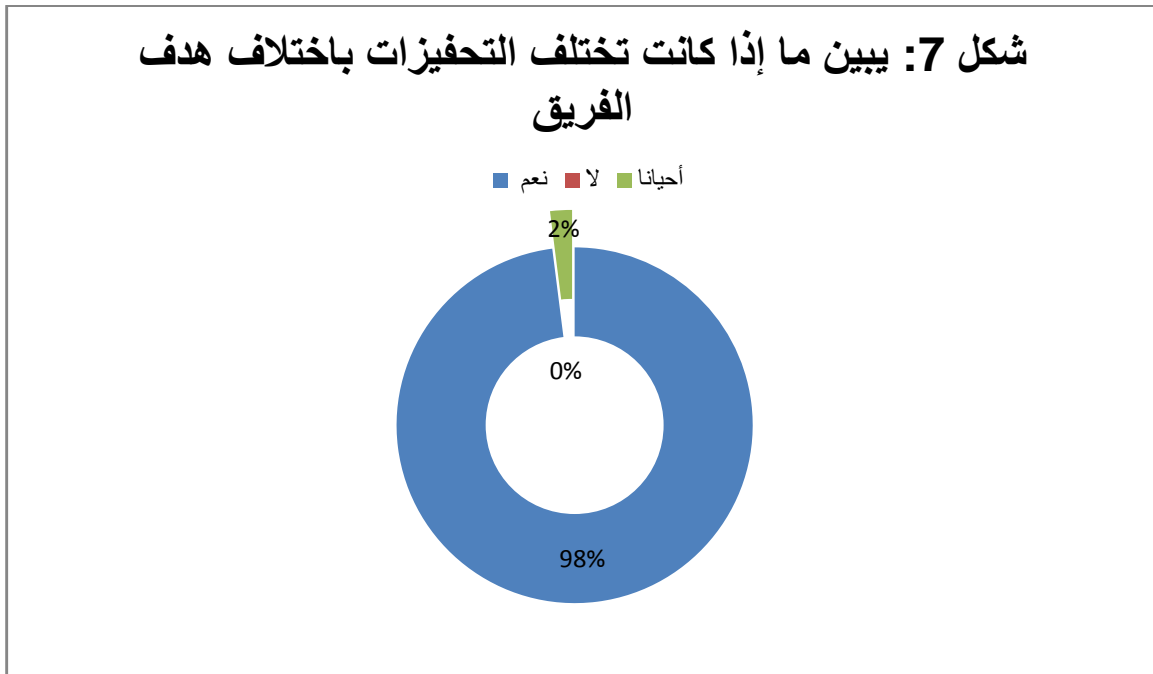
تحليل السؤال السادس :

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة رأي اللاعبين في مدى ملائمة الحوافز المادية المقدمة مع الجهد المبذول ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 6: نلاحظ أن الإجابات: أنت متقاربة ف: 31% يرون أنها تتناسب مع الجهد المبذول أما نسبة 32% فترى العكس وأما النسبة المتبقية والمتمثلة في 37% فترى أن الحوافز المقدمة أحيانا تكون مناسبة وأحيانا لا تكون مناسبة ونستنتج من خلال ما سبق أن الحوافز المادية تكون مناسبة حسب هدف الفريق .

السؤال السابع : هل تختلف التحفيزات المالية باختلاف هدف الفريق ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
98%	98	نعم
0%	0	لا
2%	2	أحيانا

جدول 7: يبين ما إذا كانت تختلف التحفيزات باختلاف هدف الفريق .



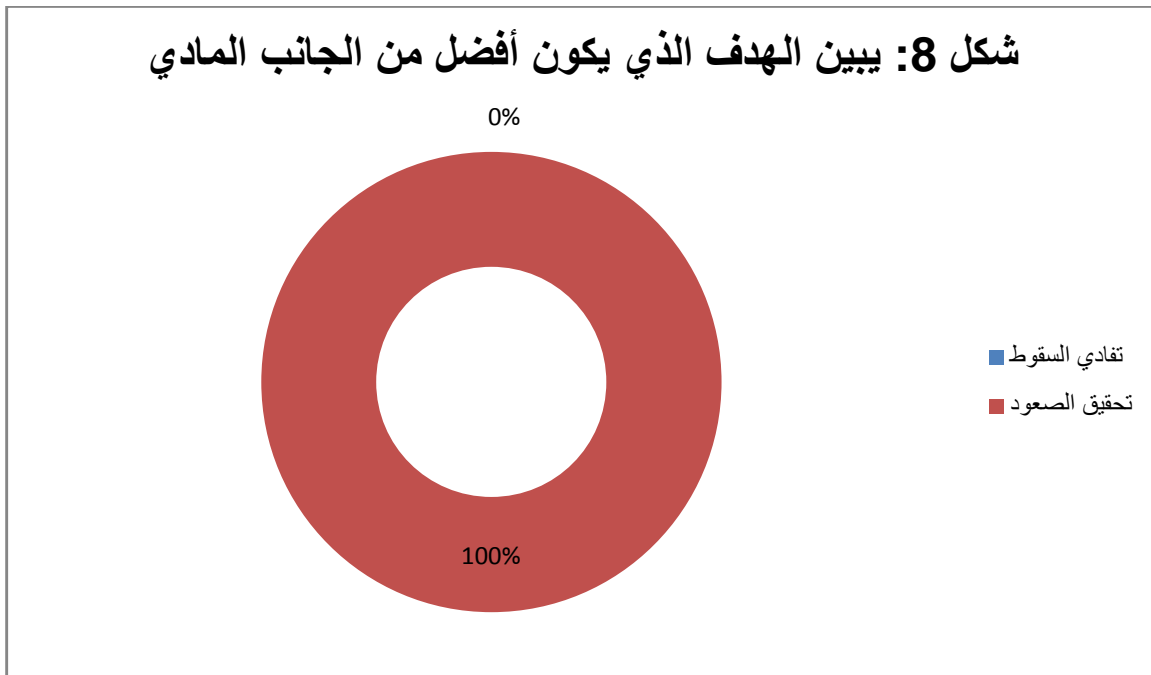
#### تحليل السؤال السابع:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة رأي اللاعبين في ما إذا كانت تختلف الحوافز باختلاف هدف الفريق ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 7: يتضح لنا معظم اللاعبين وبنسبة 98% يرون أن اختلاف هدف الفريق يلعب دور كبير في اختلاف الحوافز أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ: 2% يرون أن اختلاف هدف الفريق أحيانا تختلف معه التحفيزات وأحيانا لا تختلف.

السؤال الثامن: في رأيك ماهو الهدف الذي يكون أفضل من الجانب المادي ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%0	0	تفادي السقوط
%100	100	تحقيق الصعود

جدول 8: يبين الهدف الذي يكون أفضل من الجانب المادي .



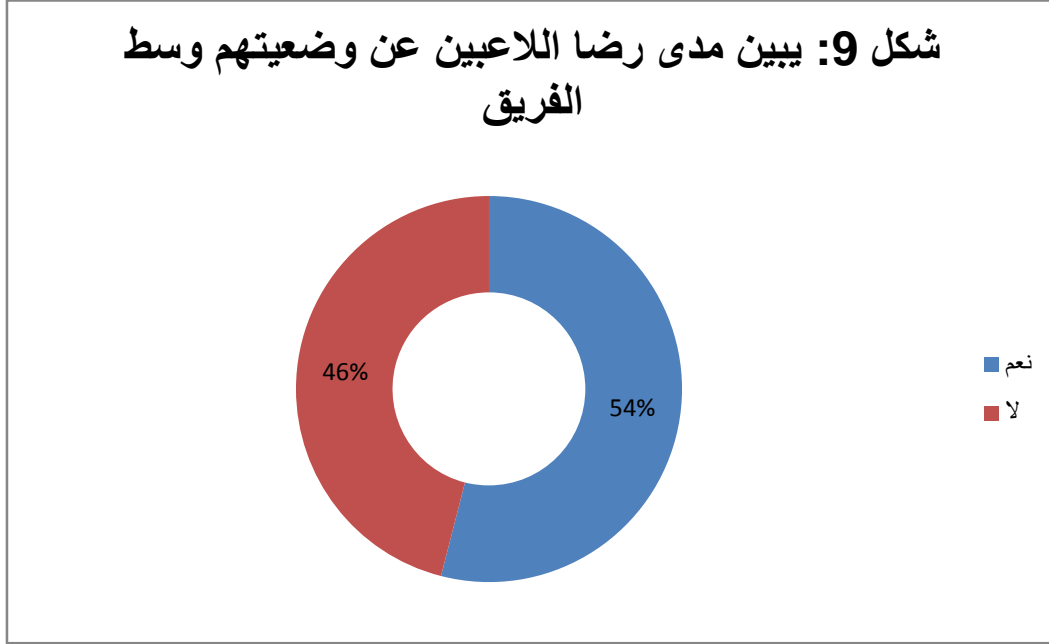
تحليل السؤال الثامن:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة الهدف الذي يكون أفضل من الجانب المادي بالنسبة للاعبين ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 8: نلاحظ أن كل اللاعبين وبنسبة 100% قد إختاروا تحقيق الصعود ومنه نستنتج أن تحقيق الصعود يكون أفضل من الجانب المادي وذلك للميزانية الكبيرة التي يضعها المسيرين لتحقيق هذا الهدف.

السؤال التاسع: هل أنت راض عن وضعيتك وسط الفريق؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
54%	54	نعم
46%	46	لا

جدول 9: يبين مدى رضا اللاعبين عن وضعيتهم وسط الفريق.



تحليل السؤال التاسع:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى رضا اللاعبين عن وضعيتهم وسط الفريق ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 9: يتضح لنا أن 54% من أفراد العينة أجابوا أنهم راضون عن وضعيتهم وسط الفريق وذلك لدخولهم أساسيين في أغلب الأحيان أو لعدم وجود مشكل في مستحقاتهم المالية أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 46% فقد أجابوا بأن وضعيتهم وسط الفريق غير مريحة وذلك لوجود مشاكل وسط محيط الفريق أو لعدم تلقي اللاعبين مستحقاتهم المالية أو لجلوس هذه النسبة من اللاعبين على دكة البدلاء في أغلب الأحيان .

السؤال العاشر: في رأيك ما هي الأشياء التي يجب على محيط الفريق توفيرها لتحقيق الرضا وسط اللاعبين؟

#### تحليل السؤال العاشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة رأي اللاعبين في الأشياء التي يجب على محيط الفريق توفيرها لتحقيق الرضا وسطهم ومن خلال تحليلنا لنتائج إجاباتهم نستخلص مايلي :

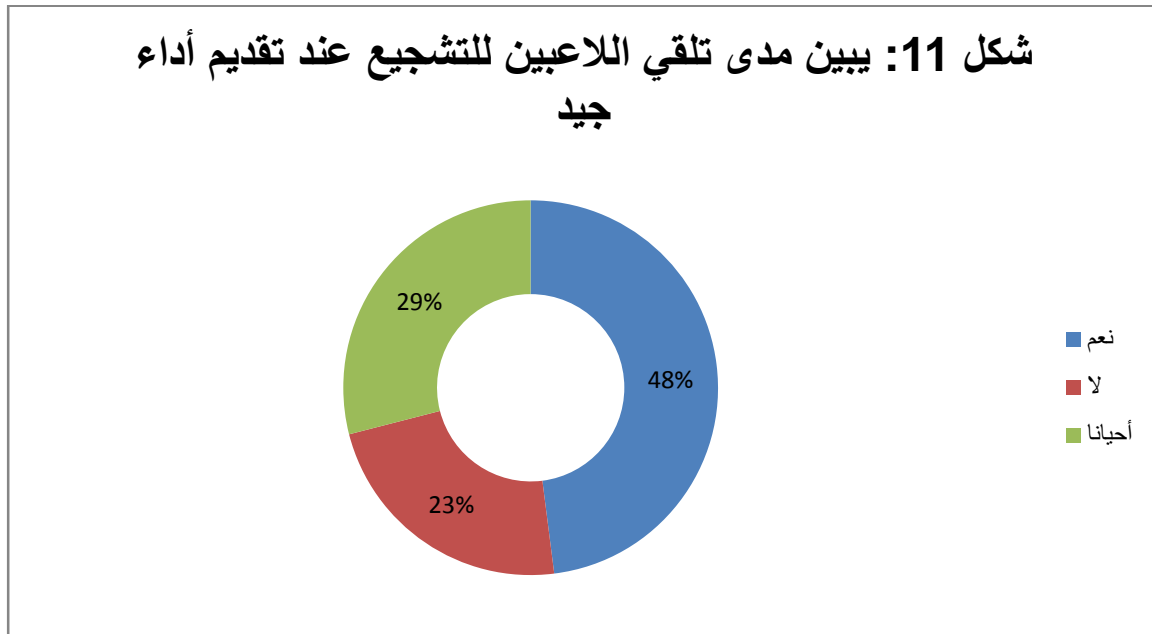
- ضرورة خلق جو ملائم للرفع من مستوى الأداء كتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لأداء التدريبات بصورة طبيعية.
- ضرورة توفير مدرين أكفاء يحسنون التواصل معهم ويصلون بهم إلى أحسن النتائج.
- الاهتمام بالجانب المادي والمعنوي من طرف الإدارة.
- ضرورة الوقوف مع اللاعبين في السراء والضراء .



السؤال الحادي عشر : هل تتلقى التشجيع عند تقديمك أداء جيد ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
48%	48	نعم
23%	23	لا
29%	29	أحيانا

جدول 11: يبين مدى تلقي اللاعبين للتشجيع عند تقديمهم أداء جيد.



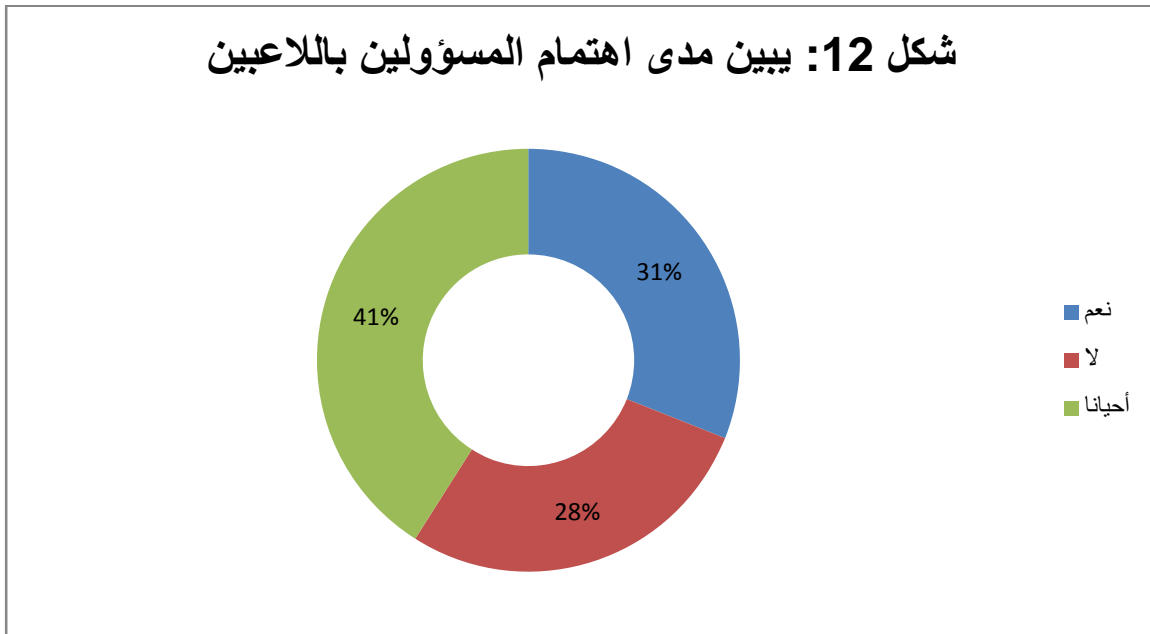
تحليل السؤال الحادي عشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى تلقي اللاعبين للتشجيع عند تقديمهم أداء جيد ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 11: يتضح لنا أن 48% من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم يتلقون التشجيع عند تقديمهم لمردود جيد و 23% قد أجابوا بأنهم لا يتلقون التشجيع عند تقديمهم لمردود جيد أما النسبة المتبقية والمقدرة ب: 29% فقد أجابوا بأنهم يتلقون التشجيع أحيانا وأحيانا لا يجدون من يشجعهم ومنه نستنتج أن للمحيط القائم بالفريق دور كبير في تقديم التشجيع للاعبين فكلما وجد اللاعبون من يحفزهم لتقديم مردود جيد كلما كانت النتائج أفضل .

السؤال الثاني عشر : هل تشعر أن محيط الفريق يولي لكم أهمية خاصة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
31%	31	نعم
28%	28	لا
41%	41	أحيانا

جدول 12: يبين مدى اهتمام محيط الفريق باللاعبين .



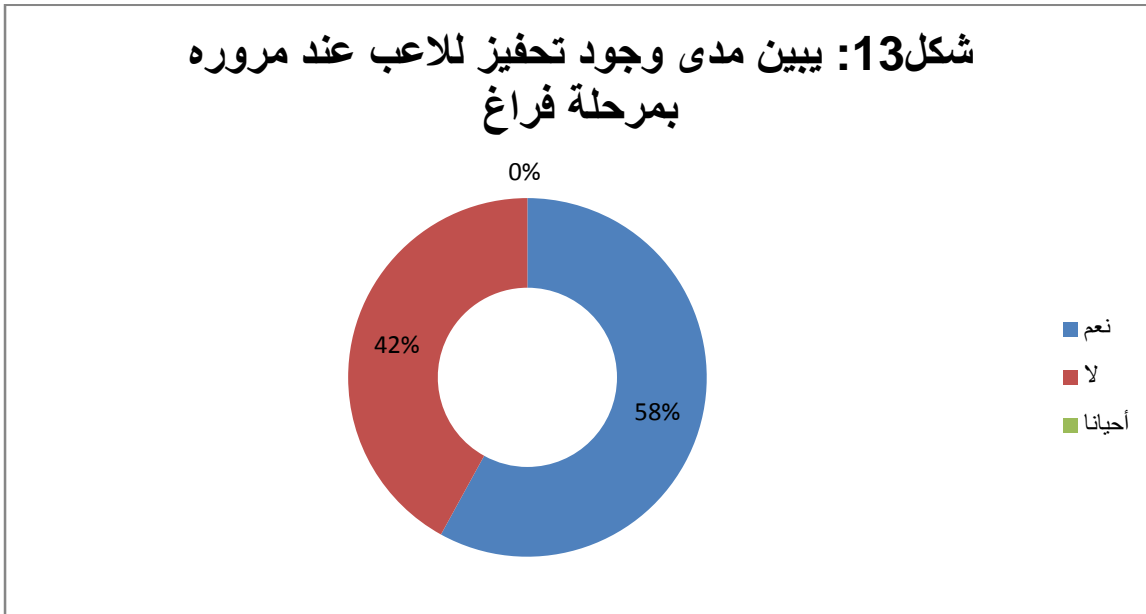
### تحليل السؤال الثاني عشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى اهتمام محيط الفريق باللاعبين ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 12: يتضح لنا أن النتائج كانت متقاربة ف: 31% من أفراد العينة أجابوا بأن الفريق يولي لهم أهمية خاصة أما وذلك لتواجد هذه الفئة من اللاعبين ضمن أندية تلعب لهدف كبير مثل تحقيق الصعود أما نسبة 28% فتري أن محيط الفريق لا يولي أي أهمية لهم أما النسبة الكبيرة والمقدرة ب: 41% فقد أجابوا بأن محيط الفريق يولي لهم أهمية في بعض الأحيان وفي بعض الأحيان لا يولي لهم أي أهمية ومنه نستنتج أن كلما كان هدف الفريق كبير وكلما ازدادت المباراة أهمية زاد اهتمام المسؤولين باللاعبين .

السؤال الثالث عشر: عند مرورك بمرحلة فراغ هل تجد من يحفزك ويقف إلى جانبك لتخطي هذه المرحلة؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
58%	58	نعم
42%	42	لا
0%	0	أحيانا

جدول 13: يبين مدى وجود من يحفز اللاعب عند مروره بمرحلة فراغ.



### تحليل السؤال الثالث عشر:

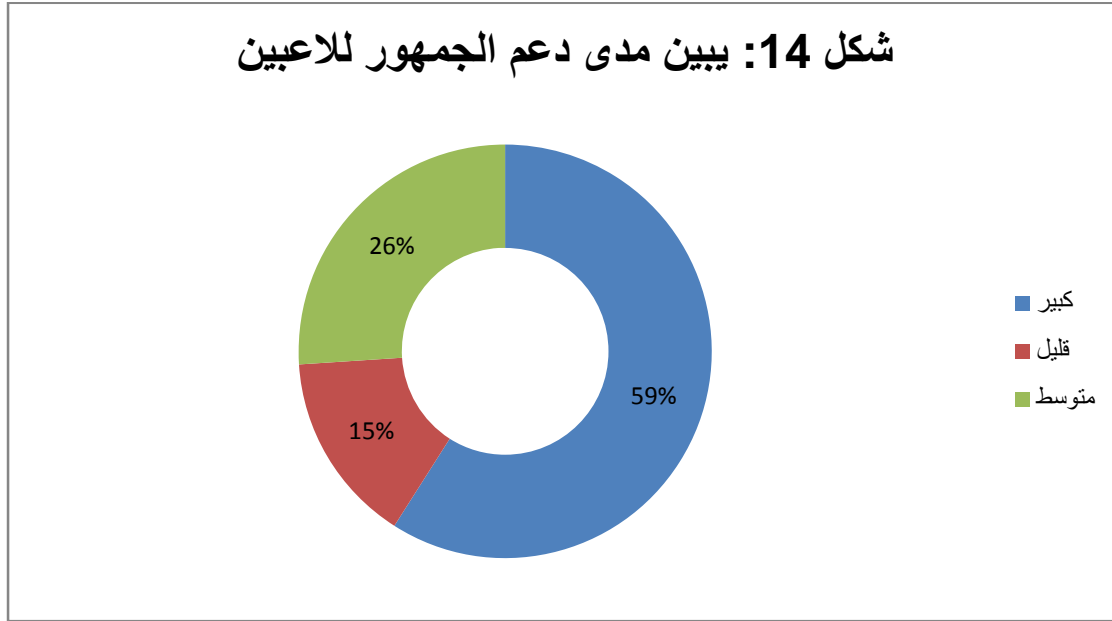
نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى وجود من يحفز اللاعب عند مروره بمرحلة فراغ ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 13: يتضح لنا أن 58% من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم يجدون من يقف إلى جانبهم عند مرورهم بمرحلة فراغ أما 42% المتبقية فأجابوا بأنهم لا يجدون من يقف إلى جانبهم .

– أما في ما يخص الجانب الثاني من السؤال فأغلبية اللاعبين أجابوا بأن من يقف إلى جانبهم من خارج محيط الفريق مثل أحد أفراد العائلة ، أصدقاء... الخ ، وبنسبة أقل أجاب اللاعبون أن من يقف إلى جانبهم من محيط الفريق مثل: المدرب ، أحد اللاعبين ، رئيس الفريق ، الأنصار... الخ .

السؤال الرابع عشر: ما مدى دعم الجمهور لكم؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
59%	59	كبير
15%	15	قليل
26%	26	متوسط

جدول 14: يبين مدى دعم الجمهور للاعبين.



تحليل السؤال الرابع عشر:

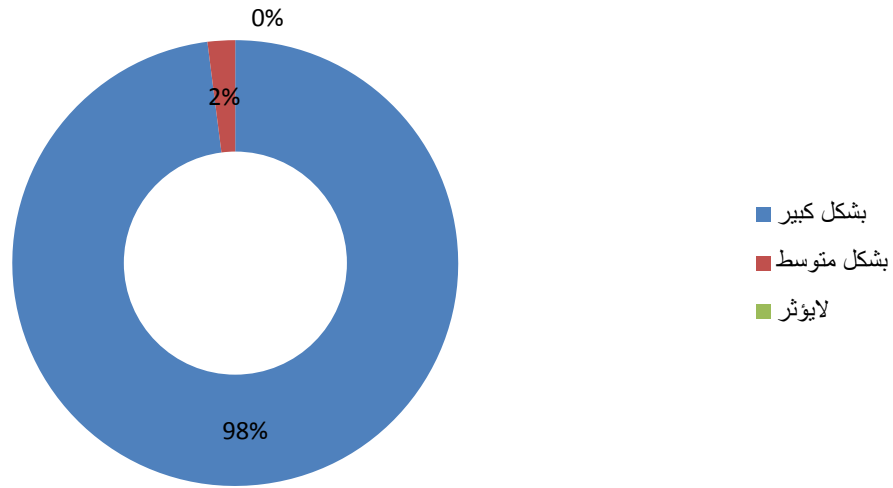
نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى دعم الجمهور للاعبين ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 14: يتضح لنا أن 59% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الجمهور يدعمهم بشكل كبير وأغلبية هؤلاء من اللاعبين الذين يلعبون لصالح أندية تتنافس من أجل هدف معين، أما 26% من أفراد العينة فيرون بأنهم يتلقون الدعم بشكل متوسط وأغلبية هؤلاء من اللاعبين الذين يلعبون لصالح أندية تكون قد ضمنت البقاء بشكل مبكر والذي كان هدفا لها، أما النسبة المتبقية من اللاعبين والمقدرة بـ 15% فأجابوا بأنهم لا يتلقون أي دعم وهذا لضياع أهدافهم مثل تحقيق الصعود أو ضمان البقاء ومنه نستنتج أنه كلما سعى اللاعبون لتحقيق الهدف المسطر كلما كان دعم الجمهور كبيرا.

السؤال الخامس عشر: هل ترى أن دعم الجمهور يكون لكم حافز على تقديم مستوى جيد؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
98%	98	بشكل كبير
2%	2	بشكل متوسط
0%	0	لا يؤثر

جدول 15: يبين دور دعم الجمهور في تحفيز اللاعبين.

شكل 15: يبين دور دعم الجمهور في تحفيز اللاعبين لتقديم مردود جيد.



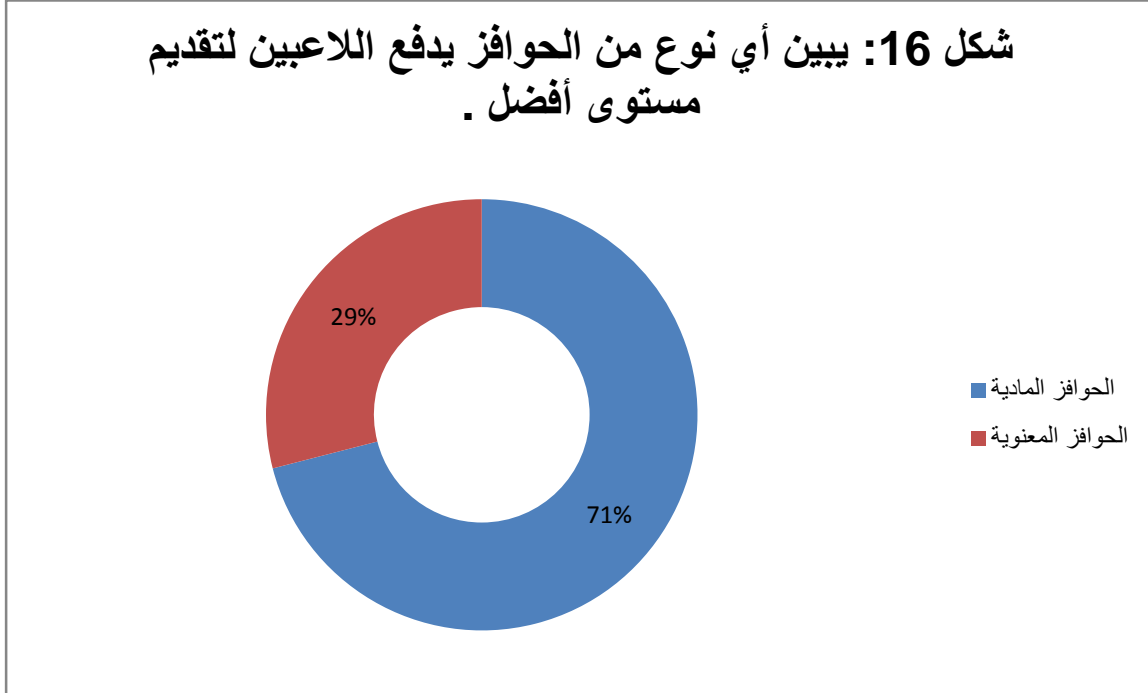
#### تحليل السؤال الخامس عشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة دور دعم الجمهور في تحفيز اللاعبين لتقديم مردود جيد ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 15: يتضح لنا أن 98% من أفراد العينة قد أجابوا بأن دعم الجمهور له دور كبير في دفع اللاعبين لتقديم مردود جيد أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 2% فأجابت بأن دعم الجمهور يدفع اللاعبين لتقديم مردود جيد بشكل متوسط وهذا لعدم تحمل هذه النسبة لضغط الجمهور ومنه نستنتج أن لضغط الجمهور دور كبير في دعم اللاعبين لتقديم مردود جيد .

السؤال السادس عشر : أيهما يدفعك إلى تقديم مستوى أفضل ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
71%	71	الحوافز المادية
29%	29	الحوافز المعنوية

جدول 16: يبين أي نوع من الحوافز يدفع اللاعبين لتقديم مستوى أفضل .



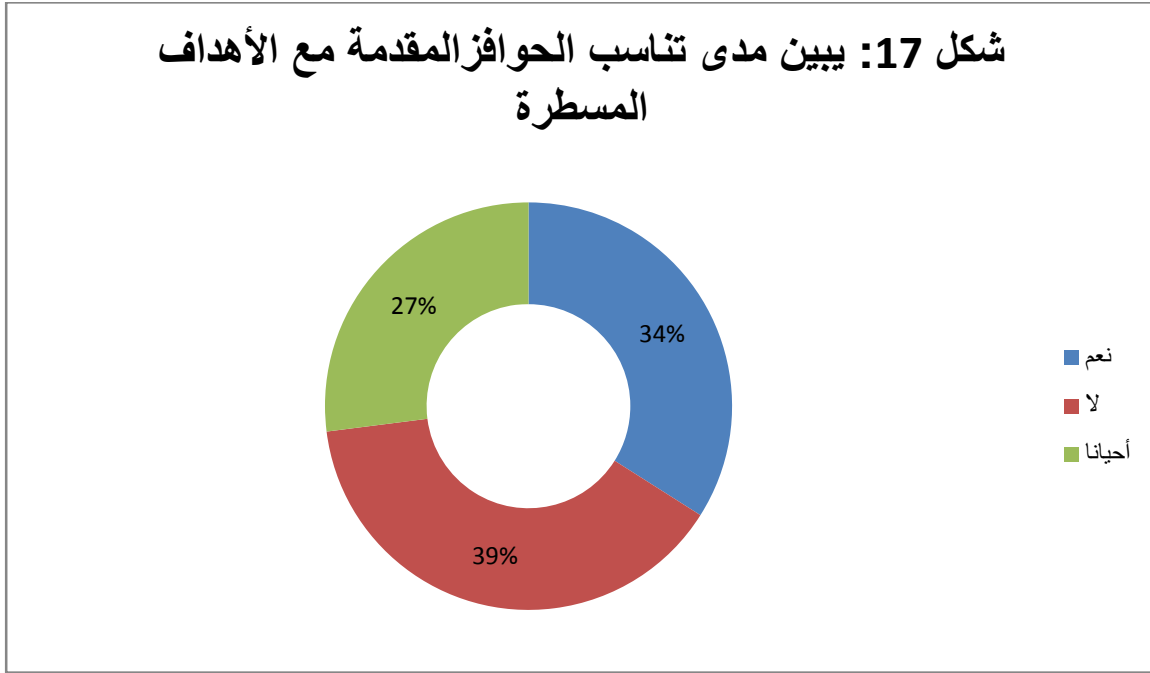
#### تحليل السؤال السادس عشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة أي نوع من الحوافز (المادية أو المعنوية) يدفع اللاعبين لتقديم مستوى أفضل ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 16: يتضح لنا أن 71% من أفراد العينة أجابوا الحوافز المادية تكون أفضل لدفعهم لتقديم مردود جيد وذلك لأن كرة القدم يعتمدون عليها كثيرا لتأمين مستقبلهم ،أما النسبة المتبقية والمقدرة ب: 29% فيرون أن الحوافز المعنوية أفضل لدفعهم لتقديم مستوى أفضل خاصة إذا كان محيط الفريق يحسن كيفية تحفيزهم معنويا،ومنه نستنتج أن كلا الحافزين المادي والمعنوي يلعبان دورا مهما في الدفع باللاعبين لتقديم مستوى مع أفضلية للحافز المادي على الحافز المعنوي .

السؤال السابع عشر : هل تتماشى الحوافز المقدمة مع الأهداف المسطرة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
34%	34	نعم
39%	39	لا
27%	27	أحيانا

جدول 17: يبين تماشي الحوافز المقدمة مع الأهداف المسطرة.



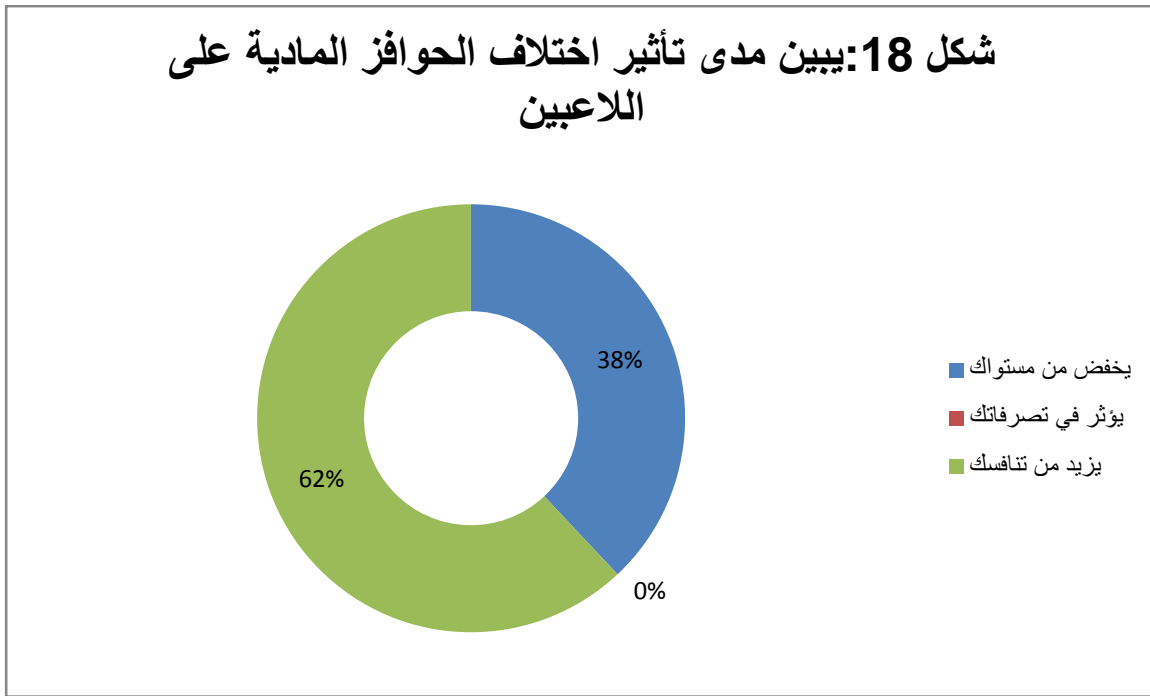
تحليل السؤال السابع عشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة تناسب الحوافز المقدمة مع الأهداف المسطرة ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 17: يتضح لنا أن 34% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الحوافز المقدمة تتناسب مع الأهداف المسطرة و39% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الحوافز المقدمة لا تتناسب مع الأهداف المسطرة أما النسبة المتبقية والمقدرة ب: 27% فقد أجابوا بأن الحوافز تتناسب في بعض الأحيان ولا تتناسب في أحيان أخرى مع الأهداف المسطرة ومنه نستنتج أنه كلما تناسبت النتائج مع الهدف تناسبت الحوافز أيضا مع الهدف .

السؤال الثامن عشر: هل اختلاف قيمة الحوافز المادية بين اللاعبين؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
38%	38	يخفض من مستوى أداءك
0%	0	يؤثر في تصرفاتك
62%	62	يزيد من تنافسك

جدول 18: يبين تأثير اختلاف قيمة الحوافز المادية على اللاعبين.



### تحليل السؤال الثامن عشر:

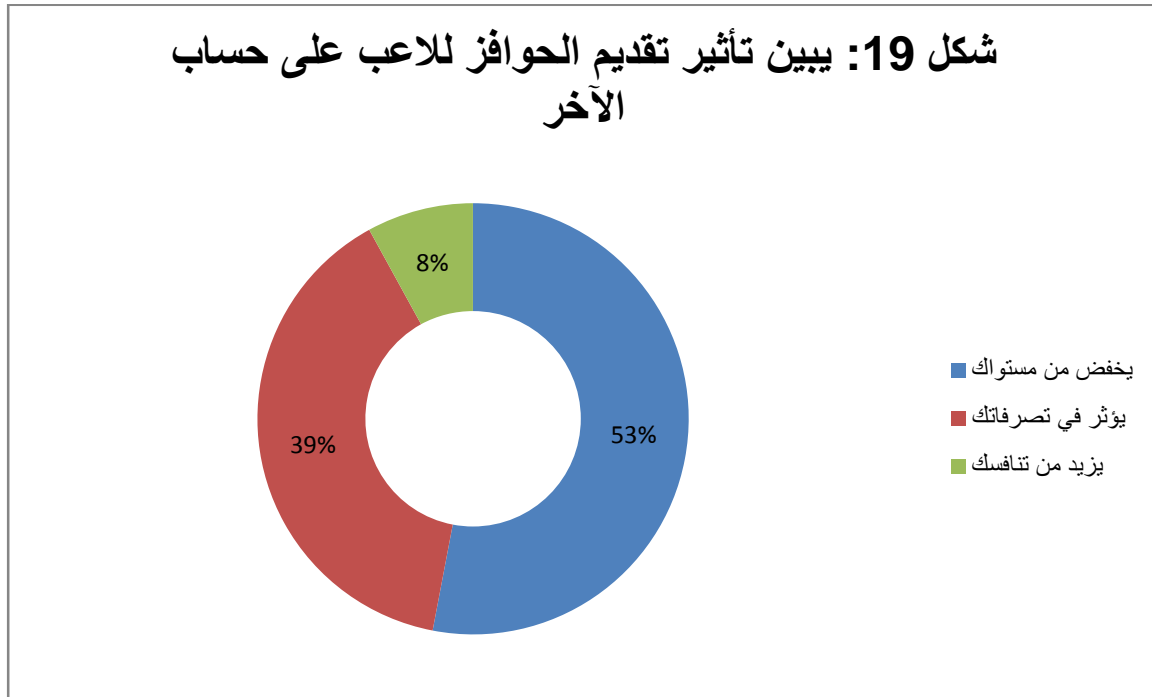
نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة تأثير اختلاف قيمة الحوافز المادية على اللاعبين ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 18: يتضح لنا أن 38% من أفراد العينة قد أجابوا بأن اختلاف قيمة الحوافز المادية بين اللاعبين يخفض من مستواهم ونجد أن هذه الفئة من اللاعبين تتأثر كثيرا ولأتفه الأسباب أما النسبة الكبيرة والمقدرة ب: 62% فتري أن اختلاف قيمة الحوافز المادية بين اللاعبين يزيد من تنافسهم وذلك ببذلهم لمجهود أكبر حتى يدفعوا الإدارة لتحفيزهم بشكل أكبر .



السؤال التاسع عشر : هل تقدم الحوافز للاعب على حساب الآخر ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
يخفض من مستوى أداءك	53	53%
يؤثر في تصرفاتك	39	39%
يزيد من تنافسك	8	8%

جدول 19: يبين تأثير تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر.



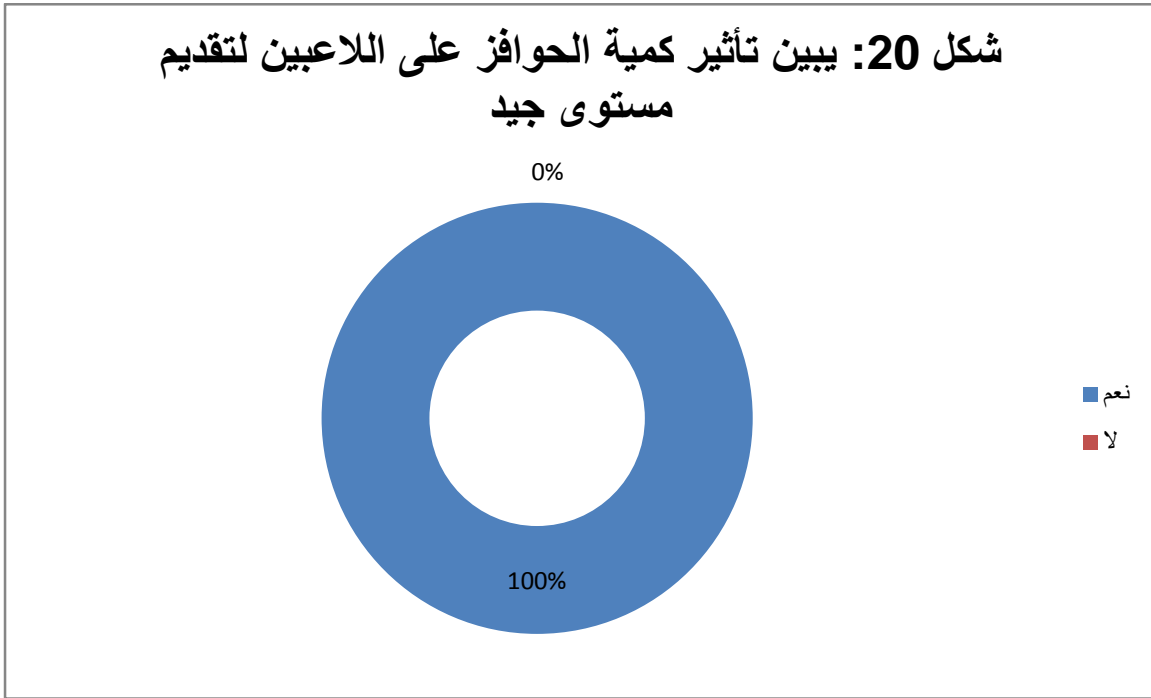
### تحليل السؤال التاسع عشر:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى تأثير تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 19: يتضح لنا أن 53% قد أجابوا بأن تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر يخفض من مستواهم أما نسبة 39% فيرون أن تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر يؤثر في تصرفاتهم من أما النسبة المتبقية والمقدرة ب: 8% فيرون أن تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر يزيد في تنافسهم ومنه نستنتج أنه التفرقة بين اللاعبين من خلال تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر يؤثر بشكل كبير على معنويات اللاعبين كما يؤدي إلى فقدان ثقة اللاعبين فيما بينهم وكذلك يؤدي إلى فقدان الثقة في الإدارة وهذا ما سيؤثر حتما في نتائج الفريق ككل .

السؤال العشرون: هل كمية الحوافز المقدمة تدفعك إلى تقديم مستوى جيد؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
100%	100	نعم
0%	0	لا

جدول 20: يبين تأثير كمية الحوافز على اللاعبين لتقديم مستوى جيد.



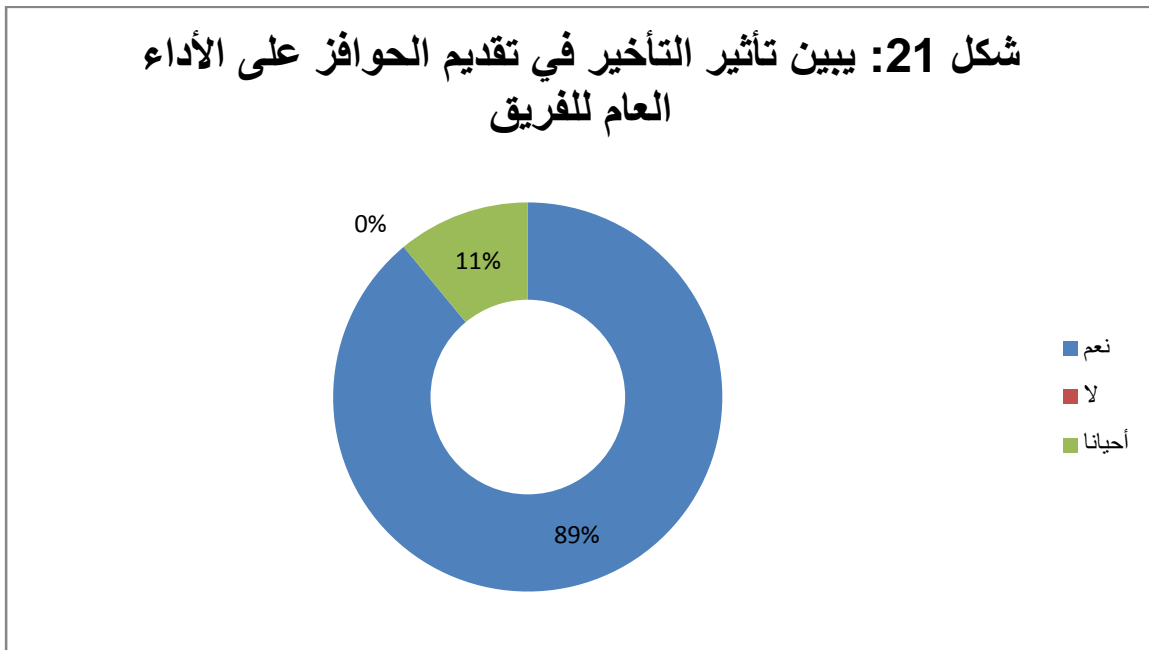
### تحليل السؤال العشرون:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى تأثير كمية الحوافز على اللاعبين لتقديم مستوى جيد ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 20: يتضح لنا أن كل اللاعبين وبنسبة 100% قد أجابوا بأن كمية الحوافز تؤثر بشكل كبير على اللاعبين لتقديم مستوى جيد فكلما كبرت الحوافز ازدادت دافعية اللاعبين لتقديم مستوى جيد ومنه نستنتج أن الحوافز لها تأثير كبير على اللاعبين لتقديم مستوى جيد .

السؤال الواحد والعشرون: في رأيك هل التأخير في تقديم الحوافز له تأثير على الأداء العام للفريق؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
89%	89	نعم
0%	0	لا
11%	11	أحيانا

جدول 21: يبين تأثير التأخير في تقديم الحوافز على الأداء العام للفريق .



#### تحليل السؤال الواحد والعشرون:

نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة مدى تأثير التأخير في تقديم الحوافز على الأداء العام للفريق ومن خلال فرزنا لنتائج الجدول 21: يتضح لنا أن 89% من أفراد العينة قد أجابوا بأن التأخير في تقديم الحوافز يؤثر بشكل كبير على الأداء العام للفريق أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 11% فقد أجابوا بأن التأخير في تقديم الحوافز يكون في بعض الأحيان مؤثرا وفي أحيان أخرى لا يكون مؤثرا ومنه نستنتج انه كلما أوفت الإدارة بوعودها كلما أثر بشكل إيجابي على الأداء العام للفريق وكلما حدث العكس كان تأثيره بشكل سلبي على الفريق.

## مقابلة النتائج بالفرضيات:

بعد دراستنا لموضوع بحثنا وبعد القيام بمقابلة النتائج بالفرضيات توصلنا إلى :

**الفرضية الأولى:** للحوافز المادية دور ايجابي في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم .

من خلال عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للاعبين ومقابلتها بالفرضية الأولى التي تنص على أنه للحوافز المادية دور ايجابي في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم وبناء على النتائج المحصل عليها من الجداول (1 إلى 8) يتضح لنا أن :

أغلب إجابات اللاعبين تدعم الفرضية الأولى ومعظمهم أقروا بأنه للحوافز المادية دور كبير وفعال في إثارة دوافعهم لتقدم مردود جيد خلال المباريات .

**الفرضية الثانية :** للحوافز المعنوية دور ايجابي وفعال في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم.

من خلال عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للاعبين ومقابلتها بالفرضية الثانية التي تنص على أن الحوافز المعنوية لها دور ايجابي وفعال في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم وبناء على النتائج المحصل عليها من الجداول (9 إلى 15) يتضح لنا أن :

معظم اللاعبين يرون أن التحفيز المعنوي سواء كان من طرف الجمهور أو المدرب أو أي شخص آخر له تأثير كبير في دفع اللاعبين لتقدم مردود جيد ومنه نستنتج أن التحفيز المعنوي له دور كبير وإيجابي في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم وهو ما يدعم الفرضية الثانية .

**الفرضية الثالثة :** لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير كبير في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم .

من خلال عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للاعبين ومقابلتها بالفرضية الثالثة وبناء على النتائج المحصل عليها من الجداول (16 إلى 21) يتضح لنا أن :

معظم اللاعبين يرون أنه كلما كانت كمية الحوافز كبيرة وكان توقيت تقديمها للاعبين مناسباً أثرت وبشكل كبير في دافعتهم ومنه نستنتج أن النتائج تدعم الفرضية الثالثة .

## استنتاجات:

- معظم اللاعبين كان المال هو الدافع لممارستهم لكرة القدم .
- الأغلبية الكبرى من اللاعبين تقدم لهم الحوافز عن طريق الأموال .
- معظم اللاعبين يرون أن كبر هدف الفريق تكبر معه الحوافز .
- تحقيق الصعود أفضل من الجانب المادي من وجهة نظر اللاعبين .
- كلما كانت المباراة مهمة أو كان هدف الفريق كبيرا زاد اهتمام المسؤولين باللاعبين .
- معظم اللاعبين يرون أن دعم الجمهور يكون لهم حافز يدفعهم لتقديم مردود جيد.
- كلما سعى اللاعبون لتحقيق الهدف المسطر كلما كان دعم الجمهور كبيرا
- للحوافز المادية أفضلية على الحوافز المعنوية في الدفع باللاعبين لتقديم مستوى جيد مع أن كلا الحافزين يلعبان دورا مهما في إثارة دافعية اللاعبين .
- تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر يخفض من مستوى اللاعبين كما أنه يؤثر في تصرفاتهم.

## اقتراحات وتوصيات :

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة لتسليط الضوء على الحوافز ومدى تأثيرها على الدافعية لدى لاعبي كرة القدم ، ومن خلال أسئلة الاستبيان الموجهة للاعبين وبعد القيام بتحليل ومناقشة النتائج واستخلاصنا بأن للحوافز بنوعيتها تأثير كبير وفعال في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم نتقدم بهذه الاقتراحات والتوصيات والتي نراها مهمة :

1. الاهتمام أكثر بالحوافز لما لهذا العنصر من تأثير كبير على مردود اللاعبين .
2. يجب على المدرب والمسيرين أن يبحث على أهم الطرق والوسائل التحفيزية المختلفة التي يستطيع بها ضمان التأثير الإيجابي على اللاعب وضمان عمل حسن داخل الفريق خاصة.
3. إقامة تربصات للمدربين و المسؤولين ودورات تكوينية، لزيادة الجانب المعرفي لهم وتحسيسهم بأهمية الحوافز في إثارة دافعية اللاعبين لتقديم مردود جيد .
4. عدم التفرقة بين اللاعبين في تقديم الحوافز لما لهذا الفعل من تأثير على معنوياتهم .
5. يجب على المسؤولين ضمان مستحقات اللاعبين في وقتها المحدد وهذا ما يشكل حافزا معنويا للاعبين .
6. الموازنة في التطبيق بين الحوافز المادية والمعنوية وعدم التركيز على جانب وإهمال جانب آخر .
7. استعمال الحوافز سواء المادية أو المعنوية لمساعدة اللاعبين الذين يمرون بمرحلة فراغ .
8. يجب على محيط اللاعب (الأسرة ،المسؤولين ،المدرّب ...إلخ) الوقوف إلى جانب اللاعب وتحفيزه في السراء والضراء .
9. التنوع في تقديم الحوافز فمثلا في الحوافز المادية تقدم (الهدايا العينية ،الحوافز المادية العينية ،الإسكان ...إلخ)،أما في الحوافز المعنوية فتكون مثل (الدروع ،الأوسمة ،اللوحات التقديرية...إلخ).

## خاتمة :

جاءت هذه الدراسة ضمن سلسلة الأبحاث التي تم القيام بها حول موضوع التحفيز وعلاقته بالدافعية لدى لاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية، كونها لم تحظى بالعناية الكافية من قبل معظم الباحثين في مختلف المجالات خاصة إذا علمنا الدور الذي تلعبه الحوافز بجميع أنواعها في الرفع من مستوى دافعية الانجاز الرياضي في النوادي الجزائرية لكرة القدم، و هذا يتطلب وجود مؤسسات رياضية مهيكلة تعنى باللاعب ماديا و معنويا باعتباره عنصر من عناصر النجاح داخل الفريق.

أي أن الإدارة الرياضية الفاعلة هي المحور الأساسي من خلال النجاحات المرحلية والتي تكون هي الوسيلة لتقويم مدى نجاحها أو إخفاقها وليس بطريق الإدارة بالفعل ورد الفعل الذي هو الأساس الذي تتم عليه عمليات التقويم والتغيير في الوقت الحاضر، والذي يتعارض مع أي أساس علمي لعمليات التقويم ويهدم أسس بناء أي عمل تنظيمي.

إذ أنها تبدأ من اتجاه الرياضة وتحديد إستراتيجيتها على المجالات الزمنية المختلفة والتي ترتبط من خلالها النواحي الفنية المراد تحقيقها ، وبرامج التمويل المالي وكيفية تسييرها والكوادر الفنية المتخصصة وطرق العثور عليها وتأهيلها وتدريبها و تنميتها.

و من هذا الصدد كان اختيارنا لهذا الموضوع والذي ركزنا فيه على جانب التحفيز للاعبي كرة القدم الجزائرية وتأثيراته على الدافعية لدى لاعبي كرة القدم.

فمن خلال المعطيات النظرية و التطبيقية توصلنا في هذا البحث إلى إيجاد العلاقة القائمة بين التحفيز بأنواعه المادي و المعنوي و علاقته بالدافعية لدى لاعبي كرة القدم، حيث تبين لنا من خلال نتائج الدراسة انه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية .

قائمة

المراجع



## قائمة المراجع:

1. \_\_ المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق بيروت ،المكتبة الشرقية ،ط1 ، 1962 .
2. \_\_ إسماعيل حامد عثمان : التحديات التي تواجه الدورات الاولمبية في القرن الحادي و العشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996.
3. \_\_ إسماعيل حامد عثمان،التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الواحد والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة،1996 .
4. \_\_ إسماعيل محمد الفقي و آخرون : علم النفس التربوي ، مكتبة العبيكان ، ط4 ، الرياض العليا ، 2001 \_\_ جماعة من الأساتذة" المعجم الوسيط "دار احياء التراث العربي ، ط 2 ، ج 1 ، بيروت .
5. \_\_ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الداخلية، قرار وزاري مؤرخ في: 04 يونيو 1996.
6. \_\_ المذكرة الرياضية:يصدرها المركز الوطني للإعلام و الوثائق الرياضية، الجزائر، 1997.
7. \_\_ المركز الوطني للاعلام والوثائق الرياضية ، المذكرة الرياضية.
8. \_\_ المكّي دلماجي ، جريدة الملاعب ، العدد 120 سطيف ،الجزائر.
9. \_\_ أمين أنور الخولي : "الرياضة والمجتمع،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"،الكويت،1996.
10. \_\_ بلقاسم تلي وآخرون:"دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية"، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية،دالي إبراهيم،الجزائر، جوان 1997.
11. \_\_ جماعة من الأساتذة : المعجم الوسيط ، دار الاحياء التراث العربي ، ط1 ، ج 1 .
12. \_\_ حسن احمد الشافعي : التشريعات في التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر،2004.
13. \_\_ حسن احمد الشافعي : التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1985.
14. \_\_ حسن أحمد الشافعي،سوزان أحمد علي مرسي:مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية،منشأة المعارف بالإسكندرية،1995.
15. \_\_ رومي جميل: كرة القدم، دار النقائص، ط1، بيروت، 1986 م.
16. \_\_ زيدان وآخرون : "الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال و الأواسط" ، مذكرة ليسانس، فسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 1995.

17. \_ سامي الصفار: "كرة القدم"، دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982.
18. \_ عبد الحميد عثمان الحنفي: عقد احتراف كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت.
19. \_ عبد الرحمان عيساوي: "سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية"، لبنان، 1980.
20. \_ عمار بوحوش، دنيبات محمد، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
21. \_ كروش ياسين، المعهد الوطني للتكوين لعالي في علوم الرياضة، 1996.
22. \_ كمال درويش و خليل السعدني: الاحتراف في كرة القدم.
23. \_ منهاج التربية البدنية: "منشورات لوزارة التربية الوطنية"، 1984.
24. \_ ميمون أسامة واخرون: الاحتراف الرياضي وأسباب تأخر تطبيقه عند أندية كرة القدم، مذكرة ليسانس في الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة المسيلة، الجزائر، 2006-2007.
25. \_ أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات دار الفكر العربي، ط 1، 2003.
26. \_ أحمد رشيد: "نظرية الإدارة العامة" دار النهضة العربية، القاهرة 1962.
27. \_ أحمد سيد مصطفى: إدارة الموارد البشرية (منظور القرن الحادي والعشرين)، ط 2000.
28. \_ أسامة كامل راتب "الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور"، دار الفكر العربي، ط 1، بدون بلد، 1997.
29. \_ أسامة كامل راتب "علم النفس الرياضي - المفاهيم و التطبيقات"، دار الفكر العربي، ط 2 القاهرة 1997.
30. \_ أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
31. \_ أعمال الملتقى الدولي المنعقد بالجزائر حول الحوافز وتأثيرها على الانتاج (28. 30) 10 1992:
32. \_ الحاج طيبي: "المفاضلة بين الحوافز المهنية لدى العاملين بالإنتاج الصناعي" رسالة النيل دبلوم المعمقة 1982 1983.
33. \_ المهدي عبد الوهاب: مذآرة ماجستير "الحوافز وحاجات العاملين وأثرها على الرفض في المؤسسة سطيف 1993. 1994.
34. \_ بن عبد السلام محمد: نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، سيدي عبد الله، 2004-2005.

35. \_حلمي المليحي: علم النفس المعاصر ، دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984 .
36. \_راوية محمد حسن : السلوك في المنظمات ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 2001.
37. \_سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة ، 1963 .
38. \_سيد أحمد خير الله ، د /محمود عبد المنعم الكناني : سيكولوجية التعليم بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية،بيروت لبنان.
39. \_سيغموند فرويد : ترجمة محمد عثمان ، علم التحليل النفسي ، ط 6 مكتبة التحليل و العلاج النفسي ، القاهرة، 1986.
40. \_شهد الملا:دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند الطلبة الجزائريين،رسالة ماجستير غير منشورة.
41. \_صدقي نور الدين:علم النفس الرياضي، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2004 .
42. \_عادل حسن : إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ، مؤسسة شباب الجامعة ط 1998 .
43. \_عبد اللطيف محمد خليفة : الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000،
44. \_عبد المجيد عبد الرحيم " : علم الاجتماع الصناعي "مكتبة الأنجلو - مصرية ، القاهرة ، ط 1،1975.
45. \_علاء صادق:الرياضة والاحتراف، دار المعارف،القاهرة، مصر، د ت.
46. \_علي خليفة الهنشري وآخرون : "كرة القدم" ، ليبيا ، 1987.
47. \_محمد احمد علي منصور: تسيير الاتحاديات الرياضية و مدى تطبيق الإعداد النفسي لرياضة النخبة، رسالة ماجستير غير منشورة.
48. \_محمد حسن علاوي : " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين " مركز الكتاب للنشر ، ط1، مصر، 1998.
49. \_صدقي نورالدين محمد : " المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، مصر ، 1998.
50. \_حامد الحرفة" موسوعة الإدارة الحديثة و الحوافز "العربية للموسوعات ، بيروت ، 1980 .
51. \_محمد حسن علاوي" : مدخل في علم النفس الرياضي "دار المعارف ، ط 7 ، القاهرة 1997.
52. \_محمد حسن علاوي و آخرون : سيكولوجية التدريب و المنافسة ، دار المعارف ، ط 1 ، مصر ، 1987 ،

53. \_محمد صالح الحناوي ، ومحمد سعيد سلطان ، السلوك التنظيمي ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، 1997.
54. \_محمد عوض بسيوني ، فيصل يسين الشاطيء ، نظريات وطرق التدريب البدني، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية 1992 .
55. \_محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي " : علم النفس التربوي " ، دار الشروق ، ط 2 جدة ، المملكة العربية السعودية ، 19 .
56. \_مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990.
57. \_منصور أحمد منصور " : الحوافز و الدوافع في قطاع الإنتاج "دراسة مقارنة ، مرآة البحوث الإدارية ، المنظمة العربية للبحوث الإدارية القاهرة ، 1976 .
58. \_موقف مجيد المولي: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم" ، دار الفكر، لبنان، 1999.
59. \_نحاتي عثمان: علم النفس في حياتنا ، دار الشروق للطباعة ، ط03 ، بيروت - لبنان ، 1985.

1. -Gerand , bet gros.g " lentrqie;ent de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985,p223.
2. MC DOUGALL,WANOUTHINEOF PSYCHOLOGUE, METH,WON, LONDON 1923 .
3. MURROY H,A,EXPLERATION INOXFORD ,UNIVERSITY PRESSR YPERS MOLYTY 1938.
4. -Macolin (Revue ) des cteurs qui cantribuent a la peformanuce indirudelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD . , 1998.
5. -TOURNIER, GET , PONCHON , manuel de sciens economique et humaines baillier . PARIS 1995.
6. -Valler andretthil : INTRODUCTION A LA PSYCHOLOGIE DE LA MATIRATION ,CANACA ,ED M .
7. -[www.elazyem.com/\(40\)htm](http://www.elazyem.com/(40)htm)-.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مسار ماستير تربية حركية

## إستبيان موجه للاعبين كرة القدم

خدمة للبحث العلمي ومساهمة في إثرائه نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستير تخصص تربية حركية تحت عنوان " أثر الحوافز في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم " وبما أن الدراسة تمت في الرابطة المحترفة الثانية وأنتم تنتمون لها نرجو منكم التكرم بتعبئة الاستمارة بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

ولعلمكم صراحتكم وصدقكم في الإجابة سيزيد البحث قيمة ومصداقية والمعلومات التي تدلون بها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وأملنا كبير لإنجاح هذه الدراسة. ولكم منا جزيل الشكر وأسعى عبارات الامتنان.

تحت إشراف الدكتور :

مزروع السعيد

من إعداد الطالب :

لعماري الحاج

السنة الجامعية 2011-2012

## بيانات شخصية

- النادي : .....

- الخبرة : .....

- مركز اللعب

دفاع  وسط ميدان  هجوم

- الراتب المادي

شهري  إمضاء

- هدف الفريق

تحقيق الصعود  ضمان البقاء

.....

1. هل المال هو الذي دفعك إلى ممارسة كرة القدم ؟

نعم  لا

2. هل يقدم مسئولو الفريق مكافآت لتشجيعكم على تقديم عمل جيد ؟

نعم  لا  أحيانا

إذا كانت تقدم هذه المكافآت متى تكون ؟

قبل المباريات  أثناء المباريات  بعد المباريات

3. على أي شكل تقدم هذه المكافآت ؟

أموال  هدايا

طريقة أخرى يرجى تعيينها .....



4. هل ترى أن الحوافز المادية تدفعك لتقديم مردود جيد؟

نعم  لا  أحيانا

5. إلى أي مدى تقوم الحوافز المادية بدفعك إلى تقديم مستوى جيد؟

بدرجة كبيرة  بدرجة قليلة  لا تؤثر

6. في رأيك هل تتناسب الحوافز المالية المقدمة مع الجهد المبذول؟

نعم  لا  أحيانا

7. هل تختلف التحفيزات المالية باختلاف هدف الفريق؟

نعم  لا  أحيانا

8. في رأيك ما هو الهدف الذي يكون أفضل من الجانب المادي؟

تفادي السقوط  تحقيق الصعود

9. هل أنت راض عن وضعيتك وسط الفريق؟

نعم  لا

10. في رأيك ما هي الأشياء التي يجب على محيط الفريق توفيرها لتحقيق الرضا وسط اللاعبين؟

.....  
.....

11. هل تتلقى التشجيع عند تقديمك أداء جيد؟

نعم  لا  أحيانا

12. هل تشعر أن محيط الفريق يولي لكم أهمية خاصة؟

نعم  لا  أحيانا

13. عند مرورك بمرحلة فراغ هل تجد من يحفزك ويقف إلى جانبك لتخطي هذه المرحلة؟

نعم  لا  أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم من يقوم بالوقوف إلى جانبك ؟

.....

14. ما مدي دعم الجمهور لكم ؟

كبير  قليل  متوسط

15. هل ترى أن دعم الجمهور يكون لكم حافز على تقديم مستوى جيد ؟

بشكل كبير  بشكل متوسط  لا يؤثر

16. أيهما يدفعك إلى تقديم مستوي أفضل ؟

الحوافز المادية  الحوافز المعنوية

17. هل تتماشى الحوافز المقدمة مع الأهداف المسطرة ؟

نعم  لا  أحيانا

18. هل اختلاف قيمة الحوافز المادية بين اللاعبين ؟

يخفض من مستوى أداءك  يؤثر في تصرفاتك  يزيد من تنافسك

19. هل تقديم الحوافز للاعب على حساب الآخر ؟

يخفض من مستوى أداءك  يؤثر في تصرفاتك  يزيد من تنافسك

20. هل كمية الحوافز المقدمة تدفعك إلى تقديم مستوي جيد؟

نعم  لا

21. في رأيك هل التأخير في تقديم الحوافز له تأثير على الأداء العام للفريق؟

نعم  لا  أحيانا

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : أثر الحوافز في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم .

أهداف الدراسة : \_ التعرف على أنواع الحوافز المادية المقدمة للاعبين الأكبر .

\_ إبراز أهمية الحوافز المعنوية المقدمة لهذه الفئة من اللاعبين . \_ معرفة مدى رضا اللاعبين عن هذه الحوافز .

مشكلة الدراسة : هل للحوافز دور في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة المحترفة الثانية؟

الفرضية العامة: للحوافز دور هام و فعال في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم في الرابطة المحترفة الثانية.

الفرضيات الجزئية : \_ للحوافز المادية دور ايجابي في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم .

\_ للحوافز المعنوية دور ايجابي وفعال في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم.

\_ لكمية الحوافز وتوقيت إعطائها تأثير كبير في إثارة دوافع لاعبي كرة القدم .

عينة الدراسة: قمنا بتحديد عينة مقصودة متمثلة في أربعة فرق و هم : أهلي برج بوعريريج ،مولودية باتنة ،إتحاد بسكرة وأمل مروانة وقد تم اختيار هذه الفرق لعدة اعتبارات أهمها قرب المسافة عن مكان السكن ومكان الدراسة .

المجال الزمني: بدأت دراستنا لهذا الموضوع من بداية شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر ماي.

المجال المكاني: الملاعب الخاصة بأندية أهلي برج بوعريريج ،إتحاد بسكرة ،أمل مروانة ،مولودية باتنة.

المنهج المستخدم : استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة .

النتائج المتوصل إليها: أثبتت دراستنا أن للحوافز بنوعها تأثير كبير وفعال في إثارة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم - الرابطة المحترفة الثانية -

إستخلاصات واقتراحات: \_ يجب الاهتمام أكثر بالحوافز لما لهذا العنصر من تأثير كبير على مردود اللاعبين.

\_ يجب على المدرب والمسيرين أن يبحث على أهم الطرق والوسائل التحفيزية المختلفة التي يستطيع بها ضمان التأثير الإيجابي على اللاعب وضمن عمل حسن داخل الفريق .

\_ إقامة تريضات للمدربين و المسؤولين ودورات تكوينية، لزيادة الجانب المعرفي لهم وتحسيسهم بأهمية الحوافز في إثارة دافعية اللاعبين لتقديم مردود جيد .

\_ عدم التفرقة بين اللاعبين في تقديم الحوافز لما لهذا الفعل من تأثير على معنوياتهم .

\_ يجب على المسؤولين وضمن مستحقات اللاعبين في وقتها المحدد وهذا ما يشكل حافزا معنويا للاعبين .

\_ معظم اللاعبين كان المال هو الدافع لممارستهم لكرة القدم .

\_ للحوافز المادية أفضلية على الحوافز المعنوية في الدفع باللاعبين لتقديم مستوى جيد .